

humanities specializations. The research sample was selected by random, stratified, proportional method.

Using statistical methods (one-sample t-test, Pearson correlation coefficient, and Cronbach's alpha coefficient), the results revealed that the research sample has mental alertness.

In light of the results of the current research, the research came out with a number of recommendations and proposals.

Keywords: mindfulness, students of the College of Basic Education

اولا : مشكلة البحث :

تعد اليقظة الذهنية من اهم المتغيرات التي لها علاقة بالعملية التعليمية اذ تساعد على زيادة الوعي وتركيز انتباه الطلبة للعملية التعليمية وتعزز المرونة الذهنية لدى الطلاب وتبرز ما لديهم من قدرات وامكانيات للتوافق مع المواقف الضاغطة التي تواجههم في المرحلة الجامعية (بليل , 2019 : 4 .
ان سرعة وتيرة الحياة والتغيرات المصاحبة لها جعل الحياة اكثر تعقيدا بسبب زيادة التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي مما ادى الى ظهور الكثير من المشاكل في البيئة الجامعية وخاصة للطلاب الذين انتقلوا من بيئة الى اخرى تكون اكثر تطورا وافتاحا سواء اكانت اجتماعية او نفسية (الاعظمي , وعبد الرحمن , 2015 , 85) .

اذ ان طلبة الجامعة يواجهون الكثير من الضغوطات الاكاديمية والتي تتمثل في المواد الدراسية والاختبارات والمعلومات الكثيرة والتفكير بالمستقبل بعد التخرج مما يؤثر سلبا على قدراتهم في التركيز والانتباه وبالتالي على تحصيلهم الدراسي (رمضان , 2021 : 7) .

وقد شعر الباحثان بمشكلة البحث من خلال تدريسهم لطلبة الجامعة اذ لاحظوا ان هنالك تباينا بين الطلبة في درجة انتباههم وتركيزهم فبعض الطلبة اكثر مشاركة وفعالية اثناء المحاضرة وهؤلاء غالبا ما يكونون اكثر استفسارا للأسئلة في حين البعض من الطلبة يفتقرون الى الانتباه والتركيز اثناء المحاضرات ويتصفون بالشروذ الذهني داخل القاعة الدراسية وبقلة الخبرة في مواجهة المشكلات الجديدة التي تواجههم من خلال استخدامهم لخبراتهم السابقة .

لذا جاء هذا البحث ليجيب على التساؤل الاتي : ما مستوى اليقظة الذهنية لدى طلبة كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى ؟

ثانيا : اهمية البحث :

تكمن اهمية اليقظة الذهنية في كونها احد المتطلبات الاساسية للعديد من العمليات العقلية كالادراك والتفكير والتعلم ... الخ , فمن دونها قد لا تحدث كل العمليات التي ذكرناها مما يسبب للفرد الوقوع في الاخطاء سواء على طريقة السلوك او التفكير ,

وكذلك تعمل على زيادة الادراك من خلال تعزيز الوعي وملاحظة الذات وزيادة تدفق الافكار (مطلق , 2019 : 648) .
وكذلك يمكن ان تفسح مجالا للقدرة ان تعمل في مواجهة استجابات متنوعة وسيطرة افضل للانتباه في المهمات المطلوبة وزيادة مشاعر الكفاية الذاتية وادراك السيطرة (Bear , 2003 : 88) .
اذ ان اليقظة الذهنية تعلم الطالب التحكم في عقله وتركيز الانتباه في الوقت الحالي وازالة الافكار المتعلقة بالندم على الماضي او الخوف من المستقبل لهذا قد تتحسن قدرة الطالب على مواجهة الظروف الضاغطة التي يتعرض لها (Zahra & Riaz , 2017 : 23) .

ثالثا : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- 1- درجة اليقظة الذهنية لدى طلبة كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى .
- 2- درجة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اليقظة الذهنية تبعا لمتغيري :-
أ- الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) .

رابعا : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور - اناث) ومن كلا التخصصين (علمي - انساني) الدراسة الصباحية / للعام الدراسي (2024 - 2025) .

خامسا : تحديد المصطلحات :

اليقظة الذهنية اصطلاحا وعرفها كل من :

❖ لانجر (Langer , 1989) :

"هي مجال مرن للقدرة العقلية غير مرتبط بوجهة نظر خاصة يسمح برؤية جيدة ومنفتحة على القدرات العقلية والحسية للشخص دون اصدار احكام " (Langer , 1989 : 4) .

❖ مارك وداني (Mark , Danny , 2011) :

انها الطريقة التي تستند الى العقل والجسم معا لتساعد الناس على تغيير طريقتهم في التفكير والتعامل مع خبراتهم ولا سيما المؤلمة والمسببة للضغوط النفسية عن طريق محاولة التعايش معها ومواجهتها (Mark , Danny , 2011 : 73) .

❖ كيتلر (Kettler , 2013) :

وهي طريقة في التفكير تؤكد على انتباه الفرد الى بيئته واحاسيسه الداخلية دون اصدار احكام ايجابية او سلبية وتقبلها كما هي (Kettler , 2013 : 45) .

التعريف النظري :

وقد تبني الباحثان تعريف لانجر (Langer , 1989) وذلك لتبني الباحثان انموذج لانجر (Langer)

مفهوم اليقظة الذهنية :

استحوذت اليقظة الذهنية على اهتمام التربويين نظرا لأهميتها في عملية التعلم اذ اشارت لانجر (Langr) في هذا الصدد ان اليقظة الذهنية مفيدة في البيئة الدراسية لأنها تساعد الطالب على رفع مستوى التحصيل الدراسي فهي طريقة فعالة لتركيز الانتباه نحو الاستجابة للمهام التي يمكن ان تكون عبارة عن تذكر او تجعل الطالب منتبه بشكل جيد عند مناقشة موضوع ما اذ انها تنبيه بسيط لاستخدام العقل بكفاءة (8 : 2000 , Langer) .

تعد اليقظة الذهنية من اهم المتغيرات التي لها ارتباط مباشر بالعملية التعليمية اذ تساعد اليقظة الذهنية على زيادة الوعي وتركيز انتباه الطلبة للعملية التعليمية وتعزز المرونة الذهنية لدى الطلاب وتبرز ما يمتلكون من قدرات وامكانيات للتوافق مع المواقف والظروف الصعبة والضائقة التي تواجه الطلبة في الحياة الجامعية والاستفادة من الخبرات ونقل ما تعلموه الى حياتهم العملية (بلبل , 2019 : 3) .

مبادئ اليقظة الذهنية : تتمثل هذه المبادئ بما يلي :-

- 1- عدم التسرع في الحكم على النفس وعلى الآخرين .
- 2- بث الصبر بالنفس والآخرين .
- 3- الاستمتاع بجمال وحدثة كل لحظة .
- 4- الثقة بالنفس والمشاعر الخاصة .
- 5- الاهتمام بما هو صحيح بدلا من السعي وراء الاخطاء .
- 6- قبول الاشياء على حقيقتها كما هي وليس كما يصورها الآخرون (Bermay : 2009 , 4) .

النظريات التي فسرت اليقظة الذهنية :

1- انموذج بيير وآخرون (Baer et al , 2006) :

صاحب هذا النموذج بيير وآخرون (Baer et al , 2006) ولقد تم تعريف اليقظة الذهنية من خلال هذا النموذج بانها التركيز على الخبرات الحاضرة اكثر من الانشغال بالخبرات الماضية او الاحداث المستقبلية ومواجهة الاحداث كما هي في الواقع وقبول الخبرات دون اصدار احكام .

تتألف اليقظة الذهنية من خلال وجهة بيير (Bear) من خمسة ابعاد وهي كالآتي :-

- 1- الملاحظة : ويقصد بها الانتباه الى ما يمر به الفرد من خبرات داخلية وخارجية مثل الانفعالات والاحساسات والمعارف ... الخ .
- 2- الوصف : ويقصد بها وصف الخبرات الداخلية والتعبير عنها من خلال الكلمات .

3- التصرف بوعي : ويقصد به انتباه الفرد لما يقوم به من أنشطة في لحظة ما وان اختلف هذا النشاط مع سلوكه التلقائي حتى وان كان يركز انتباهه على شيء اخر .

4- عدم الحكم على الخبرات الداخلية : ويقصد به عدم اصدار احكام تقييمية على الافكار والمشاعر الداخلية

5- عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية : اي توارد الافكار والمشاعر دون ان يتشبت تفكير الفرد او ينشغل بها حتى لا تفقده تركيزه في اللحظة الحالية (Baer, et al, 2006 : 28) .

2- النموذج (Langer , 1989) :

صاحب هذا النموذج هو (Langer , 1989) ولقد تم تعريف اليقظة الذهنية من خلال هذا النموذج بانها مجال مرن للقدرة العقلية غير مرتبط بوجهة نظر خاصة يسمح برؤية جيدة ومنفتحة على القدرات العقلية والحسية للشخص دون اصدار احكام .

وحسب النموذج (Langer , 1989) عن اليقظة الذهنية توجد اربعة ابعاد وهي :

1- التمييز اليقظ : ويشير هذا البعد الى كيفية رؤية الفرد للأشياء وابتكاره للأفكار الجديدة , فالتمييز اليقظ يجعل الفرد ينتج افكارا جديدة وابداعا متواصلا للإبداع .

2- الانفتاح على الجديد : وهو احساس الفرد ومعرفته بالمشيريات الجديدة والتفاعل معها وهو بهذا المعنى لا يعني المخاطرة , ففي الوقت الذي يكون فيه الفرد منفتحا على الطرق الجديدة يكون في نفس الوقت على وعي بعواقب السلوك فلا يخاطر لان سلوكه اليقظ يجعله يقيم الافكار بشكل جيد وفي الوقت المناسب .

3- التوجه نحو الحاضر : ويشير الى تركيز الانتباه في موقف معين ويفضل الاختبارات الانتقائية عند اداء المهام المختلفة .

4- الوعي بوجهات النظر المختلفة : ويشير الى القدرة على النظر للموقف بروى مختلفة دون التوقف عند رأي محدد بما يمكنه من الوعي التام للموقف مع اتخاذ الرأي المناسب (Langer , 1989 : 46) .

وقد تبني الباحثان النموذج (Langer , 1989) واعتمدوا عليه في بناء مقياس اليقظة الذهنية وذلك لتبني الباحثان نموذج لانجر في بناء مقياس اليقظة الذهنية .

دراسات سابقة :

1- دراسة شمبولية (2019) :

(اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة) .

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة تبعا لكل من الفئة (متفوقين – عاديين) ونوع الجنس (ذكور – اناث) لدى عينة تكونت من (200) من الطلبة الجامعيين وقد استخدمت الباحثة محك التفوق في التحصيل الدراسي باعتباره من اهم محكات اختيار المتفوقين وباستخدام الاساليب الاحصائية البارامترية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبارات للتحقق من صحة الفروض , اليقظة الذهنية تبعا للفئة (متفوقين – عاديين) بينما وجدت فروق دالة احصائيا فيما يخص الجنس (ذكور – اناث) (شمبولية , 2019 : 4) .

2- دراسة نصار (2020) :

(الفروق في اليقظة الذهنية والتفكير التأملي لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والنوع بين طلاب كلية التربية بجامعة السادات) .
هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق اليقظة الذهنية والتفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السادات مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء وفقا للتخصص والنوع , وتكونت عينة البحث من (530) طالب وطالبة من كلية التربية بالسادات , وقد استخدم الباحث مقياس اليقظة الذهنية ومقياس التفكير التأملي وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية للأدوات تم تطبيقها وتحليل نتائجها , وقد اشارت النتائج الى هناك فروقا في اليقظة الذهنية والتفكير التأملي بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء لصالح منخفضي القابلية للاستهواء , في حين تبين عدم وجود فروق بين الطلاب وفقا للتخصص (علمي – ادبي) والنوع (ذكور – اناث) في القابلية للاستهواء , وتبين ان افراد العينة من ذوي التخصصات العلمية لديهم مستوى مرتفع في كل من اليقظة الذهنية والتفكير التأملي عن زملائهم في التخصصات الادبية , في حين تبين عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في اليقظة الذهنية والتفكير التأملي (نصار , 2020 : 709) .

❖ منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحثان من جانب منهجية البحث ، وتحديد مجتمع البحث ، واختيار عينة البحث ، وأدوات البحث والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة بيانات البحث وصولاً إلى النتائج .

❖ مجتمع البحث (Research Population)

هو مصطلح علمي يراد به جميع العناصر، أو كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان كتباً ، أو مباني مدرسية ، أو مجموعة أفراد وغيرها ، وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (العساف، 2006:91) .
ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى ولكلا الجنسين (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) / الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (4229) طالب وطالبة والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1) 1مجتمع البحث موزع حسب الاقسام العلمية والجنس (ذكور – اناث)

ت	التخصص	القسم	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
1	الانساني	اللغة العربية	152	413	565
2		الارشاد التربوي	202	344	546
3		التاريخ	92	150	242
4		اللغة الانكليزية	298	498	796
5		الجغرافية	96	221	317
6		المجموع	840	1626	2466
7	العلمي	علوم	142	474	616
8		رياضيات	258	337	595
9		الرياضة	168	93	261
10		حاسبات	153	138	291
	المجموع		721	1042	1763
	المجموع الكلي		1561	2668	4229

❖ عينة البحث (Research Sample)

يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصيلي (دشلي، 2016 : 130) وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بالاسلوب المتناسب وقد بلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة وبواقع (148) ذكور و (252) اناث في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (233) طالبا وطالبة , فضلا عن (167) في التخصص العلمي والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2) عينة البحث موزعة حسب الكلية والجنس والتخصص

ت	التخصص	القسم	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
1	الانساني	اللغة العربية	14	39	53
2		الارشاد التربوي	20	32	52
3		التاريخ	9	14	23
4		اللغة الانكليزية	28	47	75
5		الجغرافية	10	20	30

1 تم الحصول على البيانات اعلاه من كلية التربية الاساسية شعبة الدراسات والتخطيط والمتابعة بموجب كتابهم المرقم 929 في 2024/12/29 .

6		المجموع	81	152	233
7		علوم	13	45	58
8		رياضيات	24	32	56
9	العلمي	الرياضة	16	9	25
10		حاسبات	14	14	28
		المجموع	67	100	167
		المجموع الكلي	148	252	400

❖ اداة البحث (Research Tool)

لتحقيق اهداف البحث الحالي وقياس متغيرات البحث تطلب وجود اداة لقياس اليقظة الذهنية , وبعد اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي لم يجد الباحثان بحدود ما توفر لديهم من ادبيات اداة مناسبة لقياس اليقظة الذهنية لعينة بحثهم وفيما يلي اجراءات اعداد اداة البحث :-

مقياس اليقظة الذهنية :

قام الباحثان ببناء مقياس اليقظة الذهنية لدى طلبة كلية التربية الاساسية وفق الخطوات الاتية :

1- تحديد نظرية اليقظة الذهنية :

اعتمد الباحثان انموذج (Langer , 1989) في بناء مقياس اليقظة الذهنية الذي تم تعريفه بانه (مجال من القدرة العقلية غير مرتبط بوجهة نظر خاصة يسمح برؤية جيدة ومنفتحة على القدرات العقلية والحسية للشخص دون اصدار احكام) وحدد Langer اربع ابعاد , البعد الاول (التمييز اليقظ) وعدد فقراته (8) فقرة , البعد الثاني (الانفتاح على الجديد) وعدد فقراته (8) فقرة , البعد الثالث (التوجه نحو الحاضر) وعدد فقراته (8) فقرة , البعد الرابع (الوعي بوجهات النظر المختلفة) وعدد فقراته (8) فقرة .

2- صياغة فقرات المقياس :

بعد تحديد مفهوم اليقظة الذهنية من قبل (Langer , 1989) وابعاد هذه اليقظة الذهنية , قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس مع مراعاة النقاط التالية :

أ- ان تثير الفقرة المجيب لكي تدفعه الى الاجابة بصورة صحيحة .

ب- ان تحمل الفقرة معنى واحد واضح فقط .

ت- ان تبعد الفقرة عن التعبير اللغوي المعقد (الزубعي واخرون , 1987 : 68) .

صلاحية الفقرات

بعد ان تم تحديد ابعاد المقياس وتحديد فقراته , قام الباحثان بعرض مقياس اليقظة الذهنية بصيغته الاولى على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لأبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات , وقد اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (80%) لبقاء الفقرة او حذفها وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (80%) اذ قام الباحثان بتعديل الصياغات والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) اراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس

الفقرات	الموافقين	غير الموافقين		النسبة المئوية
		الحذف	التعديل	
1-2-3-4-5-7-8-9-10-11-12-13-15-16-17-18-19-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-32	16	-	4	80%
6-14-20-31	16	-	4	80%

4- عينة وضوح الفقرات و التعليمات :

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصيغته الأولية ، والكشف عن الفقرات غير الواضحة ، وفهم المستجيبين لها ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة عنها ، وتعرّف الصعوبات التي يمكن أن تحدث في أثناء تطبيق المقياس وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات ، لذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (60) طالبًا وطالبة من مجتمع البحث

(اليقظة الذهنية)

اسم الكلية		ذكور	اناث	المجموع
التربية الاساسية	اللغة الانكليزية	15	15	30
التربية الاساسية	رياضيات	15	15	30
المجموع		30	30	60

وقد قام الباحثان بتعريف الطلبة بأن الهدف الأساس من تطبيق المقياس هو البحث العلمي ، وأوضح لهم كيفية الإجابة عنه ، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحثان بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة لكل فرد ، وتسجيل الملاحظات ، وتبين أن فقرات المقياس وتعليماته وطريقة الإجابة كانت مفهومة وواضحة لدى جميع أفراد العينة ، وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (10 – 12) دقيقة بمتوسط (11) دقيقة .

5- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس (اليقظة الذهنية) :

تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi,1988:192) . إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته ، فضلاً عن ذلك فإن هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الأمام وآخرون ، 1990 : 114) . وفيما يأتي إجراءات التحقق منها :

أ- اختيار عينة التحليل الاحصائي :

تشير معظم أدبيات القياس النفسي إلى أن حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس هو أن يقع بين (400) و (500) فرد , يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (214 : 1971, Soon) , وعلى وفق ذلك اختار الباحث عينة تكونت من (400) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية والجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (5)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الكلية والجنس والتخصص

ت	التخصص	القسم	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
1	الانساني	اللغة العربية	14	39	53
2		الارشاد التربوي	20	32	52
3		التاريخ	9	14	23
4		اللغة الانكليزية	28	47	75
5		الجغرافية	10	20	30
6		المجموع	81	152	233
7	العلمي	علوم	13	45	58
8		رياضيات	24	32	56
9		الرياضة	16	9	25
10		حاسبات	14	14	28
	المجموع		67	100	167
	المجموع الكلي		148	252	400

ب- القوة التمييزية لفقرات مقياس (اليقظة الذهنية) :

تم أيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين ، اذ تم استخراج الدرجات الكلية لأفراد عينة التحليل الاحصائي ، ورتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة على مقياس البحث الحالي ، ثم تم اعتماد نسبة (27%) من افراد عينة المجموعة العليا ونسبة (27%) من افراد عينة المجموعة الدنيا (Anastasia,1976:192) ، فاصبح عددهم (108) طالباً وطالبة في المجموعة العليا ، و(108) طالباً وطالبة في المجموعة الدنيا ، وبعد استخدام الاختبار التائي (-t test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (32) فقرة لمقياس اليقظة الذهنية اذ ان القيمة التائية المحسوبة تدل على القوة التمييزية للفقرة ، وقد تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لفقرات أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة	الدالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,486	0,883	3,956	1,241	3,604	دالة
2	2,994	1,384	1,518	0,901	9,262	دالة
3	3,220	1,413	1,694	1,131	8,877	دالة
4	4,334	0,931	3,787	1,353	3,630	دالة
5	3,815	1,155	2,009	0,990	12,266	دالة
6	3,547	1,171	1,944	1,022	10,649	دالة
7	4,362	0,942	3,268	1,311	7,066	دالة
8	3,638	1,089	1,981	1,023	11,528	دالة
9	3,356	1,429	1,583	1,094	10,208	دالة
10	3,629	1,272	1,888	1,086	10,774	دالة
11	3,731	1,115	1,972	0,942	12,523	دالة
12	4,009	1,080	2,898	1,274	6,908	دالة
13	3,500	1,356	1,601	1,028	11,612	دالة
14	3,169	1,356	1,768	1,058	8,452	دالة
15	4,166	1,139	3,166	1,467	5,362	دالة
16	3,898	1,175	2,537	1,233	8,301	دالة
17	3,694	1,171	1,870	1,144	11,573	دالة
18	4,037	0,966	3,074	1,330	6,087	دالة
19	3,629	1,286	1,990	1,241	9,524	دالة
20	2,018	1,159	3,638	1,248	10,361	دالة
21	1,953	1,138	3,213	1,466	9,183	دالة
22	3,657	1,103	2,694	1,383	5,654	دالة
23	1,620	1,047	3,898	0,966	7,204	دالة
24	3,518	1,155	1,740	1,062	11,769	دالة
25	3,731	1,115	1,972	0,941	12,521	دالة
26	4,009	1,080	2,898	1,274	6,909	دالة
27	2,592	1,215	2,213	1,127	2,379	دالة
28	4,055	0,915	2,990	1,349	6,784	دالة
29	2,047	0,943	1,658	0,846	3,169	دالة
30	4,102	1,058	3,602	0,956	3,632	دالة
31	3,074	1,476	2,139	1,374	4,868	دالة
32	3,416	1,216	4,019	0,934	4,766	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة من فقرات الاختبار والأداء على الاختبار بأكمله , وتعد هذه الطريقة من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الإتساق الداخلي للمقياس (الكبيسي , 2010 : 46) .
وقد أعتمد الباحثان في التحليل الاحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس , فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات افراد العينة ودرجاتهم الكلية على المقياس , وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على المقياس , وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين أن جميع الفقرات ذات علاقة دالة احصائيا بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس , وهي دلالة على ان فقرات القياس تتسق فيما بينها في قياس اليقظة الذهنية والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اليقظة الذهنية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.346	17	0.441
2	0.265	18	0.589
3	0.429	19	0.554
4	0.623	20	0.512
5	0.407	21	0.577
6	0.497	22	0.607
7	0.398	23	0.631
8	0.313	24	0.441
9	0.504	25	0.623
10	0.631	26	0.407
11	0.323	27	0.497
12	0.602	28	0.258
13	0.406	29	0.313
14	0.588	30	0.504
15	0.142	31	0.202
16	0.554	32	0.417

❖ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

يستخدم هذا المؤشر للتأكد من ان فقرات المقياس تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المجال , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس اليقظة الذهنية اذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا كونها أكبر من القيمة الجدولية

البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (8)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس اليقظة الذهنية

المجال الاول	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المجال الثاني	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المجال الثالث	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المجال الرابع	رقم الفقرة	معامل الارتباط
التمييز اليقظ	1	0,142	الانفتاح على الجديد	9	248,0	التوجه نحو الحاضر	17	501,0	الوعي بوجهات النظر المختلفة	25	535,0
	2	0,507		10	158,0		18	364,0		26	407,0
	3	563,0		11	0,478		19	0,245		27	349,0
	4	178,0		12	393,0		20	0,256		28	391,0
	5	440,0		13	0,389		21	399,0		29	0,404
	6	427,0		14	0,312		22	416,0		30	0,386
	7	411,0		15	0,424		23	367,0		31	421,0
	8	0,314		16	331,0		24	326,0		32	292,0

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)= (0.098)

❖ علاقة الدرجة الكلية للمجال بالمجالات الاخرى :

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لإيجاد معاملات الارتباط بين درجة المجال ودرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس اليقظة الذهنية ، وجد الباحثان ان معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) والجدول (9) يوضح ذلك .

الجدول (9)

مصفوفة الارتباطات لمكونات مقياس اليقظة الذهنية

المجال	اليقظة الذهنية	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
اليقظة الذهنية	1	.760	.820	.768	0580
الاول	.760	1	.460	.388	0456
الثاني	.820	.460	1	.414	0390
الثالث	.768	.388	.414	1	0540
الرابع	0580	0456	0390	0540	1

الخصائص السايكومترية لمقياس اليقظة الذهنية :

اولا : الصدق (Validity)

يقصد بصدق المقياس أن يقيس المقياس ما وضع من أجله , بحيث يعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة الطالب على الخاصية المراد قياسها (العبسي , 2010 : 210) وقد اتبع الباحثان نوعين من الصدق هما

1- الصدق الظاهري (Face Validity) :

يقوم هذا النوع من الصدق على معرفة مدى تمثيل المقياس للسلوك الذي يقيسه فإن كانت فقراته مظهرها ترتبط بالسمة المراد قياسها فهذا يعني بأن المقياس صادقاً ظاهرياً (عبد الهادي، 2001 : 360) .
ولتحقيق الصدق الظاهري لمقياس الليقظة الذهنية ، تم عرض فقرات المقياس مع وضع تعريف نظري للليقظة الذهنية وبدائل الإجابة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس لمعرفة مدى وضوح الفقرات ومدى مناسبتها للسمة ومدى ملائمة البدائل وحصلت جميع الفقرات على نسبة الاتفاق 80% وأكثر انظر جدول (3) .

2- صدق البناء (Construct Validity) :

ويقصد بصدق البناء ما يمكن ان نقرر بموجبه ان الأداة تقيس بناء نظرياً محدداً أو خاصية معينة إذ يعد تجانس الفقرات وقدرتها على التمييز ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مؤشرات لصدق البناء (Reynolds et al , 2010 : 97) .
ويؤكد (Kaplan & Saccuzzo, 2013) ان صدق البناء يمثل المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان المقياس يقيس سمة معينة او تكويناً فرضياً محدداً Kaplan & Saccuzzo, 2013: 148) .

وتم التحقق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالمجال وارتباط المجال مع المجالات الاخرى وبالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي) ، ويمتلك المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذه المؤشرات صدقاً بنائياً .

ثانياً : الثبات (Reliability) :

يقصد بالثبات هو حصول الفرد على الدرجات نفسها اذا طبقت عليه الأداة نفسها وتحت الظروف نفسها , فهو يشر إلى مقدار التباين أو التقارب بين درجات الأفراد إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وتحت ظروف متشابهة (مراد وسليمان , 2002 : 359) .

1- طريقة الاختبار واعادة الاختبار

ويعد من ابسط الطرق المتبعة للحصول على معامل الثبات ، حيث يتم في هذه الطريقة تطبيق المقياس مرتين على افراد العينة نفسها، تحت ظروف متشابهة قدر الامكان وبفاصل زمني مناسب ، للتأكد من استقرار المقياس عبر الزمن (Anastasia, 1976: 110).

وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحثان بتطبيق المقياس على (60) طالب وطالبة ومن ثم اعادة تطبيق المقياس بعد مرور فترة زمنية مدتها (14) يوم من التطبيق الاول على نفس العينة وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الاول والثاني ، وقد بلغ معامل الثبات (0,88) وتعد قيمة معامل الثبات جيدة ، (عيسوي, 1985: 58) .

2- طريقة تحليل التباين الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Cornbach Alpha) :

تعتمد الطرق التي تتصل بالاتساق الداخلي لحساب معامل الثبات على الاتساق في أداء الأفراد على الاختبار من فقرة لأخرى , وبالتالي هي ليست بحاجة إلى تطبيق الاختبار أكثر من مرة أو تقسيمه إلى نصفين متكافئين , وإنما يقسم الاختبار إلى عدد كبير من الأجزاء بحيث يتكون كل جزء من فقرة واحدة من فقرات الاختبار وكلما زاد الاتساق بين هذه الفقرات زاد ثبات الاختبار ككل , (أسماعيل , 2004 : 79).

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان بتطبيق القانون على العينة بأكملها (400) حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0,81) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه (علام , 2000 : 119) .
الصيغة النهائية لمقياس اليقظة الذهنية :

بلغ مجموع فقرات المقياس بصورته النهائية (32) فقرة وتضمن المقياس أربعة مجالات وهي (التمييز اليقظ , الانفتاح على الجديد , التوجه نحو الحاضر , الوعي بوجهات النظر المختلفة) وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما , تنطبق علي غالبا , تنطبق علي احيانا , تنطبق علي نادرا , لا تنطبق علي ابدا) تتوزع درجاتها (5-4-3-2-1) للفقرات الايجابية وبالعكس (1-2-3-4-5) للفقرات السلبية (عكس اتجاه المفهوم) , وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس والتحليل الاحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (96) وتم استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس لمعرفة مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعد معيارا للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الذي تنتمي اليه ومن ثم امكانية تعميم النتائج , لذلك تم استخراج المؤشرات الاحصائية لمقياس اليقظة الذهنية على عينة البحث البالغة (400) طالبا وطالبة ,

الوسائل الاحصائية (Statistical Means) :

استخدم الباحثان في معالجة بيانات البحث الحالي عدة وسائل احصائية وذلك باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) , والوسائل الاحصائية المستخدمة هي :-
1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : لمعرفة القوة التمييزية لمقياس اليقظة الذهنية .

2- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة البحث على مقياس اليقظة الذهنية .

3- معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Alfa Cronbach) : استخدمت لمعرفة الثبات .

4- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) : استخدم في إيجاد ما يأتي : أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس . ب- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال . ج- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس . د- معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تعرف اليقظة الذهنية لدى طلبة كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى :

لتحقيق هذا الهدف جرى تطبيق مقياس اليقظة الذهنية على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (400) طالب وطالبة إذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (120,72) درجة و بانحراف معياري قدره (11,131) ، في حين بلغ المتوسط الفرضي (96) درجة , ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة إذ أظهرت نتائج الاختبار التائي أنَّ القيمة التائية المحسوبة (55,19) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) مما يدل على وجود اليقظة الذهنية لدى طلبة كلية التربية الاساسية والجدول (11) يوضح ذلك

الجدول (11)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس اليقظة الذهنية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
اليقظة العقلية	400	120,72	11,131	96	55,19	1,96	0,05
إحصائيًا	دالة						

اشارت نتائج البحث الى وجود اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة :

اذ يرى الباحثان بان هذه النتيجة طبيعية وذلك لان الطلبة يعيشون مرحلة مهمة في حياتهم من اجل اثبات الذات وتحقيق مستقبلهم وكذلك فان افراد العينة في مرحلة الشباب لذلك فمن الطبيعي ان يكون مستوى اليقظة الذهنية لديهم مرتفعاً .
اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (شمبولية , 2019) ودراسة (نصار , 2020) , والتي اشارت الى وجود اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب انموذج (Langer , 1989) الذي يرى بان اليقظة الذهنية مفيدة في البيئة الدراسية لأنها تساعد الطالب على رفع مستوى التحصيل الدراسي فهي طريقة فعالة لتركيز الانتباه نحو الاستجابة للمهام التي يمكن ان تكون عبارة عن تذكر او تجعل الطالب منتبه بشكل جيد عند مناقشة موضوع ما اذ انها تنبيه بسيط لاستخدام العقل بكفاءة .

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اليقظة الذهنية تبعا لمتغيري

الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني)

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) إذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (0,849) وهي اصغر من القيمة الزائفة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) مما يعني أنَّ العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالجنس (ذكور - اناث) ، ويرجع السبب كون طلبة الجامعة يتعرضون الى نفس الاعباء الدراسية واعباء اجتماعية متباينة ينتج عنها القلق حيال المستقبل

وضغوط نفسية تؤثر على مستوى اليقظة الذهنية لدى الطلاب من كلا الجنسين على حد سواء باختلاف التخصص والجنس , والجدول (12) يوضح ذلك

الجدول (12)

العدد	العلاقة	العدد	معامل الارتباط	القيمة الزائفة		مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
400	الذكور	148	0,647	0,849	1,96	غير دالة إحصائياً
	الإناث	252	0,695			

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني) , إذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (1,11) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) , مما يعني أنَّ العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالتخصص (علمي - إنساني) , والجدول (13) يوضح ذلك .

الجدول (13)

العدد	العلاقة	العدد	معامل الارتباط	القيمة الزائفة		مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
400	العلمي	167	0,591	1,11	1,96	غير دالة إحصائياً
	الإنساني	233	0,689			

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال تحليل البيانات ومناقشتها استنتج ما يلي :

- 1- ان طلبة كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى يتمتعون باليقظة الذهنية لانها ترتبط بالصفات الشخصية للفرد وامكانياته التي تتأثر بالوعي العقلي .
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اليقظة الذهنية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) لانهم في مرحلة عمرية متقاربة وغالباً ما يكونون على وعي ودراية باهدافهم فكلما زاد وعيهم بذلك ازدادت درجة يقظتهم الذهنية من اجل تحديد الاهداف التي يستطيعون تحقيقها في المستقبل .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها , يوصي الباحثان بالاتي :

- 1- توجيه شعب ووحدات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الى اعداد برامج خاصة باليقظة الذهنية من اجل تنميتها لدى طلبة الجامعة .
- 2- تضمين المقررات الجامعية المبادئ الاساسية التي تساعد طلبة الجامعة على اكتساب الممارسات المرتبطة بتحسين اليقظة الذهنية لديهم مما ينعكس ايجاباً على التوافق مع البيئة المحيطة بهم .

المقترحات :

- 1- استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فإن الباحثان يقترحان ما يأتي :
- 1- إجراء دراسات أخرى تتناول اليقظة الذهنية وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل خفض القلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة .
- 2- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى تشمل الجامعات العراقية كافة .

المصادر

المصادر العربية

1. بلبل , يسرا شعبان (2019) : اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الاكاديمي وضغوط الحياة المدرسية لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق , المجلة التربوية , العدد الثامن والستون , ديسمبر 2019.
2. الاعظمي , ليلي عبد الرزاق , وعبد الرزاق , بان عدنان (2015) : تطور القابلية للاستهواء لدى المراهقين , مجلة العلوم التربوية والنفسية , المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية , العدد 113 , 84-119.
3. رمضان , احمد ثابت (2021) : نموذج سببي لمنبئات الصمود الاكاديمي في علاقته باليقظة الذهنية والتنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة , جامعة القاهرة , كلية الدراسات العليا للتربية , المجلد 29 , العدد 1.
4. مطلق , فاطمة عباس (2019) : تأثير اليقظة الذهنية في التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة .
5. شمولية , هالة محمد (2019) : اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة , مجلة كلية التربية , جامعة بنها , كلية التربية , المجلد 30 , العدد 119 .
6. نصار , عصام جمعة (2020) : الفروق في اليقظة الذهنية والتفكير التأملية لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والنوع بين طلاب كلية التربية بجامعة السادات , مجلد جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية , المجلد الرابع عشر , الجزء الثالث , يوليو 2020 .
7. العساف , صالح بن حمد (2006) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية , ط4 , مكتبة العبيكان , الرياض .
8. دشلي , كمال (2016) : منهجية البحث العلمي , مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية , جامعة حماة , القاهرة .
9. الزوبعي , عبد الجليل , وبكر , محمد الياس , والناني , ابراهيم عبد الحسن (1987) : الاختبارات والمقاييس النفسية دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل .
10. الأمام , مصطفى محمود والعجيلي , صباح حسين وعبد الرحمن , أنور حسين (1990) : التقويم والقياس . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد .
11. الكبيسي , وهيب مجيد (2010) : القياس النفسي بين التنظير والتطبيق , ط 1 , بيروت , العالمية المتحدة .

12. العبسي , محمد مصطفى (2010) : التقويم الواقعي في العملية التدريسية , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
13. النبهان , موسى (2013) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية , دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن .
14. عبد الهادي , نبيل (2001) : المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي , ط 1 , دار وائل للطباعة والنشر وتوزيع , الأردن .
15. أسماعيل , بشرى (2004) : المرجع في القياس النفسي , ط 1 , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة , مصر.
16. مراد, صلاح أحمد, و سليمان, أمين علي (2002) : الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية, دار الكتاب الحديث .
17. علام , صلاح الدين (2000) : القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة , ط 1 , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .
18. عيسوي, عبد الرحمن (1985) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية , دار المعارف الجامعة , بيروت .

المصادر الاجنبية :

1. Baer, R. A. (2003). Mindfulness training as a clinical intervention: A conceptual and empirical review. Clinical Psychology: Science and Practice, 10.
2. Zahra, S. T. & Riaz, S. (2017). Mediating role of mindfulness in stress resilience relationship among university students. Pakistan Journal of Psychology, 48 (2), 21-32.
3. Mark, W.& Danny, P. (2011). Mindfulness: A practical guide to finding peace in a frantic world Paperback. London: Spiritual Meditation, UK.
4. Ketteler, K. (2013). Mindfulness and cardiovascular risk in college student. The Eagle Feather, 10 (5), 30-66 .
5. Langer, E. (1989). Minfffulness. New York: Addison Wesley publishing .
6. Bernay, R. (2009).Using mindfulness to slow down in order to speed up progress for children with special needs. Double Blind Peer Reviewed Proceedings of the Making Inclusive Education, Sept. 28-30, Wellington .
7. Weissbecker, I., Salmon, P., Studts, J. L., Floyd, A. R., Dedert, E. A. & Sephton, S.E. (2002). Mindfulness-based stress

- reduction and sense of coherence among women with fibromyalgia. *Journal of Clinical Psychology in Medical Settings* 9(4), 297-307.
9. Baer, R. A., Smith, G. T., Hopkins, J., Krietemeyers, J. & Toney, L. (2006). Using self- report assessment methods to explore factes of mindfulness. *Assessment*, 13 (1), 27-45.
 10. Langer, E. & Moldoveanu, M. (2000). The construct of mindfulness. *Journal of*
 11. *social Issues*, 56 (2), 1-9.
 12. Anastasi , A. (1988). **Psychology testing** (6th ed). New York: Macmillan.
 13. Anastasi, A . (1976) . *Psychological Testing* , New York and London: Macmillan , Fourth edition.
 14. Kaplan, R. M., & Saccuzzo, D. P. (2013). *Psychological assessment and theory: Creating and using psychological tests*. Wadsworth Cengage Learning .
 15. Reynolds, C. R., Livingston, R. B., Willson, V. L., & Willson, V. (2010). *Measurement and assessment in education*. Upper Saddle River: *Pearson Education International*.
 16. Soon,H. S. (1971) : **Gathering Analyzing tet Items**. In Robert L. Thorndik, *Educational measurement*, 2nd ed, Washington , American council on Education .

اثر البرامج والالعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك الاطفال في المؤسسات التربوية

أ. م . د. ياسر محمود وهيب المكدي

basicspor8te@uodiyala.edu.iq

م . م. ياسر سمير مهدي

yassir.samir29@gamil.com

جامعة ديالى – كلية التربية المقداد

ملخص الدراسة: تضمنت هذه الدراسة التعرف على اثر البرامج والالعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك الاطفال في المؤسسات التربوية ولتحقيق الهدف من خلال تصميم مقياس من قبل الباحثون وإيجاد الأسس العلمية وتطبيقه على المعلمين في المدارس الابتدائية من ذوي اختصاص علم النفس والإرشاد التربوي والبالغ عددهم (276) من كلا الجنسين وتبين ان هناك تأثير واضح على سلوك الأطفال من خلال درس التربية الرياضية بشكل إيجابي ومن خلال البرامج والالعاب الالكترونية بشكل سلبي على سلوك الأطفال في المجتمع العراقي .

Absittract: This study included identifying the impact of electronic programs, games and physical education lesson on the behavior of children in educational institutions and to achieve the goal through the design of a scale by researchers and finding scientific foundations and applying it to primary school teachers with the specialization of psychology and educational guidance, numbering (276) of both sexes, and showed that there is a clear impact on the behavior of children through physical education lesson positively and through electronic programs and games negatively on the behavior of children in Iraqi society .

الفصل الاول :

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

يشهد عالمنا مروره في تحولات كثيرة في جميع مجالات الحياة منها بشكل إيجابي وتطور والأخرى سلبياً والتي اخرجت وعرقلة هذا التطور وفي السنوات الأخيرة وخاصة في العقد الحالي وبما ان الاطفال هم بناء الغد وصناع المستقبل فلا يمكن تركهم يتأثرون بكل ما يدور حولهم من تغيرات وتكنولوجيا متقدمة دون اعدادهم وتجهيزهم للاستفادة منها والاستعداد لها والتمكن من مقوماتها ، بما يمكنهم من

مخاطبة العالم والتعامل معه بلغة مفهومة وبقوة توازي قوة الآخرين واخذ نصيبهم من تلك التقنية والتزود بمفراداتها ، وجعلهم قادرين على اقتحام ساحة المستقبل بصورة اكثر طمأنينة من خلال التعرف جوانبه الايجانية وكيفية تجنب اثارها السلبية ، خاصة ما يتعلق منا بالتكنولوجيا الرقمية ، تلك التكنولوجيا التي اصبحت سلاح التقدم في كل المجالات ، فلا حياة بدونها ، ولا مستقبل بدونها.

ومن خلال تطلعات العالم في المجال التكنولوجي ، اصبح لزاما على المربين الوعي الكامل بالكم الهائل من المعرفة والمعلومات الموجودة التي تفوق طاقتنا للتعامل معها والتي تتعرض لنمو وتغير بالغ السرعة مما يجعل المعرفة والمهارات وبعض القيم عرضة للتقادم . فالتلاميذ يحتاجون إلى توجيه في العمل والتعلم للوصول الى حقائق ومعلومات عبر التور التكنولوجي، وكذلك هم بحاجة إلى توعية وارشادات لتطوير المعرفة لديهم وتوظيفها لرفع مستواهم العلمي .

وفي هذا العصر تعيش الاسرة العراقية الكثير من التحديات والتي تقع المسؤولية الكبرى على رب الاسرة ، حيث اصبح اطفالنا ينافسوننا في اقتناء الاجهزة الالكترونية الحديثة كأجهزة الجوال والتابلت والايپاد واجهزة الالعاب المختلفة التي تحاكي التطور التكنولوجي المتسارع الذي جعل من العالم ليس قرية صغيرة فحسب بل صفحة في موقع نشاهد احداثه على شاشات الجولات والاجهزة الالكترونية ضمن برامج مباشرة وغير مباشرة وبه تعاظم التأثير على شخصياتهم افكارهم وتعاملاتهم مع الآخرين وأيضاً داخل الاسرة الواحدة ، واصبحت ادوات التكنولوجيا تساهم مساهمة كبيرة واساسية في بلورة شخصية وسيكولوجية وتفكير اطفالنا ، حيث انها تؤثر جدياً في اكتسابهم سلوكيات عدوانية وشرسة بسبب ادمانهم بعض الالعاب الالكترونية القتالية ذات الطابع العدواني والعنيف ، اضافة الى افتقارهم للمهارات الحركية والرياضية ، وعدم استطاعتهم القراءة والكتابة ، وانفصالهم عن انفسهم وعن الآخرين والبيئة المحيطة بهم ، وذلك لسكونهم وبقاءهم فترات طويلة امام الشاشات وادمانها ، " كما ان هناك كثير من الاباء لكيلا ينزعج من الأصوات المصاحبة للمقاطع أو الألعاب التي أدمن عليها أطفاله يجبرهم على استخدام سماعات الأذن التي أصبحت ذات شعبية قوية بين فئات المجتمع والاسرة العراقية بشكل خاص ، وهناك أيضاً من يستخدمها كجزء من «اللوك» ولا يعلمون ما قد تسببه هذه السماعات التي توصل الصوت إلى قناة الأذن مباشرة من أذى لطيلة الأذن مما قد يسبب الدوار، وأيضاً فقدان السمع وعدم التركيز، وذلك بسبب شدة الضغط الحاصل على الأذن" (النوري ، 1998: 1)

من خلال ما تقدم تكمن أهمية الدراسة ، في أن ظاهرة استخدام الاجهزة الالكترونية من قبل الاطفال متغير مهم وأساس في عملية التلاميذ وتقدمهم في المستوى العلمي ، تدريجياً من مرحلة الى اخرى ، إذ أن هذه الدراسة تعد عملية ضرورية وان عدم توفر أداة قياس لواقع اضرار الالعاب الالكترونية في الاسرة العراقية موضوعية لقياس هذا الظاهرة ستزيد من أهمية الدراسة ، لذا ارتأى الباحثون بناء استمارة للتعرف على اثر البرامج والالعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك

الاطفال في المؤسسات التربوية من أجل مساعدة المعلمين والمربين في عملية التوجيه والارشاد النفسي والتربوي.

1-2 مشكلة البحث: يعيش العالم الان في عصر اصبحت فيه التكنولوجيا مقوم اساسي من مقومات حياتنا و حياة اطفالنا ، فمنذ اللحظات الأولى التي يفتح بها الأطفال عيونهم على هذا العالم تبدأ هذه التكنولوجيا في رسم تجاربهم الحياتية ، وأفكارهم ومعتقداتهم ، ليرافقهم هذا التأثير في جميع مراحلهم العمرية وتنشئتهم الاجتماعية ، وتكمن مشكلة البحث بالسؤال الذي يتبادر على كثير من الاباء والمربين هو هل أطفالنا مجهزون بالمهارات والعلمية الرقمية التي تساعدهم على تقليل الآثار الجانبية الضارة وزيادة فرص الاستفادة من التكنولوجيا ؟

1-3 هدف البحث : تضمن هدف البحث التعرف على اثر البرامج والالعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك الاطفال في المؤسسات التربوية في الاسرة العراقية.

1-4 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري:

المعلمين والمدرسين في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والارشاد التربوي والنفسي في مدارس مديرية تربية ديالى .

1-4-1 المجال المكاني: مدارس مديرية تربية ديالى .

1-4-1 المجال الزمني : 2024/11/1 الى 2025/3/15

الفصل الثاني :

2- منهجية البحث : أن طبيعة البحث تحدد المنهج المستخدم ، فان المنهج الذي استخدمه الباحثون هو المنهج الوصفي بالدراسة المسحية .

" نظرا لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية. ويشير (فان دالين) الى ان البحوث الوصفية "تهدف الى تحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر بغية تحديد او تصوير الوضع الراهن وتحليله لمحاولة استخلاص النتائج ووضع تنبؤات او توقعات عن تطور هذه الظواهر".(سلامة، 1980: 46)

1-2 عينة البحث:

تضمنت عينة البث من المعلمين والمدرسين في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والارشاد التربوي والنفسي في مدارس مديرية تربية ديالى في محافظة ديالى في العام الدراسي (2024 - 2025).

2-2 ادوات البحث: المصادر العلمية- شبكة الانترنت -الاستبانة .

2-3 اجراءات البحث :

من خلال خبرة الباحثون في هذا المجال وبعد اطلاعهم على بعض المصادر والدراسات السابقة قام الباحثون بتصميم استبانة تتضمن فقرات لجمع المعلومات

للتعرف على اثر البرامج والالعاب الالكترونية ودرس التربية الرياضية في سلوك الاطفال في المؤسسات التربوية ، وتكونت من (30) فقرة بصيغتها الأولية . " تعد الاستبانة أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستبانة بشكل عدد من الاسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين بموضوع الاستبانة. " (عبيدات وآخرون ، 1988: 117)

2-4- إيجاد الأسس العلمية لأداة البحث :

2-4-1 صدق الاستبانة : "الصدق هو الخاصية السيكمترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله ، فهو الخاصية السيكمترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله (عودة، 1985: ص163).

بعد الانتهاء من تصميم فقرات المقياس بصيغتها الأولية قام الباحثون بعرضها بشكل استبانة على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتعرف على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لتحقيق هدف الدراسة الحالية وبعد جمع البيانات توصل الباحثون الى صدق فقرات المقياس .

2-4-2 ثبات المقياس : " يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس وأتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه، إذ أن الثبات يشير إلى درجة استقرار الاختيار والتناسق بين أجزائه. " (حسانين ، 2001 : 237). قام الباحثون بإجراء توزيع المقياس على مجموعة من المعلمين والمدرسين في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والإرشاد التربوي والنفسي وعددهم (28) وبعد جمع البيانات ومعالجتها بطريقة التجزئة النصفية لإيجاد الثبات فتيين ان المقياس يتمتع بثبات عالي (92 , 0) .

2-4-3 التجربة الاستطلاعية:

من اجل التأكد من وضوح تعليمات الاستبانة ووضوح فقراتها للأفراد الذين ستطبق عليهم ، والتعرف على الوقت المستغرق لاجاباتهم ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيقها وما يرافق ذلك من صعوبات او معوقات لفهم مفردات فقراتها ، قام الباحثون بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (5) معلمين من نفس عينة البحث اختيروا عشوائيا وذلك في يوم الاحد الموافق 2025/1/5.

وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات الاستبانة وفقراتها واضحة ، وبذلك أصبحت الاستبانة بتعليماتها وفقراتها جاهزة للتطبيق على عينة البحث .

2-4-4 التجربة الرئيسية : بعد إيجاد الأسس العلمية للمقياس قام الباحثون بتوزيع المقياس ملحق (1) بتاريخ (14-28 / 1 / 2025) على معلمي ومدرسي ملاك مديرية تربية محافظة ديالى لتحقيق هدف البحث والبالغ عددهم (276) من كلا الجنسين .

2-5 الوسائل الإحصائية: (معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية)

الفصل الثالث :

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1-3 عرض النتائج :

جدول (1)

يبين فقرات المقياس والنسبة المئوية لكل فقرة لمؤشر نعم

ت	الأسئلة	النسبة المئوية لمؤشر نعم
1.	هل مواقع التواصل والتربية الرياضية مفضلة في المجتمع المحيط بك	86%
2.	هل تفضل التواصل الاجتماعي مع أصدقائك والأساتذة على المنصات	83%
3.	هل مواقع التواصل لها دور في تطبيق العرف الاجتماعي	85%
4.	هل مواقع التواصل أدخلت شيء من المرح والاكتشاف	66%
5.	هل التربية الرياضية جعلت للتدريس والتعليم متعة التواصل	91%
6.	هل مواقع التواصل تعوض القلق والضغط من الجلوس بالبيت	88%
7.	هل مواقع التواصل والتربية الرياضية تكسب مستخدميها مهارات جديدة بالتعلم	78%
8.	هل مواقع التواصل لها دور في مليء الوقت الضائع	85%
9.	هل مواقع التواصل والتربية الرياضية يبعد الاضطرابات العقلية والصحية الناجمة عن ضغوط العمل	90%
10.	هل مواقع التواصل تقلل من شدة القلق على أهل الطلبة من خطرهما	89%
11.	هل قضاء أكبر وقت امام مواقع التواصل له الفائدة	69%
12.	هل مواقع التواصل تعمل على إقامة علاقات اجتماعية طيبة ومثمرة	83%
13.	هل مواقع التواصل تقلل من الخروج من البيت والتجمعات غير المفيدة	85%
14.	هل مواقع التواصل التعرف على أصدقاء جدد	87%
15.	هل مواقع التواصل قربت المسافات البعيدة بين الطلبة واساتذتهم	79%
16.	هل مواقع التواصل كسرت الطبقات والحواجز الاجتماعية	72%
17.	هل مواقع التواصل والتربية الرياضية علمتنا الانضباط والتوعية الاجتماعية	88%
18.	هل مواقع التواصل تفيد بصنع الأغذية والطبخ	68%
19.	هل مواقع التواصل تفيد للإعلان التجاري	56%
20.	هل مواقع التواصل تفيد في اعلان المناسبات	78%

الاجتماعية		
21.	هل مواقع التواصل طورت قدراتك العلمية والثقافية	76%
22.	هل مواقع التواصل بعدتني عن الاقرباء والاهل والاصدقاء	92%
23.	هل مواقع التواصل والتربية الرياضية لم تساعدني في البقاء بالبيت وعدم الاختلاط بأسرتي	87%
24.	هل مواقع التواصل لها دور فعال في التطلع للكتب بالقرب من اسرتي	94%
25.	هل مواقع التواصل قللت الملل والضجر في البيت	86%
26.	هل مواقع التواصل تقوي رابط المحبة بالأسرة الواحدة	55%
27.	هل مواقع التواصل تقوي رابط المحبة والتالف بين الاسر والعوائل	70%
28.	هل التربية الرياضية تعد من الوسائل الجميلة والمميزة لأطفال الأسرة العراقية	86%
29.	هل مواقع التواصل تنمي فاعلية الزواج بين بناء العوائل العراقية	75%
30.	هل مواقع التواصل تقلل حالات الطلاق في المجتمع العراقي	32%

3- 2 مناقشة النتائج وتحليلها :

من خلال الجدول (1) تبين ان النسب المئوية تراوحت (32% الى 94 %) لجميع الفقرات ومن خلال تحليل بيانات إجابات مجموعة من المعلمين والمدرسين في التربية الرياضية وعلم الاجتماع والإرشاد التربوي والنفسي ، فان العالم الرقمي هو رقعة شاسعة قد يتعرض الأطفال لعددٍ من المخاطر فيه مثل التنمر الالكتروني، إدمان التقنية، المحتويات غير اللائقة والعنف، التطرف، الاحتيال، وسرقة البيانات. وتكمن المشكلة في الطبيعة السريعة المستمرة في التطور للعالم الرقمي، وحيث تكون حوكمة الإنترنت وسياسات حماية الأسرة العراقية بطيئة في اللحاق بالركب مما يجعلها غير فعالة. (صابر ، 2020: 67)

الواقع ، قد يكون هذا السؤال هو السؤال الخطأ الذي لايجب طرحه، بعد ان أصبحت التكنولوجيا لا غنى عنها بالفعل في حياة أطفالنا اليومية، وبعد ان أصبحت القدرة على الوصول إلى العالم الرقمي أحد حقوقهم الأساسية في القرن الحادي والعشرين. وبدلاً من أن نشعر بالشلل والعجز بسبب المعضلة التي يطرحها السؤال أعلاه ، يجب أن نستلهم الجانب الإيجابي المحتمل للتكنولوجيا في حياة الأسرة العراقية ، لذلك يصبح السؤال الأكثر أهمية هو أن نسأل كيف نتحمل ، كدول ، مسؤولية جماعية لبناء “نظام إيكولوجي رقمي أخلاقي” يتمتع فيه كل طفل بالحماية والحقوق الأساسية وتكافؤ الفرص في الازدهار في مستقبله الرقمي من خلال العمل مع جميع أصحاب المصلحة – بما في ذلك الآباء والمعلمين والمجتمعات وشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحكومات. إنه يقترح حلاً عملياً لتمكين أطفالنا في الأسرة العراقية

من ذوي المهارات الرقمية لتخفيف المخاطر وزيادة فرص الاستفادة ، والفطنة والذكاء اثناء التعامل مع تلك التكنولوجيا(أبو جادو، 1998 : 136) .

إن فصل الأسرة العراقية والاطفال عن العالم الرقمي بسبب الخوف من مخاطر الإنترنت ليس خياراً، حيث تعد القدرة على الوصول إلى العالم الرقمي أحد الحقوق الأساسية للأطفال في القرن الحادي والعشرين. من المهم بنفس القدر بالنسبة لنا أن نتوقع زيادة الاتجاه التكنولوجي في حياة الأطفال، وأن التعليم هو الحل، حيث يحتاج أطفالنا إلى أن يكونوا مجهزين بالمهارات المناسبة لهم ليصبحوا قادرين على مواجهة مخاطر الإنترنت وزيادة فرصهم في العالم الرقمي. (عبد الله ، 2000 : 184)

ليس هناك شك في أن التكنولوجيا يمكن أن تخلق فوائد كبيرة لأطفال الاسرة العراقية في العديد من المجالات التي تتراوح بين التعليم وإمكانية العمل في المستقبل إلى الترفيه. على سبيل المثال ، يوضح تقرير حديث لليونيسيف بعنوان “أطفال في عالم رقمي” الفوائد المحتملة للتكنولوجيا لتمكين الأطفال في المناطق النائية ومخيمات اللاجئين من خلال تشجيع التعاون وتبادل المعلومات والاتصال الاجتماعي الجديد 3. كما أبرز كيف يمكن للأطفال تطوير مهارات مرتبطة بالوظيفة عندما يتعلمون القراءة والكتابة والمشاركة عبر الإنترنت. علاوة على ذلك ، يمكن أن تعزز التكنولوجيا التفكير الريادي ، وتساعد الأطفال على تطوير معايير المواطنة عندما يشاركون في النشاط الاجتماعي من خلال المنصات الرقمية ، على هذا النحو ، يحتاج الأطفال إلى امتلاك قدرات ومهارات ، وهي مجموعة شاملة من جميع المهارات الرقمية التي يحتاجها الأطفال لتزدهر في مستقبلهم الرقمي.

فنحن بحاجة إلى برامج وإجراءات عديدة وواضحة لتمكينهم من الحياة بكفاءة وأمان في العصر الرقمي ، وتمكننا من إعداد وتنشئة مواطن رقمي يستطيع أن يتعامل باحترافية مع الوسائل التقنية المتعددة ، ويعي المخاطر التي قد يتعرض لها ، ويدرك أيضاً ماله وما عليه ويستطيع أن يحمي بيناته وخصوصياته ويؤمن بحقوق الملكية الفكرية ، وتلك المهمة شاقة لا يمكن أن يلم بها الفرد بجده الذاتي ، بل يحتاج إلى تربية متدرجة وفق المراحل العمرية ووفق الخصائص والسمات السلوكية وإلا لأصبحت تلك الخدمات وبالأعلى على المجتمع ، فالمخاطر في تزايد وقيم المجتمع في تذبذب والمتغيرات سريعة جداً ولا يمكن للجهود الفردية أن تواجه سلبياتها وتتكيف مع ايجابياتها، وهو ما يمكن أن يتم من خلال ما يطلق عليه مدخل التربية والمواطنة الرقمية، بهدف مساعدة اطفالنا على الحياة في العصر الرقمي من خلال التوجيه المخطط من قبل أولياء الأمور والمعلمين للاطفال للاستخدام الفعلي للمصادر والتقنيات الرقمية بهدف تنمية المهارات والسلوكيات التي تمكنهم بأن يصبحوا مواطنين رقميين، يتفاعلون مع الآخرين عبر الاتصال في ضوء معايير وقواعد واضحة.

وبكل تأكيد فإن المسؤولية كاملة تقع على كاهل الأسرة العراقية في ذلك، لأنها هي الأرض التي يتربّع عليها الطفل متعلماً منها وبها أبجديات الحياة، مستمداً منها قيمة وأسس ومفاهيم تعاملاته، ولهذا وجب على هذه الأسرة أن تضع استراتيجية لتحد من تدفق سلبيات هذه البرامج التي انفجرت في المجتمع وتنشئتهم تنشئة

صحيحة تحصنهم من الآفات والسلبيات التي تنقلها، ووضع محددات للتعامل مع هذه الوسائل وضبط استخدامها من حيث الوقت والنوع بما يتناسب مع العمر والشخصية والوسيلة، ومعرفة شكل المعروض وأنماطه وسلوكياته.

الفصل الرابع :

4- الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات : وجد الباحثان ان نتائج البحث اظهرت ان افراد العينة كانت اجاباتهم بنسب عالية فاقت نسبة 80% وهذا يدل على ان استخدام الاطفال للبرامج والالعاب الالكترونية العالم الرقمي الذي هو مشكلة البحث حقيقية وافاد الباحثان بايجاد حلول لهذه المشكلة التي تعاني منها الاسرة في المجتمع العراقي والتوصل من خلال هذا البحث الى تفاصيل عن كيفية ابراز الاستخدام الافضل للبرامج والالعاب الالكترونية من قبل الاطفال .

التوصيات : يوصي الباحثان ان على أولياء امور الاسرة العراقية والمتمثلة بأغلب العوائل بالوالدين عليهم بالاهتمام ومتابعة ابنائهم والد من الافراط باستخدام البرامج والالعاب الالكترونية من قبل ابنائهم لما لها تاثير سلبي على مستواهم العلمي والنظر والقدرات العقلية وتعويض اوقات فراغهم بالولوج الى ممارسة الرياضة اضافة الى ذلك على القائمين بالعملية التربوية في مؤسساتهم ان يفعلوا درس التربية الرياضية وتوجيه التلاميذ الى الاهتمام بممارسة الرياضة والعابها بدلاً عن البرامج والالعاب الإلكترونية .

المصادر

- 1- ابراهيم احمد سلامة ؛ مناهج البحث في التربية البدنية ، القاهرة ، دار المعارف ، 1980 .
- 2- ابو جادو ، صالح محمد علي ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية دار المسيرة ، عمان ، 1998 .
- 3- حسانين ، محمد صبحي ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج 1 ، ط 4 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 .
- 4- ذوقان عبيدات ، وآخرون ؛ البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، عمان ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، 1988 .
- 5- سامية محمد صابر ؛ دمان الهاتف الذكي لدى المراهقين والشباب. مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، العدد 4 ، 2020 .
- 6- عادل عبد الله محمد ؛ دراسات في الصحة النفسية، الهوية، الاغتراب، الاضطرابات النفسية، دار الرشد، القاهرة، 2020 .
- 7- عودة ، احمد سلمان ؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، الاردن ، 1985 .

- 8- النوري، أمل مهدي صالح محمد، الحرمان العاطفي وعلاقته بالعدوان لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق ، 1998.

Sources

- 1- Ibrahim Ahmed Salama; Research Methods in Physical Education, Cairo, Dar Al-Maaref, 1980 .
- 2- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali; The Psychology of Socialization, Dar Al-Masirah, Amman, 1998.
- 3- Hassanein, Muhammad Subhi; Measurement and Evaluation in Physical Education and Sports, Vol. 1, 4th ed., Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2001.
- 4- Dhuqan Obeidat, et al.; Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods, Amman, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, 1988.
- 5- Samia Muhammad Saber; Smartphone Addiction among Adolescents and Youth. Journal of the Faculty of Education, Benha University, Issue 4, 2020.
- 6- Adel Abdullah Muhammad; Studies in Mental Health, Identity, Alienation, and Psychological Disorders, Dar Al-Rushd, Cairo, 2020.
- 7- Awda, Ahmad Salman; Measurement and Evaluation in the Teaching Process, National Press, Jordan, 1985.
- 8- Al-Nouri, Amal Mahdi Saleh Muhammad, Emotional deprivation and its relationship to aggression among adolescents, unpublished master's thesis, Iraq, 1998.

ملحق (1) يبين فقرات المقياس بصيغتها النهائية

ت	الأسئلة	نعم	كلا
1-	هل مواقع التواصل والتربية الرياضية مفضلة في المجتمع المحيط بك		
2-	هل تفضل التواصل الاجتماعي مع أصدقائك والأساتذة على المنصات		
3-	هل مواقع التواصل لها دور في تطبيق العرف الاجتماعي		
4-	هل مواقع التواصل أدخلت شيء من المرح والاكتشاف		
5-	هل التربية الرياضية جعلت للتدريس والتعليم متعة التواصل		
6-	هل مواقع التواصل تعوض القلق والضغط من الجلوس بالبيت		
7-	هل مواقع التواصل والتربية الرياضية تكسب مستخدميها مهارات جديدة بالتعلم		
8-	هل مواقع التواصل لها دور في ملء الوقت الضائع		
9-	هل التربية الرياضية والتربية الرياضية يبعد الاضطرابات العقلية والصحية الناجمة عن ضغوط العمل		
10-	هل مواقع التواصل تقلل من شدة القلق على أهل الطلبة من خطرها		
11-	هل قضاء أكبر وقت أمام مواقع التواصل له الفائدة		
12-	هل مواقع التواصل تعمل على إقامة علاقات اجتماعية طيبة ومثمرة		
13-	هل مواقع التواصل تقلل من الخروج من البيت والتجمعات غير المفيدة		
14-	هل مواقع التواصل التعرف على أصدقاء جدد		
15-	هل مواقع التواصل قربت المسافات البعيدة بين الطلبة واساتذتهم		
16-	هل مواقع التواصل كسرت الطبقات والحوجز الاجتماعية		
17-	هل مواقع التواصل والتربية الرياضية علمتنا الانضباط والتوعية الاجتماعية		
18-	هل مواقع التواصل تفيد بصنع الأغذية والطبخ		
19-	هل مواقع التواصل تفيد للإعلان التجاري		
20-	هل مواقع التواصل تفيد في اعلان المناسبات الاجتماعية		
21-	هل مواقع التواصل طورت قدراتك العلمية والثقافية		
22-	هل مواقع التواصل بعدتني عن الاقرباء والاهل والاصدقاء		
23-	هل مواقع التواصل والتربية الرياضية لم تساعدني في البقاء بالبيت وعدم الاختلاط بأسرتي		
24-	هل مواقع التواصل لها دور فعال في التطلع للكتب بالقرب من اسرتي		
25-	هل مواقع التواصل قللت الملل والضجر في البيت		
26-	هل مواقع التواصل تقوي رابط المحبة بالأسرة الواحدة		
27-	هل مواقع التواصل تقوي رابط المحبة والتالف بين الاسر والعوائل		
28-	هل التربية الرياضية تعد من الوسائل الجميلة والمميزة للأسرة العراقية		
29-	هل مواقع التواصل تنمي فاعلية الزواج بين بناء العوائل العراقية		
30-	هل مواقع التواصل تقلل حالات الطلاق في المجتمع العراقي		

الثالوث المظلم لدى طلبة الجامعة

م. د أحمد إبراهيم حمد
وزارة التربية؛ المديرية العامة لتربية ديالى

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على الثالوث المظلم لدى طلبة الجامعة؛ وذلك معرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي – انساني) وقد تبني مقياس جوني (2018) الذي تكون من (24) فقرة وتكون مجتمع من (2010) وكان عدد الذكور (1186) وعدد الاناث (824) وبلغ التخصص العلمي (804) والتخصص الانساني (1206) للعام الدراسي (2024-2025) وكان عدد الكليات (10) كليات وبنسبة (9%) من المجتمع الاصلي وكانت عينة البحث (200) طالبة وطالب؛ وقد استخدم البحث الحقة الاحصائية (spss) وقد اظهرت النتائج الى عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية في مقياس الثالوث المظلم وعدم وجود فروق ذو دلالة احصائية وفقاً للجنس والتخصص، وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى العديد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : (الثالوث المظلم ؛ طلبة الجامعة)

The Dark Triad of University Students

Asst.Ahmed Ibrahim Hamad (Ph.D.)
Ministry of Education, Diyala Education Directorate

Abstract

This study aims to investigate the dark triad among university students, and to know the significance of the differences according to the gender variable (males - females) and specialization (scientific - humanities). The Johnny scale (2018) was adopted, which consisted of (24) items, and the population consisted of (2010). The number of males was (1186) and the number of females was (824). The scientific specialization was (804) and the humanities specialization was (1206) for the academic year (2024-2025). The number of colleges was (10) colleges, representing (9%) of the original population. The research sample was (200) male and female students, The research used the statistical program (SPSS), and the results

showed the presence of statistically significant differences in the Dark Triad scale and the absence of statistically significant differences according to gender and specialization. In light of the results, the researcher reached many recommendations and proposals .

Keywords:(Dark Triad, University Students

الفصل الاول

مشكلة البحث :

يتعرض طلبة الجامعة للعديد من الضغوط النفسية والاجتماعية التي تؤثر سلباً على بنائهم النفسي، وتجعلهم عرضة لاضطراب الشخصية، حيث يُظهر بعض هؤلاء الطلبة سلوكيات سلبية ومنها سوء التوافق النفسي والاجتماعي والعنصرية، والانتهازية، وضعف العلاقات الاجتماعية، فيتولد لدى الطالب شعور بالخوف، وعدم الأمان، وبالتالي يتبنى سلوكيات سلبية، وملتوية لتحقيق أهدافه، وطموحاته ولتحقيق الاستقرار، والطمأنينة النفسية، هذه السمات المرضية قد تعوق توافقهم النفسي والاجتماعي، وتؤثر على أدائهم الشخصي والاجتماعي والأكاديمي.

وأشار Paulhus & Williams (2002) أن الشعور بعدم الأمان في مرحلة الطفولة وأثناء التنشئة الاجتماعية يولد عنه هذا الأسلوب الحياتي واتخذ صاحبه كوسيلة لتحقيق الأهداف الخاصة بعيداً عن الحب والمشاعر المعتدلة والتسامح مع الآخرين ويتضمن التركيب ثلاث من السمات المؤدية في الشخصية وهي الميكايلية والرجسية والسيكوباتية، حيث تشير الميكايلية إلى الشخصية المتلاعبة أو المخادعة ويتعامل صاحبها بأسلوب بارد ومخادع مع الآخرين لتحقيق أهداف شخصية، أما الرجسية فتشمل خصائص منها الشعور بالعظمة والاستحقاق والفضول والسيطرة والتفوق كما أن النرجسيين مكروهين اجتماعياً، في حين تتضمن السايكوباتية الاندفاعية المرتفعة والسعي نحو التشويق والإثارة مع معدلات منخفضة من القلق والتعاطف مع الآخرين، وان صفات الثالوث المظلم ترجع الى خصائصها المتعددة، فالصفات جميعاً هي شخصيات اجتماعية تؤذي وتمتلك اتجاهات سلوكية نحو تعزيز الذات، الازدواجية، والعنف ضد الآخرين (Paulhus&Williams, 2002) .

كما أوضح سغفان (٢٠٠٧) أن كل فرد ينشأ ولديه مكونات نرجسية في شخصيته وهذا يشير إلى الشخصية النرجسية السوية حيث تقسم شخصيته السوية بخدمة ذاته والآخرين في كل تصرفاته، وتنبولر تعاملاته في إطار من المحبة والإخلاص لأهله وأصدقائه ويكون أكثر واقعية في حياته اليومية وتحكم في تصرفاته وأفعاله ويتقبل آراء الآخرين، كما النرجسية السوية ترتبط بتقييم الذات بواقعية في ضوء القدرات الشخصية وظروف البيئة(سغفان, 2007 : 24) .

ومن خلال عمل الباحث بالجامعة لمدة خمس سنوات لاحظ انتشار بعض الصفات الغير مرغوبة اكااديمياً لدى بعض الطلاب كالنفاق، والغش، وخداع الآخرين،

والتلاعب بمشاعرهم، وتضخم الذات، وزيادة العنف بين الطلبة، واستخدام الالفاظ البذئية فيمها بينهم، ومن خلال مراجعة نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة) Jakobwitz & Egan, 2006; O'boyle, et al., 2012; Jones Figueredo, 2013; James, et al., 2014; Gojkovic, et al., 2019; & Kaufman, et al (تبيين للباحث اهتمام الدراسات السابقة - وخاصة الأجنبية، يبحث تلك السمات الثالث المظلم للشخصية، نظرا لخطورتها وآثارها السلبية التي تتركها على شخصية الطالب الجامعي مما يبرر القيام بالدراسة الحالية وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

بناء على ما تم عرضه يرى الباحث أن صفات الثالث المظلم للشخصية بشكل معتدل فهي صورة صحية تزيد من دافعية الأشخاص للتفوق في تحقيق أهدافهم بشكل إيجابي وتكون انجازاتهم مبتكرة ومميزة تستحق التقدير، مما يدل على تميزهم بأنماط شخصية تقسم بذكاء عالي وقدرات عقلية مرتفعة وتشعر بالرضا والطمأنينة. تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في شعور الباحث ومشاهدتهم من واقع عمله استاذ في جامعة بلاد الرافدين بوجود سمات سلوكية غير مقبولة انتشرت مؤخرا بين طلبة الجامعة. وأصبحت تشكل ظاهرة خطيرة تؤثر سلبا في تعاملات الطلبة وتفاعلاتهم داخل الوسط الجامعي. فضلا عن ذلك، فإن لهذه السلوكيات خطورة على المجتمع بصورة عامة، والطالب الجامعي على وجه الخصوص لما لها من آثار سلبية تؤثر في صحته النفسية، وتوافق الطالب مع ذاته، وتكيفه مع بيئته. ومن الأمثلة على تلك الملاحظات سلوكيات الطالب المرتبطة بالخداع والأنانية وازدواجية المعايير عند التفاعل مع الآخرين، التي قد تضعه في دائرة من عدم التوازن مع البيئة مؤدية في النتيجة إلى اضطرابات سلوكية، وأن ما يواجهه طلاب الجامعة - وخاصة أنهم في اثناء فترة المراهقة من تغيرات نفسية واجتماعية جسمية ونفسية كبيرة ومعقدة تجعلهم يعانون كثيرا من المشكلات والاضطرابات، والضغط التي يواجهونها بطريقة سلبية، ويخدعون أنفسهم بحلول زائفة لأزماتهم هروبا من هذا الواقع المرير، وقد يدفعهم ذلك للميل إلى الانتحار أو التفكير فيه للتخلص من تلك المشكلات؛ ولذلك يعتقد الباحث في وجود علاقة بين السمات الثلاثة للثالث المظلم للشخصية كل من (الميكافيلية والنرجسية والسيكوباتية)

هل يتمتع طلبة الجامعة بالثالث المظلم للشخصية ؟

أهمية الدراسة :

تعد المرحلة الجامعية من الفئات المهمة التي تتطلب ما يكفيها من الاهتمام، والوقوف في وجه المشاكل والصعوبات التي تواجهها. ومن الأمثلة على ذلك ما تشهده الشخصية ما اصطلح على تسمية الثالث المظلم الشخصية؛ حيث أن هذه الوسائل تؤدي إلى هدر الطاقات تضمها نحو الأفراد، وذلك على حساب الجماعة أو الأشخاص الآخرين مما يخلق العديد من الآثار سواء على الفرد أو المجتمع مما يزيد من أهمية دراسة هذه الشخصية والعوامل التي تؤثر عليها .

تعد المرحلة الجامعية مراحل النمو الهامة التي تظهر فيها تغيرات مختلفة مصاحبة لعمليات النضج تؤثر في تكوين الشخصية بشكل ملحوظ وخاصة تكوين هوية الإنسان حيث يتشكل نمط شخصيته، إما بالانرجسية السوية المتمثلة في حبه لذاته وتفوقه في دراسته وثقته في قدراته لتحقيق طموحاته وأهدافه في الحياة بشكل إيجابي، أو بالانرجسية المرضية التي تعد نمط من أنماط الشخصية المضطربة التي تتصف بالمبالغة في تعظيم الذات ومشاعر شديدة بالنقص واعتقاد الفرد بأنه مركز اهتمام الآخرين والاحساس بأنه يستحق كل شيء بجانب عدم الرضا عن نفسه وغير ذلك. أيضاً الفرد عندما يتعلم منذ طفولته خلال عملية التنشئة الاجتماعية الأساليب الصحيحة لإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه، فإنه يكتسب سمة الثالوث المظلم بصورتها الإيجابية التي تمكنه التخطيط الإيجابي لتحقيق أهدافه في الحياة بطرق سوية .

لقد ظهرت السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ في مستوى الاهتمام بدراسة هذه الأنماط الشخصية ، وبعض الأشكال الخاصة بها . على الرغم من أن بعض الباحثين يعتبرون أن هناك بعض السلبيات لهذا النمط من الشخصية مثل الثقة بالنفس والالتزام والنشاط ؛ إلا أن الجزء الأكبر من تلك الدراسات ركز على سماتها السلبية. و رغبوا في الحصول على الأشخاص الذين يعانون من الثالوث المظلم أو الأشخاص منهم ، أو حتى إصابتهم على المجتمع بشكل عام (Al Ain et al.,2013)

يتميز كل فرد بسمات معينة يعبر عنها من خلال سلوكه وتفكيره. وعندما تظهر هذه السمات لديه بشكل سلبي مبالغ فيه، وتشكل نمطا عاما في شخصيته، وتؤثر على جوانب حياته المختلفة، فإن ذلك يعرف بنمط غير سوي من الشخصية. ومما تجدر الإشارة إليه أن المشكلات المرتبطة بالشخصية لم تحظ باهتمام كاف من المعالجين والمرشدين النفسيين مقارنة بالاضطرابات أو المشكلات النفسية الأخرى إلا أنه في الآونة الأخيرة، تم تسليط الضوء على هذا النمط من الاضطرابات نتيجة لزيادة الوعي بآثارها المختلفة، مما مهد الطريق للتوسع في تحديد أعراضها، وأسهم في تشخيصها بشكل أفضل. وتتكون الشخصية بشكل عام من مجموعة من السمات المميزة للفرد، التي بطبيعتها تؤثر في طريقة تفاعله مع المواقف المختلفة، وتعتبر هذه السمات عن مزيج من الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية والمعرفية التي تشكل في محصلتها ما يُعرف بالشخصية باعتبارها كلا منظما من السمات المميزة للفرد في الجوانب المختلفة (Lewin, 2013).

بعد إجراء عدد كبير من الدراسات النفسية والتجريبية على الكثير من الأفراد الذين يظهرون تركيب فريد في الشخصية قدم للجمعية الأمريكية لعلم النفس العالمان بولوهوس ووليم نموذج الثالوث المظلم في الشخصية وتوصل العالمان لوجود تركيبة نفسية في الشخصية تسمى الثالوث المظلم تعكس فيه مجموعة السمات السلبية والتي تمنع الأفراد من توافقه السوي مع البيئة المحيطة من البيت والمدرسة والعمل ويضعف علاقاته الاجتماعية مع الآخرين (Tumham & Taylor, 2004).

ويرجع جميع صفات الثالوث المظلم إلى اشتراكها في عدد من الخصائص وتتنزايد تعقيداتها ، وضغوطها ، وتنتمي طموحات الشباب وتنعاظم يوما بعد يوم؛ لأنهم أساس البناء والتنمية في المجتمع؛ إلا أن عجزهم عن ملاحقة تلك التغيرات، وعدم قدرتهم على مسايرة تلك التطورات، وما يواجهونه من إحباطات، وعقبات وصعوبات قد تجعل بعضهم يلجأون إلى الغش والخداع، وتخلق الآخرين، واستخدام أساليب غير مشروعه لتحقيق أهدافه (Paulhus & Williams 2002, 557) .

وتمثل تلك السمات الظلامية الجانب الخبيث في الطبيعة البشرية ، وبالتالي فإن تلك السمات المرضية بطبيعتها ، تجعل الأفراد غير قادرين على التوافق ، ويشعرون باليأس، والاكتئاب ، وبتبنون أفكارا ، وسلوكيات ، واتجاهات هدامة ، وعدوانية نحو أنفسهم ، ونحو مجتمعهم، ووفقا لما يراه بولوهوس ووليامز (Paulhus &

Williams, 2002) فإن هناك ثلاث سمات شخصية ظلامية غير مرغوبة اجتماعياً هي: النرجسية Narcissism: ويتصف النرجسي بالفضول، والاستحقاق، والهيمنة، والتفوق، كما أن النرجسيين مكروهين اجتماعياً، الميكافيلية Machiavellism: الميكافيليون متشائمون، ويؤمنون بالتلاعب الشخصي كمفتاح للنجاح في الحياة، ويتصرفون وفقاً لذلك السايكوباثية Psychopathy: وينظر إلى السايكوباثية على أنها السمة الظلامية الأكثر حقداً، والتي تتصف بالاندفاعية، والسعي نحو التشويق جنبا إلى جنب مع مستويات منخفضة من التعاطف (Funham et al, 2013)

وترتبط الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أنها تتناول فئة هامة من فئات المجتمع. هي فئة الطلبة الجامعيين الذين يشكلون المستقبل القريب للمجتمع. لذلك فإن الدراسة الحالية تزود الباحثين والدارسين بإطار نظري، كما تعد هامة لانعكاس صفات الثلاث المظلم لدى طلبة الجامعة.

الأفراد على نظرة المجتمع لهم؛ إذ غالباً ما تتصف هذه النظرة بالرفض الاجتماعي والسلبية وعدم الاحترام، الذي من شأنه أن يترك أثراً سلبياً عليهم وعلى المجتمع.

كما يمكن النظر إلى الإسهامات التطبيقية للدراسة الحالية من جهة أنها تساعد المرشدين والمعالجين النفسيين في فهم الثلاث المظلم للشخصية مما يساعدهم على التعامل مع هؤلاء الأفراد والتنبؤ بسلوكهم. كما تسهم الدراسة الحالية في زيادة الوعي المجتمعي والمتخصص بسلوكيات الأفراد الذين لديهم سمات الثلاث المظلم للشخصية مما يساعد هؤلاء الأفراد على طلب المساعدة، كما يسهل فرص إحالتهم من الأطراف الأخرى. كما ترتبط أهمية الدراسة الحالية بالأسر بشكل عام، إضافة إلى ذلك تزود الدراسة الحالية المرشدين والمعالجين النفسيين بمعلومات حول درجة انتشار سمات الثلاث المظلم في مجتمع الطلبة الجامعيين مما يساعدهم على اتخاذ الإجراءات اللازمة، ووضع الخطط العلاجية المناسبة لمثل هذه السمات.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

- 1- قياس مستوى الثلاث المظلم لدى طلبة الجامعة .
- 2- الكشف عن دلالة الفروق في الثلاث المظلم لدى طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور – أناث) .
- 3- الكشف عن دلالة الفروق في الثلاث المظلم لدى طلبة الجامعة بحسب متغير التخصص (علمي، انساني) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بلاد الرافدين في قاعات خائقين في محافظة ديالى ولكلا الجنسين (ذكور – اناث) ولكلا التخصصين (علمي، انساني) للعام الدراسي (2024- 2025) للدراسة الصباحية والمسائية .

تحديد المصطلحات :

الثلاث المظلم (Dark Triad)

عرف الثلاث المظلم كل من

- 1- Jones & Paulhus (2013) الثلاث المظلم : بأنه مجموعة تضم ثلاث من السمات المؤذية في الشخصية وهي الميكافيلية التي تشير إلى الشخصية المتلاعبة أو المخادعة لتحقيق أهداف شخصية، والنرجسية تشمل خصائص

الشعور بالعظمة والسيطرة والتفوق والسيكوباتية فتشير إلى الاندفاعية المرتفعة والسعي نحو الإثارة ومعدل منخفض من القلق والتعاطف مع الآخرين

2- عرف كريم (2016) بأنه نموذج من ثلاث سمات يتكون من ثلاث سمات تتفاعل فيما بينهم والتي تؤثر على الشخص وتجعله مضطرب (كريم, 2016: 87).

3- وعرف ابو عاصي (2022) : تضافر صفات الثلاث المظلم جميعاً تعد صفة سلبية تهدد امن النفسي للشخص بحيث تظهر على شخصية الفرد عدوانية ومتعالية مخادعة نهصد المجتمع وتشكل كل من (الميكافيلية, سايكوباتية, النرجسية) (ابو عاصي, 2022: 55) .

يعرف إجرائياً : بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الثلاث المظلم المستخدم في البحث الحالي

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

قدم كل من بولوس وويليامز بصياغة مصطلح الثلاث المظلم للشخصية في عام (٢٠٠٢) وهو يتضمن الميكافيلية والصور دون الإكلينيكية من كل من السايكوباتية والنرجسية (Paulhus & Williams, 2002 : 5000), ويشير "بارليت إلى أن سمة الثلاث المظلم للشخصية تظهر في التطور خلال مرحلة الطفولة (Barlett, 2016: 294) وترتبط هذه السمات الثلاث فيما بينها، كما ترتبط بأنماط من السلوكيات النفس - اجتماعية السلبية (Muris, 2017 : 195) وتشترك السمات الثلاث في الافتقار إلى التعاطف مع الآخرين، نقص الأمانة، وفي حين ترتبط السايكوباتية والنرجسية بالتركيز على أهداف قصيرة المدى، يهتم الميكافيليون بالتخطيط (Szabo & Jones, 2019 : 160)

تشير النظريات المفسرة للسلوك العدواني إلى أن بعض متغيرات الشخصية تنبئ بالعدوان بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال عمليات التعلم، وكذلك من خلال تطور المخططات والاتجاهات العدوانية لدى الشخص، ومن بين تلك المتغيرات سمات الثلاثة (Barlett, 2016: 294) ويعتبر الثلاث المظلم للشخصية (Dark Triad of Personality) الذي يجمع هذه السمات الثلاث المؤذية في الشخصية من أكثر النماذج استخداماً في دراسة سمات الشخصية العدوانية (40 Moor & Anderson 2019) وضعف الرفاهية النفسية (مثل : الاكتئاب ، والوحدة ، والضغوط) ، والعلاقات الاجتماعية والعاطفية (كالشعور بالعجز ، وعدم التعاطف ، وانخفاض الذكاء الانفعالي) ، والمشاكل البين شخصية (مثل الهيمنة ، والشعور بالاستحقاق ، وتضخيم الذات)، والمشكلات الأخلاقية (مثل: الافتقار إلى القيم الأخلاقية ، وعدم الالتزام الأخلاقي)، والسلوكيات المعادية للمجتمع (كالغش، والكذب ، وأنماط الفكاهة السلبية)

أهم العوامل المؤدية للثالث المظلم وهي :-

(1) **التقييمات الوالدية :** حيث أوضح موسى : جاسم (٢٠١٦) أن سمة النرجسية لدى الفرد تنتج عن الوالدين الغير الصحيحة، والدلال المبالغ فيه، فيتعلمون أن جميع رغباتهم سوف تتحقق من بدون عناء وتعبد . وأشار دوام وشريف (٢٠١٤) أن المعاملات الوالدية القاسية ترتبط بالمستويات العليا من المشاكل العاطفية والسلوكية لدى الأطفال والمراهقين، كذلك الممارسات الوالدية السلبية مثل الاهمال تؤثر بشكل سلبي على الرفاة النفسي للمراهقين .

(2) **التنشئة الاجتماعية:** فقد حدد طه (2002) أن سمة الميكافيلية تنشأ بسبب سوء التنشئة الاجتماعية بجانب التقليد الأعمى للثقافات الغربية والتذبذب في الأوضاع الاقتصادية والبعد عن الدين والأخلاقيات السامية. ويمكن إلقاء الضوء على الجوانب الصحية لسمات الثالث المظلم للشخصية فيما يلي جاء في طه (٢٠٢٢) أن الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية الرابطة الطب النفسي الأمريكي، اعتبر أن الظهور المعتدل للنرجسية إنما يدل على نمط من أنماط الشخصية ولا يعتبر اضطراباً للشخصية، مما أدى إلى الانتقال من المفهوم الإكلينيكي للنرجسية إلى المفهوم غير الإكلينيكي (قدرته على التعبير عن ذاته بأساليب مقبولة اجتماعياً واحساسه بالسعادة ويتعامل مع الآخرين بإخلاص وحب وتسامح.

ووفقا لما يراه بولهاوس ووليامز (Paulhus&Williams,2002) فإن هناك ثلاث سمات شخصية ظلامية غير مرغوبة اجتماعياً هي على ثلاث أبعاد الثالث المظلم في الشخصية :

أ- الميكافيلية :

الميكافيلية هي الشخصية المخادعة وقد ظهر هذا المصطلح لأول مره في كتابات ريتشارد كريستي الذي اقتبسها من كتاب الأمير للقائد العسكري نيكو ميكافيلي الذي قدم فيه نصائح للقادة والأمراء تضمنت استخدام ممارسات المخادعة والاستغلال والقسوة في القيادة ولذا سمي هذا المذهب ميكافيلي ، ولقد لاقى هذا المذهب اهتمام الباحثين في مجال علم النفس فشرعوا في دراسة خصائص الشخصية التي تؤمن بمبدأ أن المنفعة فوق المبادئ وأن الغاية تبرر الوسيلة، سواء كانت الوسائل شرعية أو غير شرعية ، وبفاعلية استخدام الوسائل المخادعة في التعامل مع الآخرين والتلاعب بهم و استخدامهم كسلم يصل من خلاله لتحقيق أهدافه الشخصية ، كما أن الأشخاص الميكافيليين لديهم نظره ساخرة للطبيعة الإنسانية تبرر للقائد استخدام وسائل غير أخلاقية لتحقيق المصلحة العامة (O'Boyle,2012) .

وتعد الميكافيلية إحدى السمات الشخصية البارزة الهجومية ولكنها غير مَرَضِيَّة والتي تعبر عن ميول تلاعبية وتستند إلى اكتساب السلطة (Daft, 2008) تعتبر الميكافيلية "أكثر قتامة" من غيرها، ولديها أجندة للوصول إلى النهاية من خلال أي إجراءات ضرورية (Seviyesinin, & Cikar 2014)

وصف الميول الميكافيلية إلى التصرف بشكل غير أخلاقي وإنعدام الثقة بهدف تعزيز مكانة الفرد وتعظيم المنفعة الشخصية ، كما أنهم يسعون إلى تلبية احتياجاتهم الخاصة مع القليل من الاهتمام بالأخلاق، وغالبًا ما يكون ذلك عن طريق التلاعب بالآخرين . ومن ثم ذكر أن العناصر الرئيسية للميكافيلية تبدو وكأنها أ) (التلاعب، ب) (العاطفة القاسية، ج) (التوجه الاستراتيجي. غالبًا ما يتجاهل الباحثون هذا العنصر الأخير (Montag, 2015).

تشير نظرية العقل إلى القدرة المعرفية على عزو الحالات العقلية إلى الذات والآخرين تلعب القدرة على عزو الحالات والعمليات العقلية المستقلة للآخرين دورًا مهمًا في حياتنا الاجتماعية لسببين على الأقل أولاً - يسهل التعاون الاجتماعي.

ثانيًا - إنها تمكننا من التلاعب بالآخرين من أجل تحقيق أهدافنا الخاصة (Repacholi et. al., 2003) وفي دراسة تبحث في نظرية العقل والكفاءة الاجتماعية، باستخدام فئات عمرية ومقاييس مختلفة، وُجد أن الأطفال الميكافيليين، الذين يوصفون بأنهم متلاعبون اجتماعيون ماهرون، ولم يكونوا ضعيفين ولا أكثر تقدمًا في نظريتهم لتطور العقل مقارنة بأقرانهم . على الرغم من أن الأطفال الميكافيليين يبدو أنهم يمتلكون نظرية عقلية تعمل بشكل جيد، إلا أنه بحلول مرحلة الطفولة المتأخرة، تكون الحالات والعمليات العقلية عرضة للتحيز الاجتماعي المعرفي السلبي. ومن ثم، يبدو أن جودة أو محتوى نظرية العقل لدى الأطفال الأكبر سنًا هي التي تلعب دورًا حاسمًا في أدائهم الاجتماعي. وبعبارة أخرى، فإن العدسة التي يرى الفرد من خلالها الوضع الاجتماعي قد تكون أكثر أهمية في التنبؤ بالسلوك بين الأشخاص من مجرد ما إذا كان الشخص يستطيع أو لا يستطيع قراءة أفكار شخص آخر بدقة (Repacholi et al., 2003).

وأكد كلٌّ من (Ehrlich & Dykas, 2012) أن الميكافيلية هي الشخصية التي تخدع الآخرين من أجل أهدافها الشخصية والاجتماعية، وهي أنانية، ومخادعة، وتجد لنفسها المبررات السلوكية وتحال إقناع نفسها أولاً والآخرين ثانيًا انطلاقًا من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت طبيعة هذه الوسيلة. ويرى كلٌّ من (O'Boyle, 2011: 12) أنه يمكن تعريف الميكافيلية من خلال ثلاثة أبعاد مترابطة هي:

- أ- الإيمان المعلن بفاعلية أساليب التلاعب في التعامل مع الآخرين مثلًا: لا تخبر أي شخص بالسبب الحقيقي لفعل شيء ما، إلا إذا كان من المفيد القيام بذلك .
- ب - نظرة سلبية للطبيعة البشرية فمثلًا من الأسلم أن نفترض أن جميع الناس لديهم خطط خبيثة وسوف ينفذونها عندما تتاح لهم.
- ج - نظره غير أخلاقية تضع النفعية فوق المبدأ فمثلًا: من الصعب المضي قدمًا دون قطع الزوايا هنا وهناك .

ويصف (Pilch & Turska, 2015) الميكافيلية على أنها متلازمة شخصية تتميز بعلاقات بين شخصية قائمة على الخداع والغش ومولعه بانتقاد الآخرين

والأخلاق النفعية والدافعية نحو التمرکز حول الذات واستغلال الآخرين وتحقيق الأهداف بأي طريقة ممكنة ، كما أنه يهتم بأهدافه فقط دون حساب لمصالح الآخرين، ويعطي أهميه كبيره لقوه المال والمنافسة .

ب- النرجسية:

تم إدخال كلمة نرجسية إلى التحليل النفسي للدلالة على حب الذات، في إشارة إلى أسطورة نرجس اليونانية. لقد وقع نرجس في حب ما اعتقد أنه شخص آخر، على الرغم من أنه تبين أنه صورته المنعكسة في بركة من الماء (2005, Quinodoz) لقد انقسم المحللون النفسيون تقليدياً إلى اتجاهين رئيسيين فيما يتعلق بعمل النرجسية. يعترف الفرويديون، بوجود مرحلة لا موضوعية في بداية الحياة (Pine Mahler & Bergman 2008) على النقيض من ذلك، فإن المحللين النفسيين مثل ميلين كلاين، والمحللين النفسيين ما بعد كلاين مثل روزنفيلد وسيجال وكيرنبرج يحملون فكرة أن الموضوع يُدرك منذ بداية الحياة النرجسية هي مرحلة متوسطة في النمو النفسي الجنسي للطفل، بين الإثارة الجنسية الذاتية ومرحلة حب الشيء. أشار فرويد إلى مصطلح "النرجسية الأولية" باعتباره مرحلة يعتبر فيها الأطفال أنفسهم موضوع حب لهم ويشعرون أن العالم كله قد حل من حولهم. ويقول فرويد إن هذه المرحلة تحدث لجميع الأطفال في بداية الحياة. وفي وقت لاحق، يقوم الطفل بتحويل الرغبة الجنسية لديه نحو شيء ما . في حب شخص آخر، يمكن للفرد بدوره أن يحب نفسه أو نفسها: هذا التحول من القسوة على الذات هو ما يسميه فرويد "النرجسية الثانوية" (Quinodoz, 2005) .

ويمكن أن تتطور النرجسية إما في اتجاه صحي أو غير صحي، اعتماداً على الظروف الذاتية الخاصة بالبيئة المحيطة بالطفل في وقت مبكر. وبالتالي، إذا كان مقدم رعاية الطفل يستجيب بشكل مناسب لاحتياجات الطفل وتطلعاته التنموية، فسيتم تعزيز النرجسية و تتحول النرجسية الأولية من شكلها الطفولي إلى شكلها الناضج وهؤلاء المحللون النفسيون الذين يرون أن الموضوع يُدرك منذ بداية الحياة ويعتبرون الظواهر النرجسية تعبيراً عن الدوافع العدوانية أو الليبيدية وعن الدفاعات التي تنشأ بمجرد إدراك الموضوع على أنه منفصل ومختلف عن الذات (Quinodoz, 2005)

والشخص النرجسي أناني وغير مراعي للآخرين، في حين أن الانسان الموجه للآخرين يعني أن يكون إثاراً وغير أناني ومخلصاً مع الآخرين. بمجرد أن يوجه الرضيع رغبته الجنسية إلى شخصية الأم، تبدأ العلاقة في التطور ويتشكل الارتباط. ومع ذلك، إذا حدث اضطراب في هذه العلاقة، يغضب الطفل من الشيء، ويسحب عاطفته من الشيء الأساسي ويقمع نفسه. ثم تتجلى الشحنة الإنفعالية في مشاعر العظمة وجنون العظمة المرجعية Bleau & Horton (2006) .

ينظر علماء النفس إلى العلاقة بين الأم والرضيع كأساس حاسم لتطور الشخصية. يحمل جون بولبي وماري أينسورث الإضطرابات في بيئة

الطفل/مقدم الرعاية المسؤولة عن إحداث الضرر في النفس البشرية (Berger, 2011) يقترح بولبي Bowlby أن الطفل المتعلق بشكل غير آمن يتطور لديه اعتقاد بعدم القيمة الذاتية وعدم الكفاءة. في المقابل، يرى الطفل المتعلق بشكل آمن نفسه على أنه أكثر أو أقل جدارة وقدرة، في حين ينظر إلى الآخرين على أنهم يمكن الإعتماد عليهم نسبياً ولا يشكلون تهديداً. أشار بولبي إلى أن الثقة بالنفس والكفاءة في القراءة للنفس وللآخرين انفعاليًا ومعرفيًا ناقصة لدى الأفراد الذين لديهم تعلق بشكل غير آمن والأطفال المتجنبين، في حين تميل هذه القدرات إلى التواجد لدى الأفراد المتعلقين بشكل آمن (van Horst der van Rosmalen, van & der Veer, 2016) والنرجسية هي سمة شخصية متعددة الأبعاد تتميز من خلال وجهات النظر الفخمة عن الذات والشعور بالتفوق والمشاعر المصاحبة، الإستحقاق، وعدم التعاطف مع الآخرين (Weiser, 2018) النرجسية باعتبارها بناءً اجتماعيًا للشخصية تتميز بأراء متغطرة عن الذات، لا سيما فيما يتعلق بالسمات الفاعلية على سبيل المثال (الذكاء والقوة والإبداع، والجاذبية الجسدية) بالإضافة إلى الغطرسة والتمركز حول الذات والشعور غير المستحق بالجدارة والحاجة المستمرة للاهتمام والتبجيل من الآخرين ببساطة، يعتقد الفرد النرجسي - ويطالب الآخرين بالاعتراف- بأنه شخص مميز؛ أكثر ذكاءً وأفضل مظهرًا وأكثر أهمية من الآخرين؛ وأنه يستحق أن يعامل على هذا الأساس. ومع ذلك، فإن النرجسية ليست مجرد تقدير عالٍ للذات؛ على الرغم من أن الأفراد النرجسيين يميلون إلى امتلاك تقدير عالٍ لذواتهم، إلا أنهم "يفتقرون إلى الجزء المتعلق بالاهتمام بالآخرين، والأفراد النرجسيون بارعون في ترك انطباعات أولية إيجابية على الآخرين من خلال شخصيته يتمتع بشخصية جديرة بالإعجاب والثقة التي يتمتعون وربما لأن ترويجهم لذاتهم يعتبر خطأً بمثابة الكشف عن الذات، ومع مرور الوقت يؤدي تعزيز الذات واقتنارهم إلى الدفاء إلى ردود أفعال سلبية بين الأشخاص. باختصار، النرجسيون يحبون أنفسهم لدرجة أن الآخرين يجدونهم في نهاية المطاف متعجرفين ومكروهين وبغيضين اجتماعيًا بها (Schmukle, Back & Egloff, 2010) .

جـ- السايكوباتية :

السايكوباتية هي نمط أو تلاعب لا يرحم الآخرين، ويفتقر المرضى النفسيون إلى التعاطف وغالبًا ما ينخرطون في سلوكيات متهورة ومشوقة بغض النظر عن التكلفة التي وأشار الباحثون إلى عنصرين رئيسيين للسيكوباتية وهما انعدام العاطفة (مثل) القسوة، وانعدام الإحساس وانعدام الشعور (، وضبط الذات مثل) الاندفاع (. ظل العجز في ضبط الذات عنصرًا أساسيًا في السلوك الإجرامي (Jonason & Krause, 2013) أن السيكوباتيين يختلفون عن الميكافيليين والنرجسيين في طريقة التصرف فهم مندفعون ولا يهتمون كثيرًا بسمعتهم.

كما هو الحال مع النرجسية، تشير النظريات إلى أن السايكوباتية تنبع من العلاقات المبكرة. يتم نقل نماذج العمل الداخلية للأطفال المرتبطين بشكل غير آمن إلى الحياة الذهنية للبالغين المرتبطين بشكل غير آمن حيث يعملون، في كثير من الأحيان دون وعي، لحماية الذات من الغرباء المتصورين (2016 Rosmalen Van,

وأشار (Rauthmann,2011) لوجود أربعة مكونات أساسية للسيكوباتية

1- المكون الأول (الاندفاع) : والسعي إلى التشويق والسلوكيات غير المسؤولة

2- المكون الثاني فهو السلوك المخادع والتلاعب بالأشخاص

3- المكون الثالث هو القسوة وعدم التأثر

4- المكون الرابع فهو السلوكيات المعادية للمجتمع. يتسم الأشخاص السيكوباتيين بالخداع والقسوة وفقدان التعاطف وضعف تأنيب الضمير كما يتسمون بالاندفاعية وانخفاض الشعور بالقلق وهذا ما يدفعهم للانخراط في السلوكيات الإجرامية والخطرة (Lier 2015) وهي شخصيه تتميز بعدم التقبل والاستقرار الإنفعالي والاندفاعية، والتهور والمجازفة، والغدر، ونقص المسؤولية فهو لا يُعتمد عليه ، يقتنص الفرص من الآخرين، ولديه استهانة بحقوقهم وينتهكها (Kapoor : 2015)

ويمكن أن نلاحظ من العرض المنفصل لكل ضلع من أضلاع الثلاث المظلم وجود تداخل بين هذه السمات، تداخل فحسب وليس تطابقاً. من هنا اقترح (Williams & Paulhus 2002) دراسة سمات الشخصية هذه بالتوازي، لا منفصلة أو مستقلة بعضها عن بعض، فاقترحا لذلك مفهوم الثلاث المظلم وقدموا نموذجاً لقياسه وتطبيقه في الأبحاث الإمبريقية. ومع نهاية العقد الأول من القرن الحالي اقترحت دراسة (Chabrol, 2009) إضافة السادية اليومية إلى الثلاث المظلم لتكوين ما أسموه بالرباعي المظلم، إذ ترتبط السادية

الدراسات التي تناولت الثلاث المظلم للشخصية:

1- دراسة (Goodboy & Martin 2015)

هدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين سمات الثلاث المظلم للشخصية وسلوكيات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، وأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين السمات الثلاثة للثلاث المظلم للشخصية والتنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة (Goodboy & Martin,2015).

2- دراسة (Knight,et al 2018)

وأجرت دراسة الحالية للكشف عن مدى الاسهام لكل من نموذج هيكساكو " العوامل السنة " للشخصية وصفات الثلاث المظلم في التنبؤ بالعدوان في العلاقات لدى طلاب الجامعة، وتوصلت نتائجها إلى أن الصور المرضية من النرجسية والسيكوباتية منبئة بالعدوان خاصة عدوان رد الفعل في العلاقات، أما النرجسية المتضمنة الشعور بالخطر والسيكوباتية منبئان إيجاباً بالعدوان في

العلاقات، في حين النرجسية العظمة منيئة سلباً بالعدوان لدى طلاب الجامعة (Knight, et al., 2018).

3- دراسة عطالله (2021)

دراسة فحص العلاقة بين الثالث المظلم في الشخصية وخداع الذات والميل إلى الانتحار لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة المنصورة، والكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة تبعاً للنوع والتخصص لدى أفراد العينة، وتوصلت إلى نتائج منها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة على مقياس الثالث المظلم في الشخصية و درجاتهم على مقياسي خداع الذات والميل إلى الانتحار، وإمكانية التنبؤ بالميل إلى الانتحار لدى الطلبة من خلال درجاتهم على مقياسي الثالث المظلم في الشخصية وخداع الذات (عطالله، 2021).

4- دراسة طه (2022)

وهدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي ومدى قدرتهما على التنبؤ بالثالث المظلم للشخصية لدى طلاب وطالبات الجامعة، وأسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالثالث المظلم للشخصية من أبعاد صعوبات التنظيم الانفعالي والانفصال الأخلاقي، حيث أوضحت إمكانية التنبؤ سلبياً من صعوبات تنظيم الانفعال بالشخصية النرجسية والتنبؤ إيجابياً السيكوباتي، كذلك تمكن الانفصال الأخلاقي من التنبؤ بالشخصية النرجسية والميكافيلية (طه، 2022)

الفصل الثالث

أولاً : منهجية البحث :

ويتضمن هذا الفصل عرض لاهم اجراءات البحث الحالي وقد استخدم الباحث منهج البحث الوصفي القائم على وصف العلاقة بين متغير واكثر من ناحية والتعرف على قوة واتجاه العلاقة من ناحية اخرى .

ثانياً : مجتمع البحث :

المجتمع البحث بانه جميع الافراد الذي يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم، ويتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية للدراستين الصباحية والمسائية ولكلا الفرعين العلمي والانساني ولكلا الجنسين (ذكور , اناث) في جامعة بلاد الرافدين قاعات خانقين حيث بلغ مجتمع البحث (2010) حيث كان عدد الذكور (1186) وعدد الاناث (824) وبلغ التخصص العلمي (804) والتخصص الانساني (1206) للعام الدراسي (2024-2025) وكان عدد الكليات (10) كليات.

ثالثاً : عينة البحث :

يقصد بالعينة عدداً من المفردات التي يتم سحبها من المجتمع، على وفق طرائق منهجية علمية من اجل ان تمثل المجتمع تمثيلاً مناسباً، والعينة الاقل تمثيلاً للمجتمع، اقل احتمالاً في ان يعكس سلوكها سلوك المجتمع الذي تنتمي

اليه (عطوي، 2000: 90). وتألفت عينة البحث الحالي من (200) طالب وطالبة من الجامعة بلاد الرافدين وهم يمثلون نسبة (9%) من مجتمع البحث الأصل وتم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، ويرى ايبيل (1972) الى ان سعة العينة وكبرها هو الاطار المفضل في عملية اختيار، لذلك كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel, 1972: 289-290) بينما تقول نانلي (1978) ان نسبة افراد العينة عدد فقرات المقياس يجب ان لا يقل عن نسبة (2%) لعلاقة ذلك بتقليل خطأ الصدفة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnally, 1972: 263) واختار الباحث عينة مكونة من (200) طالبة موزعين على ست كليات (كلية التربية الرياضية وكلية العلوم الانسانية وكلية الادارة والاقتصاد، كليات التقنية الطبية، كلية القانون، وكلية الهندسة) وجدول رقم (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1)
توزيع عينة البحث الاساسية لدى طلبة الجامعة

ت	التخصص		المجموع
	الجنس	التخصص	
1	ذكور	40	100
2	اناث	40	100
	المجموع	80	200

رابعاً : اداة البحث

مقياس الثالوث المظلم

بغية تحقيق اهداف البحث تطلب ذلك توفر اداة تتصف بالصدق والثبات، وقد اطلع الباحث على الدراسات والادبيات الخاصة بالثالوث المظلم للشخصية وقد تم تبني مقياس جوني (2016) والذي يتكون من (24) مقسمة على ثلاث ابعاد وهي (مجال النرجسية، ومجال الميكافيلية، ومجال السايكوباتية) ولكل مجال (8) فقرات وقد عرف الثالوث المظلم (بانه مجموعة من تضم السمات المؤذية في الشخصية وهي النرجسية تشمل الشعور بالعظمة والتفوق والسيطرة، الميكافيلية تشير الشخصية المخادعة والمتلعبة اما السايكوباتية فتشير الى الاندفاعية والتعاطف مع الاخرين والسعي نحو التفوق ومعدل منخفض من القلق) حيث يكون اعلى درجة على المقياس (72) وادني درجة على المقياس (24) وبمتوسط (48)

العينة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء العينة الاستطلاعية لقسمين وهما كل من (قسم التخدير وقسم الانكليزي) وتم سحب (22) طالب وطالبة وقد تم تسجيل اوقات الاجابة على استمارات كل الطلبة وبمتوسط حسابي (15 – 20) دقيقة اي بمتوسط (17.5) دقيقة للإجابة لكل استمارة .

التأكد من صلاحية الفقرات مقياس الثالوث المظلم

تم عرض مقياس الثالوث المظلم بصورته الاولى المكون من (24) فقرة والموزع على ثلاث مجالات ولكل مجال (8) فقرات على مجموعة من الخبراء الاختصاص والبالغ عددهم (10) خبراء, ولغرض البقاء على فقرات المقياس استعمل الباحث نسبة الاتفاق (80%) فما فوق على بقاء الفقرة وعليه حصلت اغلب فقرات المقياس على نسبة الاتفاق لكون المقياس حديث البناء .

تصحيح المقياس

تتم الاجابة على المقياس الثالوث المظلم وفق التدرج (موافق بشدة , موافق , محايد, غير موافق, غير موافق بشدة) من المدرج الخماسي ليكرت (5-4-3-2-1) للفقرات الايجابية اما الفقرات السلبية (1-2-3-4-5) وتمثل كيفية الاجابة على المقياس وكيفية التصحيح وبعض التعليمات التي يجب على المجيب ان ينتبه اليها .

التحليل الإحصائي للفقرات .

أبرز المختصون في القياس أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات في الاختبارات التربوية والنفسية، حيث تُعتبر هذه العملية خطوة أساسية في بناء المقياس. يتطلب الأمر اعتماد الفقرات التي تتمتع بخصائص ساكومتريّة جيدة (الحمداي، 2005: 110). بالإضافة إلى ذلك، يكشف التحليل الإحصائي للدرجات المستمدة من استجابات عينة من الأفراد عن دقة الفقرات في قياس الأهداف المحددة لها (Ebel, 1972: 401). بناءً على ذلك، تم اختيار (200) طالب وطالبة بشكل عشوائي من الكليات الإنسانية والعلمية، وتم تنفيذ ما يلي.

أولاً: حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الثالوث المظلم

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى قدرة الفقرة على تمييز الأفراد الذين يمتلكون الصفة أو يعرفون الإجابة عن أولئك الذين لا يمتلكونها أو لا يعرفونها. كما تعكس هذه القوة القدرة على التفريق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد في الدرجات. للتحقق من ذلك، استخدم الباحث أسلوبين لتقدير القوة التمييزية لاختبار مقياس الثالوث المظلم، وهما:

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Conras ted Exoupmethod

ويقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها فقرات المقياس, أما الغرض المرجو من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس فهو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Mathlock, 1997: 9) ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الآتية :

- أ- وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة التمييز (200) طالبة وطالب
- ب- تصحيح الاستثمارات الطلبة (200) وترتيب الاجابات كل فقرة تنازلي
- ت- بناءً على هذا الترتيب، تم اختيار نسبة (27%) من الاستثمارات التي حصلت على أعلى الدرجات، والتي تمثل المجموعة العليا، ونسبة (27%) من الاستثمارات التي حصلت على أدنى الدرجات، والتي تمثل المجموعة الدنيا. تشير

الأدبيات إلى أن استخدام هذه النسبة لاختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل الإحصائي يمكن أن يوفر مجموعة تتمتع بأقصى قدر من التباين والتمييز (فرج، 1980:140). وبما أن عدد أفراد عينة التمييز يبلغ (200) طالب وطالبة، فإن عدد استمارات المجموعة العليا هو (54) طالباً، بينما يشكل عدد استمارات المجموعة الدنيا العدد نفسه

ث- قام الباحث بتطبيق اختبار "ت" (t.test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس. وقد اعتُبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تبلغ (1.96). وقد أظهر هذا الإجراء أن فقرات المقياس تميزت بين المجموعتين المتطرفتين عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية تساوي (198) عدت جميع الفقرات مميزة لان القيمة المحسوبة لكل فقرة هي اكبر من القيمة الجدولية (1,96) واصبح المقياس بصورته النهائية (24) فقرة .

أ- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)

يتم استخدام أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لتحديد درجة الاتساق الداخلي، وهو وسيلة فعالة لاستخراج القوة التمييزية في الاختبارات النفسية. يشير هذا الأسلوب إلى تجانس الفقرات التي تقيس ظاهرة سلوكية معينة، مما يعني أن كل فقرة من فقرات الاختبار تتماشى مع الاتجاه العام للاختبار ككل (Allen, 1979:142). اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للأداة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك على عينة مكونة من 200 طالب وطالبة، حيث تم تطبيق أسلوب العينتين المتطرفتين. أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.167 و 0.619)، وكانت ذات دلالة إحصائية، خاصة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة التي تبلغ 0.138.

بعد استخراج معامل التمييز لمقياس الثالث المظلم، وبناءً على الإجراءات والتحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من عينة التمييز، ومن خلال طريقتي الاتساق الخارجي للمجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، أصبح العدد النهائي للفقرات 24 فقرة.

ب- أسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي اليه كل فقرة ولجميع افراد العينة والبالغ عددهم (200) ودرجة الحرية (198) من وتبين من هذا معامل الارتباطات لمجال النرجسية قد تراوحت نسبته ما بين (0,729- 0,507) اما المجال الثاني الميكافيلية تروحت ما بين (0,786- 0,617) اما المجال الثالث السايكوباثية تروحت ما بين (0,347- 0,592) وهي ذات دلالة إحصائية وان جميع الفقرات دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0,138)

• مصفوفة الارتباط (علاقة المجال بالمجال)

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس على وفق مصفوفة الارتباط وكما مبين في الجدول ادناه.

جدول (2)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

اسم المجال	الثالث المظلم	الدرجة الكلية	الميكافيلية	السايبوبائية
الثالث المظلم	1	.		
الدرجة الكلية	.748**	1		
الميكافيلية	.900**	.499**	1	
السايبوبائية	.653	.200*	.487**	1

- مؤشرات صدق الاختبار .

- الصدق

يقصد بالصدق قدرة أدوات القياس على قياس الخاصية التي وضعت من أجل قياسها فالأدوات (عمر وآخرون، 2010: 189) وقد استخدم الباحث عدة مؤشرات للصدق هي :

أ- الصدق الظاهري

اتباع الباحث في قياس صدق المقياس على الصدق الخبراء وذلك من خلال عرض الاستبيان وابعاده كما مواضع في ملحق (2) على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في علم النفس لبيان أهمية الاسئلة لقياس الثالث المظلم.

ب- صدق البناء

يعد تناسب فقرات المقياس وقدرتها على التمييز ومعاملات الارتباط بالدرجة الكلية لصدق بناء المقياس (فرج، 1980: 81) وتم حساب ارتباط درجة كل فقرة مع ارتباط الدرجة الكلية للمقياس باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS وكانت الارتباطات دالة إحصائياً إذ يعدُّ مؤشراً لصدق بناء المقياس وكما تمت الإشارة إليه في صفحة السابقة.

ثانياً: ثبات الاختبار

تعتبر الموثوقية أحد المفاهيم الأساسية لأي اختبار تعليمي أو نفسي. تعني الموثوقية أن المقياس موثوق ويمكن الاعتماد عليه، وأنه عندما يتم إعادة تطبيق المقياس على نفس الأفراد تحت نفس الظروف فإنه سوف ينتج نفس النتائج أو نتائج مماثلة (عيسوي، 1985: 135). هناك عدة طرق لقياس أو تقدير الموثوقية، بما في ذلك:

أ- طريقة إعادة الاختبار

ولتحقيق ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيق أو إعادة تطبيق فقرات مقياس الثالث البالغة (26) فقره على عينة بلغت (26) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً من طلبة المرحلة، بواقع (13) طالباً و(13) طالبة وقد تم تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً من إجراء التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط

بين درجات الطلاب في التطبيقين, إذ تم استخراج النتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وكان معامل الثبات (0,81) والذي يعد مؤشراً جيداً للثبات . ولتحقيق ثبات الاختبار قام الباحث إعادة تطبيق فقرات مقياس الثالث البالغ عددها طالبة وطالب 26 فقرة على عينة مكونة من 26 طالب وطالبة (13 طالب و 13 طالبة) تم اختيارهم عشوائياً من طلاب تلك المرحلة. وتم اختبار نفس العينة بعد (15) يوماً من التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيقين. وقد تم استخراج النتائج باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين، وبلغ معامل الثبات (0.81) والذي يعد مؤشر ثبات جيد.

ب- الفا كرونباخ

هي طريقة للاتساق الداخلي وهي إحدى Method Alpha Cronbach الطرق بالاتساق الداخلي أو التجانس في حساب معاملات الثبات، وتقدم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق اداء الفرد من فترة لا خرى ، أي التجانس بين فقرات المقياس. (Cronbach, 1951: 298) وللتأكد من ثبات المقياس بهذه الطريقة فقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من الطلبة بلغت (80) طالباً وطالبة وتم استخدام معادلة الفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات وقد بلغ (0,76) وعليه أصبح مقياس الثالث المظلم المكون من (24) فقرة معداً للاستخدام بعد التأكد من صدقه وثباته .

الوسائل الاحصائية

(الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , الوسط الحسابي, الانحراف المعياري, التباين, النسبة المئوية, معامل ارتباط بيرسون)

الفصل الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

الهدف الاول : قياس مستوى الثالث المظلم لدى طلبة الجامعة .
أظهر استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة أن الفروق بين المتوسطات المحسوبة لعينة البحث والمتوسط النظري لمقياس الثالث المظلم دال إحصائياً بمستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (199)، إذ كانت القيم التائية المحسوبة لمجال النرجسية (19.683) ومجال الميكافيلية (13,033) ومجال السايكوباتية (26,379) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) إذ إن طلبة الجامعة يمتلكون الثالث المظلم والجدول (3) يوضح ذلك

جدول رقم (3)

الاختبار الثاني لعينة واحدة لمقياس الثالث المظلم لدى طلبة الجامعة وانحرافات المعيارية والقيم التائية

اسم المجالات	العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
مجال النرجسية	200	24	30.87	199	4,939	19.683	1.96	دالة
مجال الميكافيلية		24	29.46		5,524	13,033		دالة
مجال السايكوباتية		24	30.71		3,597	26,379		دالة

يفسر من النتيجة اعلاه ان طلبة الجامعة يمتلكون صفات الثالث المظلم بنسبة ضئيلة وذلك بانه طلبة الجامعيين يرغبون بالحصول على مكانة والسيطرة في هذا المرحلة الحساسة من حياتهم ذواتهم والشعور بالثقة من خلال حصولهم على مكانة مميزة عند اقرانهم وفرض سيطرتهم وتحكمهم في العلاقات التي تربطهم بالآخرين, وربما يعود ذلك ان الطلبة عندما ينتقلون من المدرسة الى الجامعة يشعرون بالتححرر من قيود الاسرة وسلطتها مما يدفعهم الى اتخاذ مسارات جديدة في حياتهم وبالطرق التي تساعدهم على تحقيق اهدافهم والحصول على الدعم الرفاق واشباع الحاجة والشعور بالأهمية والقوة .

الهدف الثاني : الكشف عن دلالة الفروق في الثالث المظلم لدى طلبة الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور – أناث) .

طبق الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي الذكور والاناث على مقياس الثالث المظلم، وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لدلالة الفروق عند مقارنتها بالقيمة المحسوبة للمجال النرجسية (2,667) ومجال الميكافيلية (-8,761) ومجال السايكوباتية (6,888) والقيمة الجدولية (1,96) علماً درجة الحرية (198) والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4)

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) لمقياس الثالث المظلم

اسم المجال	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة		
					المحسوبة	الجدولية			
النرجسية	ذكور	118	30.11	5,070	-2,667	1,96	غير دالة		
	اناث	82	31,97	4,554					
الميكافيلية	ذكور	118	26,85	5,600	-8,761		1,96	غير دالة	
	اناث	82	33,20	4,075					
السايكوباتية	ذكور	118	30,89	3,685	-6,888			1,96	غير دالة
	اناث	82	30,43	3,471					

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في الثالث المظلم بين الذكور والاناث ويمكن تفسير هذه النتيجة الى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي اصبحت لا تفرق كثيراً بين متغير الجنس الاناث والذكور وكذلك الظروف السياسية والاقتصادية والثقافية والتقليد للثقافات الدخيلة وقلت الوازع الديني الذي له تأثير مباشر في تزايد السمات المظلمة في الشخصية وكذلك التربية الخاطئة لدى بعض لها تأثير في الشخصية الطلبة التي اثرت بشكل عام والضغط اليومية التي يمر بها الطلبة وان الشخصيات المظلمة موجودة لدى كلا النوعين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جوني (2016) ودراسة كريم (2017) واختلفت الدراسة مع باقي الدراسات مثل دراسة منصور (2014) دلت على وجود فروق بين الذكور والاناث ولصالح الذكور وكذلك بينت دراسة Muris et (2017) الى وجود فروق في المجال السايكوباثي وفقاً لمغير الجنس ولصالح الذكور, كما تبيننت نتائج دراسة الخوالي, (2005) ودراسة معوض وعبدالعظيم (1996) الى وجود فروق في مجال الميكافيلية وفقاً لمغير الجنس ولصالح الذكور ..

الهدف الثالث : الكشف عن دلالة الفروق في الثالث المظلم لدى طلبة الجامعة بحسب متغير التخصص (علمي, انساني) .

طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي الذكور والاناث على مقياس الثالث المظلم، وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لدلالة الفروق عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5)
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة بين طلبة الجامعة وفقاً لمغير
التخصص (علمي – انساني)

اسم المجال	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
الانرجسية	علمي	80	31,912	4,509	-2.456	1,96	غير دالة
	انساني	120	30,183	5,108			
الميكافيلية	علمي	80	33,275	5,084	-8.727		غير دالة
	انساني	120	26,917	5,596			
السايكوبائية	علمي	80	30,400	3,506	-4,955		غير دالة
	انساني	120	30,916	3,656			

يفسر من النتيجة اعلاه عدم وجود فروق احصائية تبعاً لمغير التخصص (علمي , انساني) فانتشار السمات السلبية لدى الطلبة مثل التلاعب وتضخم الذات والغرور والغش وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة فيدل وتومسين (Vedel & Thomsen, 2017) التي اشارت الى عدم وجود فروق بين التخصص علم النفس واقرانهم تخصص اقتصاد حيث اظهرت ان تخصص الاقتصاد اعلى من تخصص علم النفس في مقياس الثالث المظلم .

التوصيات

- 1- تعزيز حالة التسامح والمرونة عند طلبة الجامعة
- 2- ضرورة قيام المؤسسة الأكاديمية والتربوية والاجتماعية والدينية بنشر الوعي والثقافة تكفل لهم الاستقرار والوئام والامان من اجل التعايش النفسي والاجتماعي والسلامة النفسية للطلبة .
- 3- الابتعاد عن الافكار المتطرفة التي تؤدي الى نبذ الآخر وتزيد من الفرة بين الطلبة والمجتمع

المقترحات

1. اجراء مزيد من الدراسات عل عينات وشرائح اخرى مثل (طلاب المرحلة المتوسطة, المدراء, المدرسين)
2. دراسة علاقة الثلاث المظلم للشخصية بمتغيرات اخرى مثل (المرونة النفسية, القلق , الانحراف الاخلاقي, نية دوران العمل)

المصادر والمراجع

1. Abu Assi, Diao (2022) The Effectiveness of a Training Program Based on Emotional Regulation Strategies in Reducing the Dark Triad of Personality, Journal of Education in the 21st Century for Educational and Psychological Studies, Arish University, Egypt.
2. Jamal, Mohammed (2005) Value Ordering and Machiavellianism among Male and Female Students at Umm Al-Qura University, Journal of the College of Education, Saudi Arabia.
3. Saafan, Mohammed (2009) The Effectiveness of an Elective Counseling Program in Reducing Narcissistic Personality Disorder in a Sample of Adults, Zagazig University.
4. Taha, Manal (2022) The Relative Contribution of Difficulties in Emotion Regulation and Moral Detachment in Predicting the Dark Triad of Personality among University Students, Egyptian Journal of Psychological Studies.
5. Atallah, Mohammed (2021) The Dark Triad of Personality and Its Relationship to Self-Deception and Suicidal Tendency among University Students, Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University.

6. Farag, Safwat (1980) Psychological Measurement, Dar Al Fikr, Cairo.
7. Karim, Abdel Sattar (2016) Paulhus's Dark Triad of Personality as a Mediating Variable Between Tendency Toward Extremism and Sadistic Behavior among University Students, Journal of Psychological Studies, Egypt .
8. Jassim, Ahmed Latif (2016) Vanity and Its Relationship to Narcissistic Personality Disorder, Al-Ustadh Journal .
9. Al Ain, S., Carré, A, Fantini-Hauwel, C., Baudouin, J., & Besche-Richard, C. (2013). What is the emotional core of the multidimensional Machiavellian personality trait?. Frontiers in Psychology, 4, 454.
10. Back, M., Schmukle, S., & Egloff, B. (2010). Why are narcissists so charming at first sight? Decoding the narcissism-popularity link at zero acquaintance. Journal of Personality and Social Psychology, 98(1), 132-145.
11. Bailey, C. D. (2015). Psychopathy, academic accountants' attitudes toward unethical research practices, and publication success. The Accounting Review, Vol. 90, No. 4, pp. 1307-1332.
12. Bailey, C. D. (2017). Psychopathy and accounting students' attitudes towards unethical professional practices. Journal of Accounting Education, Vol. 41. Pp. 15-32.
13. Barlet, (2016), Exploring the correlations between emerging, dark Triad-traits, and aggressive, Differences, 101, 294.
14. Boddy. C. R. (2015) Organizational psychopaths: a ten year update Management Decision, Vol. 53. pp. 2407-2432
15. Brody. R.. G., Melendy. S. R. and Perri, F. S. (2012). Commentary from the American accounting association's 2011 annual meeting panel on emerging issues in fraud research Accounting Horizons. Vol 26, pp. 513-531
16. Chabrol, H., Van Leeuwen, N., Rodgers, R., & Séjourné, N. (2009). Contributions of psychopathic,

- narcissistic, Machiavellian, and sadistic personality traits to juvenile delinquency. *Personality and Individual Differences*, 47(7), 734–739.
<https://doi.org/10.1016/j.paid.2009.06.020>
17. Çıkar, B., & Seviyesinin, M. (2014). Do All Roads Lead to Rome? The Moderating Role of Culture and Age in Predicting Construal Level on Machiavellianism. *Journal of Yasar University*, 9(36), 6261-6380.
 18. Ebel, R.L.(1972) : *Essentials of Educational measurement* , New , Jersey , prentice Hall Inc.
 19. Furnham, A. (2010): *The Elephant in the Boardroom: The Causes of Leadership Derailment*. Basingstoke: Palgrave MacMillan
 20. Goodboy, A.K. & Marti, MM (2015). The personality profile of a cyberbully: Examining the Dark Triad Computers in Human Behavior, 49, 1-4.
 21. Johnson, E. N., Kuhn Jr, J. R., Apostolou, B. A., and Hassell, J. M. (2013). Auditor perceptions of client narcissism as a fraud attitude risk factor. *Auditing: A Journal of Practice and Theory*, Vol. 32, No. 1, pp. 203-219.
 22. Kapoor, H (2015). The Creative Side of the Dark Triad Creativity Research Journal,27(1):58-67.-Mahler, M., Pine, F., & Bergman, A. (2008). *The psychological birth of the human infant: Symbiosis and individuation*. Basic Books.
 23. Knight, N., Dahlen, E., Bullock-Yowell, E. & Madson, M. (2018) The HEXACO model of personality and Dark Triad in relational aggression. *Personality and Individual Differences*, 122, 109-114
 24. Lier, S. (2015). The dark side of personality and its relationship to aggression. *Marble Research Papers*, Maastricht, 369-376.
 25. Montag, C., Hall, J., Plieger, T., Felten, A., Markett, S., Melchers, M., & Reuter, M. (2015). The DRD3 Ser Gly polymorphism, Machiavellianism, and its link to

- schizotypal personality. Journal of Neuroscience, Psychology, and Economics, 8(1), 48.
26. Moor, L. & Anderson, J., (2019). A systematic literature review of the relationship between dark personality traits and antisocial online behaviours. Personality and Individual Differences, 144, 40-55.
 27. Muris, P., Merckelbach, H., Otgaar, H., Meijer, E.(2017).The Malevolent Side of Human Nature. Perspect Psychol Sci. 12(2): 183-204.
 28. Muris,P. Merckelbach , H ., Otgaar , H. & Meiger, E. (2017) . The Malevolent of human nature : Amata – Analysis and critical review of the literature on the dark triad (Narcissism , Machiavellianism and Psychopathy). Perspectives on psychological science ,12 , 2 , 183 – 204
 29. O'Boyle. E., Forsyth. D., Banks. G. & McDaniel. M. (2012). A Meta- Analysis of the Dark Triad and Work Behavior: Asocial Exchange Perspective. The Journal of applied psychology. 97. 557-579 .- Jones, D. N. & Figueredo, A. (2013). The
 30. Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2002). The dark triad of personality: Narcissism, machiavellianism, and psychopathy. Journal of Research in Personality, 36, 556–563
 31. Quinn, C, & Bussey, K. (2015). The role of moral disengagement in underage drinking and heavy episodic drinking. Substance Use & Misuse, 50: 1437-1448.
 32. Quinodoz, J. (2005). Reading Freud. A chronological exploration of Freud's writings. Hove: Brunner-Routledge. (Birksted-Breen D, editor. New Library of Psychoanalysis
 33. Repacholi, B., Slaughter, V., Pritchard, M., & Gibbs, V. (2003). Theory of mind, Machiavellianism, and social functioning in childhood in the Age of Entitlement. New York: Free Press.
 34. Szabo, E. & Jonesb, D.(2019). Gender differences moderate Machiavellianism and impulsivity: ity:

- Implications for Dark Triad research. *Personality and Individual Differences*, 141, 160-165
35. Vedel, A. & Thomsen, D. (2017). The Dark Triad across academic majors. *Personality and Individual Differences*. 116, 86-91
36. Weiser, E. (2018). "Shameless Selfie-Promotion: Narcissism and Its Association with Selfie-Posting Behavior." In *Selfies as a Mode of Social Media and Work Space Research*, edited by S. Hai-Jew, 1-27. Hershey, PA: Igi Global, United States of America
- care of darkness : Uncovering the Heart of The Dark Triad. *European Journal Personality*, 27, 521-531.-
37. Knight, N., M., Dahlen, E. R., Bullackyowell, E. & Madson, M.B. (2018). The HEXACO Model of Personality and Dark Triad in Relational Aggression, *Personality Individual Differences*, 22, 109-114.
38. Johnes , D. & Paulhus,D. (2013) . Duplicity among the dark traid : three faces of deceit . *Journal of Personality and Social Psychology* , 113 , 329 – 342.
39. -Daft, R. (2008). *Management*. (8th ed). USA: Thomson South-Western
40. Jonason, James (2015) *Dark triad: The Dark Side of Human Personality*, international Encciopedia of the Social& Behavioral Sciences, 2nd edititon, Oxford.
41. Van Rosalen, L., van der Horst, F., & van der Veed, R. (2016). From Secure Dependency to Attachment: Mary Ainsworth's Integration of Blatz's Security Theory into Bowlby's Attachment Theory. *History Of Psychology*, 19(1), 22-39 .

الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية

م. د اسحاق فيصل عزيز محمد

ishaac1990@gmail.com

المديرية العامة لتربية ديالى

م. د ليث خالد ناجي

Laithkhaled533@gmail.com

المديرية العامة لتربية ديالى

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف الى :

- 1- الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية .
 - 2- دلالة الفروق الإحصائية في الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغيري النوع (ذكور- اناث) .
- ومن اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحثين بتبني مقياس الانتماء الاجتماعي وفق نظرية (تاجفل وتيرنر) (Tagfal, Turner: 1986) وتكون المقياس من (25) فقرة، وتم التحقق من الصدق الظاهري وثبات المقياس بطريقة الاختبار اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,83)، وتم عرض المقياس على عدد من المختصين والمحكمين .
- حيث ان العينة للبحث بلغت (400) من طلبة المرحلة الثانوية، وتم استخدام الباحثين الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، وكذلك استعمال الحقيبة الاحصائية (spss)، وتبين من خلال النتائج انه يوجد انتماء اجتماعي لدى عينة البحث، وكذلك لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في الانتماء الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث)، وخرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .
- الكلمات المفتاحية : الانتماء الاجتماعي، طلبة المرحلة الثانوية .

The Social affiliation Among Secondary Stage Students

Dr. Ishaac Faisal Aziz Mohammed

ishaac1990@gmail.com

General Directorate of Education in Diyala

Dr. Layth Khalid Najy

Laithkhaled533@gmail.com

General Directorate of Education in Diyala

Abstract

This study aims to examine:

- 1- Social belonging among secondary school students.
- 2- The significance of statistical differences in social belonging among.

secondary school students according to gender variables (males - females). To achieve the research objectives, the researchers adopted the Social Belonging Scale based on the theory of (Tagfal and Turner: 1986). The scale consisted of (25) items. Apparent validity and reliability of the scale were verified using the test-retest method, with a reliability coefficient of (0.83). The scale was then presented to a number of specialists and arbitrators.

The sample for the research amounted to (400) secondary school students, and the researchers used the following statistical methods (t-test for one sample, t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, and also the use of the statistical package (spss), and it became clear from the results that there is social affiliation among the research sample, and also there are no statistically significant differences in social affiliation according to the gender variable (males - females), and the research came out with a number of recommendations and proposals.

Keywords: The Social affiliation, Secondary School Students.

الفصل الاول :

مشكلة البحث :

نحنُ بحاجة لتتعلم كيف نتعامل مع ضغوط الحياة التي يتعرض لها طلبة المرحلة الثانوية بفاعلية لما تسببه من اثار سلبية لهم، وكذلك تطوير الطرق لمواجهة الضغوط وادارتها حتى لا يصابون بالاضطراب النفسي (عبد المعطى، 2006: 97). من خلال مراحل الحياة المختلفة يواجه الافراد الكثير من المواقف التي يواجه الفرد خلال مراحل حياته المختلفة العديد من المواقف الجديدة التي يفترض تقديم استجابات متباعدة وجديدة وتكون مغايرة عن الاستجابات المعتادة التي اعتاد عليها الافراد الاخرين، ولذا يتوجب على أنظمتنا التعليمية والتربوية انتاج طلبة يمتلكون المعرفة التي تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة الجديدة التي يواجهونها في زمن التغير والسرعة والتقدم التكنولوجي، وكذلك تقديم استجابات تكون متوافقة مع طبيعة المواقف التي تواجههم (الفيل، 2014: 79).

حيث ان الانتماء الاجتماعي يصعب الوصول اليه وذلك لأسباب كثيرة منها ضغوط الحياه المتباعدة التي يتعرض لها الافراد والنزاعات الداخلية التي ممكن ان تحدث بين غرائزهم المختلفة من جانب والنزاعات الخارجية التي تحدث بينهم وبين المجتمع من جانب اخر، مما يستوجب اجراء العديد من الدراسات في محاوله لتحقيق نسبه اعلى من الانتماء الاجتماعي لدى الافراد، الا ان علماء النفس ولسنين طوال كان اهتمامهم ضعيف بما يخص الانتماء الاجتماعي، في حين بقت المتغيرات السلبية من القلق والاكتئاب والتعاسة وغيرها لها اهتمام اكبر من المتغيرات الايجابية مما كون صورة لدى العامة من الناس بان علم النفس يرتبط بالمتغيرات السلبية من اضطرابات عقلية ونفسية (أرجايل، 1993: 149).

ان ضعف الانتماء الاجتماعي لدى الافراد قد ينتج عنه الكثير من السلبيات على مستوى الفرد نفسه والمجتمع ايضاً، ومن هذه السلبيات هي الانعزال وقلة التفاعل مع الافراد الآخرين، حيث ان الفرد الذي لا يمتلك الانتماء الاجتماعي قد ينعزل عن الافراد الآخرين مما يكون لديه الشعور بالوحدة والاكتئاب، وضعف الدعم العاطفي والنفسي، حيث ان قلة الروابط الاجتماعية ينتج عنها ضعف الدعم في الاوقات الصعبة، وكذلك ضعف التقدير لنفسه، اي بمعنى الشعور بعدم الانتماء والقبول وينتج عنه ضعف الثقة بنفسه، ويكون شعور لديه بأنه غير مهم في المجتمع، وبالتالي مشاركاته وتفاعلاته في المجتمع ضعيفة، وان ضعف الانتماء والهوية الاجتماعية قد لا يشعر الفرد هو جزء من المجتمع (الكندري، 2005: 116).

لذلك ان الباحثين يحاولون الاجابة عن التساؤل الاتي : هل هناك انتماء اجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية ..؟

أهمية البحث :

ان البيئة المدرسية واطح بالذكر المرحلة الثانوية اي الفترة العمرية هذه لها دور كبير في تكوين وتنشئه الشخصية للطلبة وكذلك تنمية الانتماء الاجتماعي لديهم من خلال التفاعل مع اقرانهم الطلبة وكذلك عن طريق الانشطة التي يقومون بها داخل

المدرسة وبالتالي يؤدي الى اكتساب الخبرات وزيادة الدافعية لديهم (Kelly63: 2007 ,

ان من مظاهر الصحة النفسية هو الانتماء الاجتماعي وذلك لما له من اهميته في تنشئة الفرد وتكوين شخصيه ، حيث ان الافراد الذين ينتمون ويتفاعلون مع المجتمع الذي ينتمون اليه بأساليب وطرق صحيحة لا يتعرضون للأمراض النفسية، على العكس من الافراد الذين يكون تفاعلهم قليل وبأساليب وطرق غير صحيحة حيث تكون اصابتهم مرتفعة بالأمراض النفسية (احمد، 2014: 14).

وان دايفيد (david, 2013) يرى انه يمكن ان نتنبأ بنتائج ايجابية وضرورية ومهمة من اجل تعزيز الصحة النفسية للأشخاص عن طريق الانتماء الاجتماعي، وانه يحتوي على نهجاً وتأكيداً ايجابياً للتعامل مع الضغوطات والصعوبات التي تواجه الافراد في مكان العمل (david, 2013 : 121).

واوضحت دراسة أوور (Eur, 2016) التي بينت من خلال دراستها طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية والانتماء الاجتماعي وبينت النتائج ان هناك علاقة ايجابية داله احصائياً وكذلك بينت ان هناك دور كبير للانتماء الاجتماعي في تحقيق السعادة النفسية (Eur, 2016: 32) . وان الافراد الذين يمتلكون الانتماء الاجتماعي يكون لديهم شعور عالي بالأمن النفسي والتمتع به، وذلك من خلال تفاعل الايجابي للأفراد مع البيئة الاجتماعية التي ينتمون اليها (الساعدي، 2014: 13).

ويعتبر الانتماء الاجتماعي من المتطلبات الضرورية والمهمة للحياة، وذلك انه يلتقي بالفطرة وان الافراد ذو طابع اجتماعي كما وضحه وذكره (ارسطو) قديماً، وذلك تستوجب مطالب التحضر جميعها وتلزمه الحضارة المعاصرة وذلك لصعوبة المهمة وقد يسوده الرضا والصفاء احياناً او السخط والاستياء احياناً اخرى.

(احمد، 2014: 10) .

ان اهمية الانتماء الاجتماعي كبيرة في مجال البحث العلمي وفي مجال العمل ايضاً وذلك عن طريق النتائج التي وضحتها الدراسات الحديثة، والتي من خلالها تؤكد على اهمية الانتماء الاجتماعي والاتصال داخل جماعة البحث العلمي وجماعة العمل حيث تجري مناقشة الافكار والمعلومات (إحسان، 2015: 7).

وان (ماسلو) قد وضع من خلال نظريته ان للحاجات الاجتماعية دور كبير ومهم المتمثل بالاحترام والتقدير والانتماء، وذلك لكون الشخص من وجهه نظره وبطبيعته كائن اجتماعي لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن الافراد الآخرين، فهو دائماً يتصل ويتفاعل معهم من اجل ان يوضح الجانب الاجتماعي المهم بطبيعته الانسانية وعندما لا يكون هناك اتصال بهم ولا تفاعل معهم فان ذلك ينتج عنه الشعور بالاكنتاب والقلق (الجبوري، 2013: 9).

من خلال ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يلي:

أولاً: أهمية النظرية:

- أهمية وطبيعة المرحلة الثانوية وذلك كونها الطاقة البشرية ونقطة التي لا يمكن تجاهلها في الحياة العملية والعلمية من اجل خدمة المجتمع .

- إن دراسة المتغير هذا وهو الانتماء الاجتماعي يشكل إضافة جديدة وعلمية متواضعة يسعى الباحثين من خلالها تسليط الضوء على متغير في غاية الأهمية بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية وللمجتمع أيضاً، فمن خلاله يعمل على تطور وتحقيق الرفاهية في المؤسسة التعليمية، وكذلك يأمل الباحثين ان يساهم بحثهم في لفت نظر الجهات المعنية من اجل الاهتمام بموضوع الانتماء الاجتماعي وكذلك بطلبة المرحلة الثانوية .

- قلة الدراسات التي تطرقت لهذا المتغير على المستوى المحلي والمستوى العربي على حد علم الباحثين.

- وان الافراد الذين لديهم انتماء اجتماعي تكون لديهم إيجابية كبيرة وذلك لكونهم يكونون قادرين على التفاعل والتعامل مع الضغوطات في الحياة .

- ان الشخص الذي يمتلك الانتماء الاجتماعية حيث يوجد لديه حس داخلي اتجاه ذاته وما يفكر به الافراد الآخرين اتجاهه.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

ان البحث الحالي يسعى من الناحية التطبيقية الى:

- تتبين أهمية البحث في قياس وتشخيص الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف الى :

- 1- الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- 2- دلالة الفروق الإحصائية في الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بحسب متغيري النوع (ذكور- إناث) .

حدود البحث :

يتحدد البحث بطلبة المرحلة الثانوية لقضاء بعقوبة في محافظة ديالى ومن كلا النوعين (ذكور، إناث) وللعام الدراسي (2024- 2025) .

تحديد المصطلحات :

اولاً: الانتماء الاجتماعي (The Social affiliation) عرفه :

- (تاجفل وتيرنر) (Tagfal, Turner: 1986): ويعني به العلاقة النفسية التي تكون مشتركة فيما بين افراد المجموعة والوعي عند عناصرها بأن لديهم مصير جماعة مشتركة وهوية جماعية مشتركة (رحيم، 2018: 10).

- التعريف النظري:

والباحثين تبني تعريف (بيلز) (Bales, 1950) وذلك لاعتمادهم على نظريته.

- التعريف الاجرائي :

هو القيمة التي يحصل عليها المستجيب (افراد العينة) عن طريق الاجابة على مقياس الانتماء الاجتماعي .

الفصل الثاني

مفهوم الانتماء الاجتماعي (The Social affiliation):

حيث ان مفهوم الانتماء الاجتماعي يتضمن عدد توقعات من اطراف الذين يشاركون فيه جميعاً، وايضاً يتضمن الانتماء الاجتماعي سلوك الشخص على وفق المعايير عن طريق الاشارات واللغة والرموز وادراك الشخص الاجتماعي، وان الثقافة للفرد والاشخاص الآخرين تكون نمط الانتماء الاجتماعي (علي، 2010: 38).

أسس الانتماء الاجتماعي :

1. الاتصال :

ان معظم العلماء يرون ان الاتصال هو اساسي في العلاقات الاجتماعية فلا يمكن وجود هناك تفاعل بين فردين من غير ان يكون هناك اتصال بينهما، وان الابحاث تبين ان الاتصال المستمر بين الاشخاص يزيد من المحبة فيما بينهم ويكون هناك احترام متبادل فيما بينهم .

2. التوقع :

ويقصد بالتوقع الاستعداد الفعلي لاستجابة محددة وهناك دور كبير للتوقع في عملية الانتماء الاجتماعي، والفرد من خلال علاقاته وتصرفاته مع الافراد الآخرين يتوقع سلوك محدد من قبلهم لهذا ان السلوك يصاغ مثل ما يتوقع من الافراد الآخرين.

3. ادراك الدور:

للشخص دور مهم يقوم به من خلال سلوكه عن طريق تادية الادوار الاجتماعية المتعددة من خلال انتمائه مع الافراد الآخرين وفقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقاته الاجتماعية ، ان التعامل بين الاشخاص يتحدد وفق الادوار المتعددة التي كل شخص يقوم بها .

4. الانتماء الرمزي :

يعيش الفرد في عالم رمزي ممتلئ بالرموز التي اغلبها تعقيدا وغنى كلما الفرد كبر وهي تمثل التعبير عن الافكار والمشاعر والتي تكون موجوده في داخله.

5. التقييم :

ان تقييم الفرد لسلوكه ولسلوك الافراد الآخرين والعلاقة فيما بينهم تعد من الوسائل التي عن طريقها يتكون ويتكامل الانتماء الاجتماعي .
(الشرايعه، 2006: 149-150).

- وسائل الانتماء الاجتماعي :

1. الوسائل اللفظية : تعد اللغة بالنسبة للانتماء الاجتماعية من الوسائل الرئيسة إذ تحتوي اللغة الكلام المسموع او الكلام المحكي بصوره المتعددة وممكن يتأثر بالمعاني والنبرة (المعايطه، 2010: 118).

2. الوسائل غير اللفظية : وضعنا سابقاً أن الاتصال هو العملية التي عن طريقها يقوم الشخص بنقل مشاعره وآرائه إلى الاشخاص الآخرين عن طريق الكلمات المكتوبة والكلمات المنطوقة، وكذلك توجد هناك وسائل اتصال أخرى، والتي تتضمن

جميع ما هو غير لفظي وعلى صور مثير للاستجابات السلوكية مثل تعبيرات الوجه وحركة الجسم (الكندري، 2005: 116).

مراحل الانتماء الاجتماعي :

1. مرحلة الانتماء:

وفي هذه المرحلة يحدث تبادل الإسرار بطريقة عفوية بين الأفراد وكل فرد يقوم بمحاولة ترغيب الفرد الآخر وتوضيح أهدافه، معتمد في ذلك على مدى التوافق الذي يحدث فيما بينهما.

2. مرحلة المحاورة والتفاوض:

ويحاول كل فرد هنا الى معرفة العلاقة التي يفكر للوصول اليها، ويحاول أقامتها مع الفرد الآخر للوصول إلى نتائج افضل لهذه العلاقة .

3. مرحلة التوافق والاتفاق والالتزام:

هنا يقتنع كل شخص بالشخص الآخر، ولا يكون بحاجة من اجل البحث عن البدائل (الشرابية، 2006: 147-148).

4. مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها:

وفي هذه المرحلة يتم اعلان القرارات المعبرة عن القناعة والالتزام للجهتين الذين تم التوصل إليهما في المرحلة السابقة للتأكيد على نمط العلاقة وتحقيقها من خلال الانتماء الاجتماعي (الشناوي وآخرون، 2001: 69).

- هناك أنماط العلاقات الاجتماعية عن الانتماء الاجتماعي وهي :

1. العلاقة المتبادلة الايجابية وهي تكون قريبة من علاقات التجاذب، مثل ما يحدث بين جماعة التعاون والتطور.
2. العلاقات المتبادلة السلبية وهي تكون قريبة من علاقة التنافر، مثل ما يحدث بين جماعة الصراع والتعصب.
3. العلاقات التي تجمع ما بين الاثنين السلبية والإيجابية وتحتوي مواقف التجاذب والتنافر، مثل ما يحدث في الكثير من الجماعات الكبيرة نسبيا كالأندية والجمعيات . (العتوم وآخرون، 2011: 10).

- للانتماء الاجتماعي اهداف وهي:

1. من خلال الانتماء الاجتماعي يمكن الوصول لغايات المجموعة وأهدافها يسهل الانتماء الوصول لأهداف وتحديد طرق إشباع الحاجات.
2. يكتسب الافراد والمجموعة بواسطة الاتجاهات وأنماط السلوك المتعددة التي تنظم العلاقات بين الأفراد والجماعات من خلال إطار التقاليد الاجتماعية والقيم المتعارف عليها .
3. الانتماء الاجتماعي يساعد على تقديم الافراد الآخرين وتقديم الذات بشكل دائم .
4. يساعد الانتماء الاجتماعي الى تحقيق الذات ويقلل من وطأة الشعور بالقلق والضيق، وفي الغالب ان العزلة ينتج عنها امراض نفسية.
5. وكذلك ان الانتماء الاجتماعي يساعد في تكوين التنشئة الاجتماعية للأفراد وزرع الخصائص المشتركة فيما بينهم. (النوبي، 2010: 45-46).

- للانتماء الاجتماعي نتائج وهي :

1. نمو الشخصية: من خلال الانتماء الاجتماعي بصورة صحيحة تنمو الشخصية وبعد ذلك يتطور سلوك الفرد للمستوى الثقافي المحبب، وبالتالي يصل للشخصية الوطنية المرغوب بها.
2. التعلم: يتمكن الفرد أن يتعلم ويكتسب المهارات المطلوبة والضرورية في حياته ضمن إطار المجتمع الذي ينتمي اليه.
3. الانتماء: ويتمثل بافتخاره وحب للوطن الذي ينتمي اليه .
4. صقل الثقافة: عن طريق احتكاك الفرد بالأفراد الآخرين وبالتقافات ثانية، وإن ثقافة الفرد يمكن اكتسابها من الثقافات الأخرى وتصلها وتطور البعض من عناصرها.
5. التكيف: عند ينتمي الفرد مع مجموعته ويتمكن من التعرف على تقاليدهم وعاداتهم ، ويعمل بها، فإنه يتكيف معهم ولا يعتبر غريب بالنسبة لهم .
(الشرابية، 2006: 145-146).

النظرية التي فسرت الانتماء الاجتماعي:

- نظرية (تاجفل وتيرنر، 1986) :

ان العالم الأمريكي (تاجفل، 1986) استطاع عن طريق البحوث والدراسات التي قام بها للتوصل لنظرية في الانتماء الاجتماعي تحتوي على نطاقاً محدداً يساهم في دراسة أنماط ومراحل الانتماء الاجتماعي وتحليلها وتفسيرها، وذلك لتنظيم وتطوير الانتماء الاجتماعي، لكي يصبح اعلى إمكانية للوصول لأهدافه .
(سلامة، 2007: 106).

ووفق نظرية (تاجفل) ان الانتماء الاجتماعي يقصد به: السلوك الظاهر والواضح للأفراد في موقف معين، وضمن المجموعة الصغيرة الحجم (أبو خليل، 2014: 214). ومن خلال تحليل الانتماء أن (تاجفل) اعتمد على عدد من الأنماط السلوكية (اللفظية - وغير اللفظية) التي يمكن استخدامها ان تستخدم اثناء عمليات الانتماء التي تحصل فيما بين المجموعات خلال المناقشة أو اثناء البحث عن حل للمشكلة (مرعي واحمد، 1984: 64).

واقترع في بحوثه على السلوك الظاهري للأشخاص المتفاعلين فقط، ورأى أن عملية الانتماء حتى لو كانت مجرى مرتبط من الكلمات والرموز والأفعال بين الأشخاص خلال الزمن والاتصالات التي تحدث بين المجموعات صنف الى تسع متقابلاً بثلاث مجالات وكالاتي:

أولاً: المجال الاجتماعي الانفعالي (الاستجابات الايجابية) :

1. يبين التماسك أو التضامن والترقية من مكانة الاشخاص الآخرين ويقوم بتقديم المساعدات والمكافآت لهم .
2. يوضح تقليل التوتر والارتياح، ويقوم بإلقاء الفكاهات والرضا والضحك .
3. ايضاً يقوم بتقديم المقترحات والتوجيهات .

ثانياً: النواحي المتصلة بالعمل (الإجابة) :

1. إعطاء تعريف بالموقف وايضاً طلب كل من المعلومات والتأكيد وإعادة.
2. كذلك طلب كل من التقويم والرأي والتعبير عن المشاعر والتحليل .
3. طلب كل من المقترحات والتوجيهات والطرائق التي يمكن ان تستعمل بأبي عمل.

ثالثاً: المجال الاجتماعي الانفعالي (الاستجابات السلبية):

1. لا يوافق وكذلك يحجب المساعدة.
2. يطلب المساعدة ويوضح التوتر.
3. يوضح قلة التماسك وايضاً التقليل من شأن الاشخاص الآخرين أو تأكيد الذات ايضاً (الزوبعي، 1999: 44).
- وقد وضح (تاجفل) العوامل التي ممكن تؤثر على انتماء المجموعة وتحركاتها نحو أهدافها وهي:

1. الشخصية والدور الذي يقوم به الفرد.
2. الميزات المشتركة فيما بين المجموعة، وهي تكون ضمن الثقافة التي ينتمون اليها.
3. التنظيم العلائقي للمجموعة ويقصد به ما يتوقعه الأفراد من الافراد الآخرين .
4. نوع المشكلة التي ممكن ان تتعرض للمجموعة، وما الاحداث التي تنتج عنها (الشرابية، 2006: 150).

- ان (تاجفل) قسم الانتماء الاجتماعي لمراحل وهي كالآتي:

- 1- التعرف : خلال المرحلة هذه يكون الاهتمام بمشكلات التعرف نسبياً، أي بمعنى تعريف المشترك بما هو الموقف وتحديد المشكلة والموضوع ايضاً .
- 2- التقييم : يكون الاهتمام بهذه المرحلة بمشكلات الأسس التي تحدث على وفقها الحلول المتعددة المطروحة أو الابدال والتعبير عنها .
- 3- الضبط : هنا يتم الانتقال إلى مشكلات الضبط .
- 4- إتخاذ القرارات : يتوصل الفرد في هذه المرحلة إلى نتائج محددة او قرار نهائي .
- 5- ضبط التوتر : مواجهة المشكلات التي تكون ناتجة عن السيطرة عليها حرصاً على المجموعة والتفاعل لتحقيق النجاح والوصول الى أهدافها .
- 6- التكامل : تكامل أفراد المجموعة، من اجل الحفاظ على تماسكها المجموعة. (الشرابية، 2006: 150-151).

- وان (تاجفل) حدد وفق نظريته متطلبات للنجاح في عملية الانتماء الاجتماعي:

1. ان الافراد يتصفون بالسوية والرشد ضمن المجموعة.
2. ان الافراد يتصفون بالقدرة على التواصل عن طريق اللغة ضمن المجموعة.
3. توافر أقل مستوى من التماسك بين الأفراد ضمن المجموعة.
4. الأفراد ضمن المجموعة هم المتقاربون بالأعمار والمراكز والأدوار ايضاً.
5. توجد هناك مشكلة واضحة تهتم كل افراد المجموعة.

6. المشكلة المطروحة ان تكون بالإمكان حلها (سلامة، 2007: 110).
وتبنى الباحثين في هذا البحث مقياس (رحيم، 2021) وهو وفق نظرية (تاجفل
وتيرنر) الذي فسر مفهوم الانتماء الاجتماعي .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً: منهجية البحث :

ولأجل تحقيق أهداف البحث حيث إنّ الباحثين اعتمدا منهج البحث الوصفي
الارتباطي، هو عدد من الإجراءات والقواعد والأساليب التي تمكن العقل من
الوصول للمعرفة الحقيقية لجمع الأشياء التي يتمكن من الوصول لها من غير ان يبذل
مجهود لا يمكن الاستفادة منه (أبراهيم، 2000: 60) .

ثانياً: إجراءات البحث :

- مجتمع البحث

هو عبارة عن عدد من الافراد الذين يمتلكون او يمثلون موضوع مشكلة البحث، او
هو كل الجوانب التي لها العلاقة بمشكلة البحث، والتي يسعى الباحثين لتعميم عليها
نتائج التي توصل اليها . (الاسدي وفارس، 2015: 114). وتكون مجتمع البحث من
طلبة المرحلة الثانوية في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى للسنة الدراسية (2024-
2025م)، والبالغ عددهم (2918) من الطلبة، وكان عدد الذكور (1403) طالب،
وكان عدد الاناث (1515) طالبة وكما تم توضيحه في الجدول (1) .

جدول (1)

مجتمع البحث موزعة بحسب المدرسة والنوع (ذكور-اناث) .

ت	المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
1	ث. المؤمنة للبنات	—	367	367
2	ث. تل الاسمر المختلطة	272	148	420
3	ع. الزهراء للبنات	—	238	238
4	م. الجواهر للبنات	—	311	311
5	ث. بني زيد المختلطة	208	63	271
6	برير للبنين	369	—	369
7	شهداء الاسلام للبنين	429	—	429
8	م. دلتا الرافدين المختلطة	125	51	176
9	ع. القدس للبنات	—	337	337
	المجموع	1403	1515	2918

- عينة البحث

هي مجموعة افراد جزء من مجتمع البحث حيث يتم اختيارها بأسلوب مناسب وبعد
ذلك يتم قيام الدراسة عليها، واستعمال هذه النتائج ومن ثم تعميمها على المجتمع

بأكمله (المحمودي، 2019: 16). وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة التطبيقية العشوائية (التوزيع المتناسب)، حيث تم اختيار (400) من الذكور والاناث وكان عدد الذكور (204) طالب، وكان عدد الاناث (196) طالبة، وقد تم توزيعها على (9) مدارس في قضاء بعقوبة التابع لمحافظة ديالى كما تم توضيحه بجدول (2) .

جدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب المدرسة والنوع .

ت	المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
1	ث. المؤمنة للبنات	—	44	44
2	ث. تل الاسمر المختلطة	44	18	62
3	ع. الزهراء للبنات	—	29	29
4	م. الجواهر للبنات	—	39	39
5	ث. بني زيد المختلطة	36	17	53
6	برير للبنين	47	—	47
7	شهداء الاسلام للبنين	62	—	52
8	م. دلتا الرافدين المختلطة	15	6	21
9	ع. القدس للبنات	—	43	43
	المجموع	204	196	400

- أداة البحث :

ولتحقيق اهداف البحث فان الباحثين قاما بإجراءات تبني مقياس الانتماء الاجتماعي الذي اعده (رحيم، 2021) .

أولاً: مقياس الانتماء الاجتماعي : (The Social affiliation):

ان الباحثين تبني أداة (الانتماء الاجتماعي) الذي قام بأعداده (رحيم، 2021) لقياسه وذلك وفق نظرية (تاجفل وتيرنر) للانتماء الاجتماعي وتكون المقياس من (25) فقرة توزعت ثلاث مجالات هي (8) فقرات (النواحي الاجتماعية الانفعالية- الاستجابات الايجابية)، و(8) فقرات (النواحي المتصلة بالعمل- محاولات الإجابة)، و(9) فقرات (النواحي الاجتماعية الانفعالية – الاستجابات السلبية)، وان الإجابة عن المقياس تتم وفق التدرج الاتي هي تنطبق عليّ (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً) لا تنطبق عليّ (أبداً)، ويكون التصحيح لل فقرات الايجابية (4،5، 3، 2، 1)، (1، 3، 4، 7، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 21، 22، 23، 25) وأخذت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5)، وعكسها لل فقرات السلبية (2، 5، 20، 22) .

- الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء الاجتماعي :

أولاً- الصدق : هو يقصد بذلك أن يقيس الاختبار ما وضع لأجل قياسه .
(مجيد ، عيال ، 2012 : 95) .

1- الصدق الظاهري :

وهو يوضح الى أنه يقيس الامكانية أو الخاصية التي بالاساس أعدّ لقياسها (عمر وآخرون , 2010: 196) . ولأجل التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الانتماء الاجتماعي قام الباحثين بتوزيع المقياس بشكله الاولى لعدد محكمين المتخصصين وكان عددهم (12) محكماً من اجل معرفة صلاحية فقرات الاداة ومدى ملائمتها لتحقيق أهداف البحث, ونسبة اتفاق المحكمين هي (85%) .

ثانياً- الثبات :

1- الاختبار وإعادة الاختبار :

ولتحقق الثبات بهذه الطريقة للمقياس حيث ان الباحثين قاما بتطبيق الاداة على عينة الثبات وعددها بلغ (60) من الطلبة وبعد ذلك تم إعادة تطبيقه بعد (14) يوم عن الأول وعلى نفس العينة, وذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من اجل معرفة معامل الارتباط بين درجات العينة بين التطبيقين الاول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات هي (0,83) وهي جيدة .

- المؤشرات الإحصائية لمقياس الدوافع الايجابية للمواجهة الاستباقية :

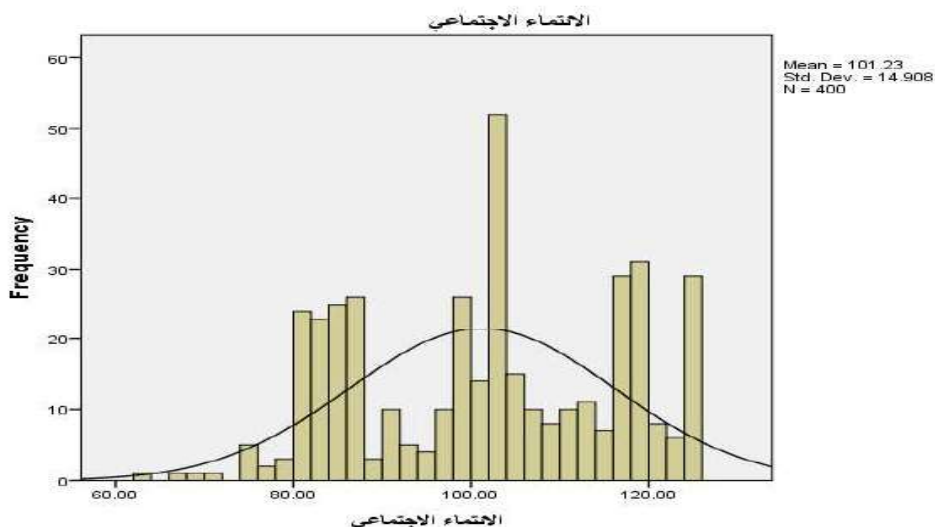
حيث تم احتساب المؤشرات الإحصائية لدرجات عناصر العينة على مقياس الانتماء الاجتماعي وهي تبين مدى التقارب بين توزيع درجات عناصر العينة من التوزيع الاعتدالي للمجتمع الكلي وكما موضح في الجدول (3) والشكل (1) .

الجدول (3)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الانتماء الاجتماعي

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة	ت	المؤشر الاحصائي	القيمة
1	الوسط الحسابي	101,23	8	الخطأ المعياري للالتواء	0,122
2	الخطأ المعياري	0,745	9	التفرطح	1,073-
3	الوسيط	102,00	10	الخطأ المعياري للتفرطح	0,446
4	المنوال	125,00	11	المدى	62,00
5	الانحراف المعياري	14,907	12	أقل درجة	63,00
6	التباين	222,00	13	أعلى درجة	125,00
7	الالتواء	0,122			

شكل رقم (1) توزيع درجات افراد عينة على مقياس الانتماء الاجتماعي



حيث كان توزيع درجات افراد العينة توزيعا اعتداليا حيث أن قيمة التفرطح والالتواء تقترب من الصفر كما بين في الرسم (3) قام الباحثين إلى استخدام الوسائل الإحصائية (spss) في تحليل البيانات بحثه واستخراج النتائج.

- التطبيق النهائي للمقياس :

حيث قام الباحثين بتطبيق المقياس على عينة البحث التي تم الإشارة لها فيما سبق جدول (2) وكان عددها (400) من الطلبة ووفق الاجراءات الاتية :

- 1- الهدف من ذلك هو لأغراض علمية .
- 2- توزيع الاستبانات مع التعليمات ، وكيف الإجابة تتم على الفقرات والوقت هو مفتوح .
- 3- جمع الاستمارات بعدها، والاجابة على كل الفقرات من قبل عناصر العينة .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الهدف الاول: التعرف على الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

وقد استخراج المتوسط الحسابي لبيانات افراد العينة على مقياس الانتماء الاجتماعي وبلغ (102,31) درجة وكان الانحراف المعياري بقيمة (15,854) , وان المتوسط الفرضي بلغ (75) ولكي يتم التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، حيث تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وكانت النتيجة أن القيمة التائية المحسوبة (37,132) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة الحرية كانت (399) وتبين من خلال ذلك العينة يمتلكون الانتماء الاجتماعي كما في جدول (4) .

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط
الفرضي على مقياس الانتماء الاجتماعي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الانتماء الاجتماعي	400	102,31	15,854	75	37,132	1,96	دال احصائيا

*القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0,05)، (1,96)
حيث ان الباحثين يفسر النتيجة هذه التي توصل اليها عن طريق هذا الهدف وتشير
إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون الانتماء اجتماعي وقد تتفق هذه النتيجة مع
دراسة (david, 2013) ان الانتماء الاجتماعي له تأثير كبير على تنمية او تطوير
السلوك الإيجابي للأشخاص، رغم الصعوبات والظروف والضغوط الغير مناسبة
التي ممكن ان يتعرضون لها على المستوى الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي .

الهدف الثاني : دلالة الفروق الإحصائية في الانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة
الثانوية بحسب متغيري النوع (ذكور- اناث) .

وقد تم استعمال الاختبار التائي (لعينتين مستقلتين) وتبين من القيمة التائية المحسوبة
وهي كانت (-4,453) اكبر من الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة
(0,05) ودرجة حرية (399)، ومن خلال هذه النتيجة انه لا توجد فروق ذات دلالة
احصائية للانتماء الاجتماعي على وفق متغير النوع (ذكور- اناث) وكانت النتيجة
لصالح الذكور كما في الجدول (5).

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الاحصائية في الانتماء الاجتماعي
تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث)

العدد الكلي	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
400	ذكور	204	53,856	5,645	-4,453	1,960	غير دالة إحصائياً
	اناث	196	51,562	6,734			

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399)
تساوي (1,96) .

ويفسر الباحثين هذه النتيجة وفق الاطار النظري الذي يعتبر ان الانتماء الاجتماعي
من المتطلبات الضرورية والمهمة للأفراد في المؤسسات التعليمية والحياة بصورة
عامة، وذلك انه يلتقي بالفطرة وان الافراد ذو طابع اجتماعي كما وضحه وذكره

(ارسطو) قديما، وذلك تستوجب مطالب التحضر جميعها وتلزمه الحضارة المعاصرة وذلك لصعوبة المهمة وقد يسوده الرضا والصفاء احيانا أو السخط والاستياء احيانا أخرى .

الاستنتاجات :

- 1-وجود الانتماء الاجتماعي لدى الافراد وهم طلبة المرحلة الثانوية، ويعني هذا ان افراد العينة يتمتعون بالموضوعية والامانة والصدق والاخلاص للجماعة التي ينتمون اليها وللوطن بصورة عامة .
- 2-ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عناصر العينة ولصالح الذكور، وكلما امتلك الفرد الانتماء الاجتماعي اصبح يتمتع بسلوكيات ايجابية وبناء علاقات طبيعية ومتزنة مع الافراد الاخرين ضمن المجموعة التي ينتمي اليها .

التوصيات :

- 1- يفضل قيام الجهات المعنية التابعة لوزارة على وضع برامج تدعم وتزيد من الانتماء الاجتماعي داخل البيئة التربوية وخلق اجواء الايجابية يسودها التفاعل وتبادل الخبرات وحب الجماعة والوطن الذي ينتمي اليه .
- 2- توجيه ادارة المدارس على تنمية هذه المتغيرات الايجابية (الانتماء الاجتماعي) فيما بين الطلبة لمواجهة الظروف والتحديات التي مر بها الوطن .

المقترحات :

- 1-اجراء دراسات مختلفة مغايرة لمعرفة طبيعة العلاقة فيما بين الانتماء الاجتماعي وباقي المتغيرات الاخرى احترام الذات ، النصر الشخصي والتمكين النفسي .
- 2-كذلك اجراء دراسات اخرى للتعرف على الانتماء الاجتماعي عند عينات اخرى .

المصادر العربية :

1. ابراهيم، هادي (2000): أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. أبو خليل، ناصر (2014): الصحة النفسية وعلاقتها بالانتماء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، آداب، جامعة بغداد.
3. إحسان، أفاق باسم (2015): الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالحساسية الانفعالية والقلق الأخلاقي عند طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
4. أحمد، اشرف (2014): الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من طالبات كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمر المختار.
5. أرجايل، مايكل (1997) : سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل عبد القادر يونس، ومراجعة شوقي جلال، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

6. الاسدي، سعيد ، وفارس، سندس (2015) : الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7. الجبوري، سرمد (2013): الشخصية الاستقلالية وعلاقتها بالانتماء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت.
8. الساعدي، عدنان (2014): تعلق الأمن وعلاقته بالانتماء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى.
9. سلامة، أيمن (2007): فاعلية برنامج ارشادي مختصر قصير المدى قائم على اكتشاف المنفعة وتحديد الأهداف في تنمية تمكين الذات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا، مجلة الارشاد النفسي، المجلد(1) العدد(52)، مصر.
10. الشرايعه، محمد (2006): التنشئة الاجتماعية، ط1، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .
11. الشناوي، محمد حسن وآخرون (2001): التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان .
12. العتوم، عدنان يوسف (2011): التواصل الاجتماعي من منظور نفسي واجتماعي وثقافي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
13. علي، عطية (2010) البحث العلمي في التربية، مناهجه، واساليبه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. عمر، محمود احمد وحصه ، عبد الرحمن وتركى ، السبيعي وامنه ، عبد الله تركي (2010): القياس النفسي والتربوي ، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
15. الفيل، حلمي محمد (2014) : الاسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرونة الادراكية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الاعداية , بحث قدم إلى المؤتمر السنوي الثلاثون لعلم النفس في كلية التربية بالگردقة.
16. الكندري، احمد (2005): علم النفس والحياة المعاصرة، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
17. مجيد ، عبد الحسين رزوقي ، عيال، ياسين عبد الحميد (2012): القياس والتقويم للطالب الجامعي ، بغداد مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .
18. المحمودي , محمد سرحان علي (2019): منهاج البحث العلمي , ط 3 , دار الكتب , صنعاء , الجمهورية اليمنية .
19. النوبي، حسين (2010): السلوك التنظيمي: سلوك الافراد في المنظمات، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
20. عبد المعطى , حسن مصطفى (2006): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها , ط1 , مكتبة زهراء الشروق , القاهرة , مصر .

المصادر الاجنبية :

1. Abbate (2009): *An Ethical Philosophy of Life: Presented in its Main Outlines*". Routledge.
2. Cronbach , J. (1970): *Essentials of Psychological Testing*, New York :
3. Harper & Row .
4. Kelly, M. (2007): *Self Worth Theory Goes to Elementary School: An Integrative Approach to Reading Motivation*. University of Callforind. proQuest in formation and learning company.
5. Maikel. B, (2009): *True to Life: Why Truth Matters*, The Journal of psychology, 152(6), 341-357.
6. Moss, P, A, (1994): *Can There Be Nalidity without Reliability* Educuing Researcher USA .
7. Sharma, A. malhoaf, D (2010): *social psychological. Correlates of Happiness in adolescents. European Journal of social science*,12(4).
8. Veenhoven, Ruut (2013): *Wotions of the good life in david S.A Boniweells & Ayers AC*, (Eds) The ox ford Hand book of happiness, 12.

ترجمة المصادر العربية الى اللغة الانكليزية :

1. Ibrahim, Hadi (2000): *Foundations of Scientific Research for Preparing University Theses*, 1st ed., Al-Warraaq Publishing and Distribution Foundation, Amman, Jordan.
2. Abu Khalil, Nasser (2014): *Mental Health and Its Relationship to Social Belonging among University Students*, unpublished master's thesis, Faculty of Arts, University of Baghdad.
3. Ihsan, Afaq Basem (2015): *Social Belonging and Its Relationship to Emotional Sensitivity and Moral Anxiety among University Students*, unpublished doctoral dissertation, Ibn al-Haytham, University of Baghdad.
4. Ahmed, Ashraf (2014): *Mental Health and Its Relationship to Social Intelligence among a Sample of Female Students from the College of Education*, unpublished master's thesis, Omar al-Mukhtar University.

5. Argyle, Michael (1997): *The Psychology of Happiness*, translated by Faisal Abdul Qader Younis, and reviewed by Shawqi Jalal, Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo.
6. Al-Asadi, Saeed, and Fares, Sundus (2015): *Statistical Methods in Research for Educational, Psychological, and Social Sciences*, 1st ed., Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
7. Al-Jubouri, Sarmad (2013): *Independent Personality and Its Relationship to Social Belonging among Middle School Students*, Unpublished Master's Thesis, Tikrit University.
8. Al-Saadi, Adnan (2014): *Security Attachment and Its Relationship to Social Belonging among Elementary School Students*, Unpublished Master's Thesis, Diyala University.
9. Salama, Iman (2007): *The Effectiveness of a Short-Term Counseling Program Based on Utility Discovery and Goal Setting in Developing Self-Empowerment among a Sample of Graduate Students*, Journal of Psychological Counseling, Volume (1), Issue (52), Egypt.
10. Al-Shara'i'a, Muhammad (2006): *Socialization*, 1st ed., Yafa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
11. Al-Shinawi, Muhammad Hassan and others (2001): *Socialization of the Child*, Safa Publishing and Distribution House, Amman.
12. Al-Atoum, Adnan Yousef (2011): *Social Communication from a Psychological, Sociological, and Cultural Perspective*, Modern World of Books for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Ali, Attia (2010): *Scientific Research in Education, Its Curricula, and Methods*, Manahj Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
14. Omar, Mahmoud Ahmad, Hissa, Abdul Rahman, Turki, Al-Subaie, and Amna, Abdullah Turki (2010): *Psychological and Educational Measurement*, 1st ed., Al-Maysarah Publishing and Distribution House, Amman.
15. Al-Feel, Hilmi Muhammad (2014): *The Relative Contribution of Deep and Surface Learning Strategies in*

Predicting Cognitive Flexibility and Psychological and Cognitive Integration among Middle School Students, a paper presented at the 30th Annual Psychology Conference at the Faculty of Education in Hurghada.

16. Al-Kandari, Ahmed (2005): *Psychology and Contemporary Life*, 1st ed., Al-Falah Library, Kuwait.

17. Majeed, Abdul-Hussein Razouki, and Ayal, Yassin Abdul-Hamid (2012): *Measurement and Evaluation for University Students*, Baghdad, Al-Yamamah Library for Printing and Publishing.

18. Al-Mahmoudi, Muhammad Sarhan Ali (2019): *Scientific Research Methodology*, 3rd ed., Dar Al-Kutub, Sana'a, Republic of Yemen.

19. Al-Nubi, Hussein (2010): *Organizational Behavior: Individual Behavior in Organizations*, Dar Zahran for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

20. Abdel-Moati, Hassan Mustafa (2006): *Life Pressures and Methods of Confronting Them*, 1st ed., Zahraa Al-Shorouk Library, Cairo, Egypt.

ملحق رقم (1)

مقياس الانتماء الاجتماعي بصيغته النهائية

تحية طيبة.

بين يديك مجموعة من الفقرات، يرجو الباحثين الإجابة عنها بكل صدق وموضوعية وتكون الإجابة بوضع إشارة (✓) في الفقرة التي تنطبق عليك املين عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث ولا توجد هناك إجابة صحيحة او خاطئة وانما هي تعبر عن رأيك فقط وان استخدامهما سيكون لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم.

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
1	اشعر بالارتياح عندما أتحدث عن الآخرين	✓				

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي اطلاقا
1	اشعر بالارتياح عندما أتحدث عن الآخرين					
2	أفضل البقاء مع الجماعة على البقاء بمفردي في أماكن					
3	أنسجم بسهولة مع الغرباء الذين لا تربطني بهم علاقة					
4	أتواصل مع أصدقائي البعيدين بأرسال الرسائل لهم					
5	من الصعب على الانسان ان يعيش بمفرده					
6	اشعر بحبي للآخرين وحبهم لي					
7	اختار ملابسي وحاجياتي الخاصة بمشاركة أصدقائي					
8	لدي علاقات متعددة مع الآخرين					
9	اسعى إلى كسب رضا الآخرين عني لأنه يشعرني بالارتياح					
10	ابدي اهتمامي بالآخرين وأسأل عنهم اثناء غيابهم					
11	اتبادل الآراء مع الآخرين ليعتاد كل منا على الآخر					
12	اقدم الهدايا للأصدقاء والاقارب في المناسبات					
13	افضل الانتماء إلى منظمات اجتماعية عديدة					
14	تتبدد متاعبي والامي عندما أكون مع الأصدقاء					

15	أسأل عن الأصدقاء واتصل بهم حتى ان كانت علاقتي بهم سطحية				
16	عندما اشعر بالضيق أحاول الاتصال بالآخرين والحديث معهم				
17	استمتع بالحديث مع الآخرين واستفاد منه في زيادة معلوماتي				
18	اقضي أوقات فراغي بصحبة الأصدقاء والمعارف				
19	أقدم للآخرين ما يحتاجونه من دون ان يطلبوا ذلك مني				
20	أبدي إعجابي بمظهر الآخرين لأنال رضاهم				
21	استفد من وجودي مع الآخرين في زيادة خبراتي				
22	يشعروني الآخرون بأنني شخص ذو قيمة وعلى قدر المساواة معهم				
23	أشرك أصدقائي في حل المشكلات التي توجهنني				
24	أتودد للآخرين وأتقرب لهم لتصبح علاقتي بهم وطيدة				
25	أبتعد عن الأعمال التي يتطلب نجاحي فيها التصادم مع الآخرين				

الادارة بالحب وعلاقتها بالتفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس

م.د افراح لطيف خدادوست

Afrah.lateef86@gmail.com

المديرية العامة لتربية ديالى

مستخلص البحث باللغة العربية / يهدف البحث الحالي للتعرف الى :-

- 1- مستوى الادارة بالحب لدى مديري المدارس .
 - 2- مستوى التفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس .
 - 3- العلاقة الارتباطية بين الادارة بالحب والتفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس
- تكونت عينه البحث من (400) مدير ومديرة من محافظة ديالى اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي , ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس (الادارة بالحب) لدى مديري المدارس وفق نظرية ستانفورد (Sanford,1998) , اذ تكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء كما استخرج الباحثة الثبات بطريقتين هما أعاده الاختبار فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.80) وطريقة الفاكرونباخ فبلغ (0.78) , كذلك قامت الباحثة بتبني مقياس (حسين ,2017) المعد وفق انموذج (خليف ,2010) وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء كما استخرجت الباحثة الثبات بطريقة أعاده الاختبار فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.84) وفق ذلك وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات منها :-

- 1- على وزارة التربية ومن ذوي الاختصاص ضرورة تصميم برامج توعوية توجيهية تساعد على تنمية مديري المدارس وتمكينهم من فهم الانظمة والقوانين الوزارية لكي يكونون على وعي مع مستجدات الواقع والتطور والانفتاح المهني .
 - 2- على ادارات المدارس العمل على تقوية العلاقة بين المجتمع والكادر التدريسي والطلبة وذلك لتذليل العقبات المهنية في التعامل لتحقيق الاهداف التربوية.
- الكلمة المفتاح :** الادارة بالحب - التفكير الاستراتيجي - مديري

Administration with love and its relationship to strategic thinking among school principals

Phd .Afrah Latif Khaddadoust
Diyala Education directorate

Abstract of the research in a foreign language

The current research aims to identify :-

- 1- The Level of management of Love for school principals.
- 2- The Level of strategic thinking among school principals.
- 3- the correlation between the administration with love and strategic thinking among school administrators.

the research sample consisted of (400) male and female Directors from the Diyala Governorate who were selected by a simple random stratified method equal distribution ,To achieve the objectives of the current researcher the study developed a measure to measure Management With Love among, school principals according to the theory (Sanford,1998) ,The scale in its final form consist of (30) items ,and the researcher verified the psychometric properties of the scale by extracting face validity , the researcher also extracted reliability in two ways ,namely re - testing and the reliability coefficient was reached in this way (0,80)and the way of A-Fakronbagh(0,78)The research also adopted tre scale (Hussein,2017) according to the model(khalif,2010) and the researcher verified the psychometric properties of the scale by extracting face validity , the researcher also extracted reliability in two ways ,namely re - testing and the reliability coefficient was reached in this way (0,84) according to that reached developed a set of recommendations and proposals:-

- 1- The Ministry of education and those with specialists must design awareness and directive programs that help to develop school principals and enable them to understand ministerial laws and laws in order to be aware of the developments of reality ,development and professional openness.
- 2-School departments must work to strengthen the relationship between the community and students in order to overcome the

professional properties in dealing with the achievement of educational goals .

Keywords: Administration with love, thinking among , principals

الفصل الاول / مشكلة البحث :

لقد شوه واساء بعض من تحملوا ادارة المؤسسات التربوية العمل الاداري وانماط الادارة الاخلاقية الابداعية فجعلوها جزء من ارثهم العائلي بتركيزهم على هدفهم المادي الذاتي وغاياتهم للربح وجعلوا معيار سلوكهم الظلم ففسوا وتجاوزوا حدود اللياقة الاجتماعية الاخلاقية في قراراتهم ادى ذلك الى تدهور حال تلك المؤسسات واربكوا دورة حياتها , ان بعض المدارس تعاني من افتقاد المشاركة الحقيقية لفريق العمل في صنع القرار المدرسي وسيادة الروح البيروقراطية كون المدراء يسعون دائماً الى تسليط السلطة بأيديهم باعتقادهم هم فقط مصدر السلطة واصدار التعليمات (جابر, 2013: 427) وبروز المناخ السلبي والتكاسل وللامبالاة وغياب اسلوب الحوار والنقاش الذي يسوده الحب بين المدير والكادر التدريسي والطلبة (احمد , 2005: 8) .

الإضافة الى التزام بعض مديري المدارس بحرفية تنفيذ التعليمات الصادرة من الجهات الوزارية والمديريات وبطريقة جامدة حدية دون مراعاة المرونة في تنفيذها وفقاً لظروف كل مدرسة الامر الذي ينجم عنه ضعف المهمة والعزيمة لدى فريق العمل المدرسي (القليوبي , 2012: 293) وشيوع ظاهرة التنظيمات غير الرسمية (شلة الادارة) مما ادى ظهور سلوكيات سلبية بين الكادر التدريسي كا الغيرة والحسد والكره والكذب والرياء , والحدق يترتب عليه العديد من المشكلات المدرسية وضعف العلاقات الاجتماعية وكثرة النزاعات وضعف دور مدير المدرسة بعملية تقييم الكادر التدريسي بطرق استراتيجية داخل القاعات التعليمية للانشغال بأمور ثانوية كالتوقيعات والبريد والكلام الكثير بالهاتف, واستخدام اسلوب الامر والنهي وترك المشكلات معلقة داخل المدرسة دون حل وأتباعهم مبدأ فرق تسد اعتقادهم ان ذلك يمنحهم السيطرة على الامور والتحكم بها ادى ذلك الى انشار ظواهر سلبية كالهروب من المسؤولية والتراخي والاهمال في العمل وعدم تحقيق العدالة والمساوات داخل النظام المدرسي (جوهر, 2001: 403).

ان حاجة المدارس الحقيقية اليوم الى مدراء يتمتعون بسلوك قيادي اخلاقي قادر على ادارة المدرسة باستراتيجية متطورة واستخدام التفكير الاستراتيجي في اتخاذ القرارات المدرسية بكل حزم ودراية والتغلب على بوادر ازمة الثقة التي ظهرت في الآونة الاخيرة و مظاهر التسويف والتباطؤ في الاعمال (القليوبي , 2012: 246) ان تجاهل التفكير الاستراتيجي يؤدي الى ظهور العديد من المشكلات فهو لا يعيق سير العملية التربوية فحسب بل يؤدي الى فقدان الاحترام بين جميع مكونات المؤسسات التربوية فأغلب مديري المدارس متمسكين بطرق واساليب تقليدية في عملهم وتعاملهم مع كوادهم مستندين على سنوات الخبرة السابقة وانجازاته فمن

الخطأ الكبير ان يعتقد مدراء المدارس ان سنوات الخبرة والمكانة العالية تجعلهم من غير حاجة الى استخدام اساليب متطورة بالقيادة والادارة المدرسية (ماكسويل ,2012: 67) .

فاحساساً من الباحثة وكون وصفها الوظيفي مرشدة تربوية في احد المؤسسات التربوية المدرسية فالمؤسسات المدرسية بحاجة ماسة للإدارة بالحب وتفكير استراتيجي للعودة بها إلى تكاملها وتوازنها ومرونتها وإعادة تشكيل الموارد البشرية ممن يعملون فيها يؤدي ذلك الى بناء بيئة عمل بعيدة عن الروتين وحرق الاعصاب وقريبة من الفطرة التي فطرنا عليها الله سبحانه وتعالى بيئة مفعمة بالروح الانسانية تسودها المشاعر والعلاقات الصادقة المليئة بالإنجاز والابداع والازدهار التربوي وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الاتي (ماهي طبيعة العلاقة بين الادارة بالحب والتفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس) ؟

اهمية البحث :

إن السمة الأساسية للعصر الحالي هي التغييرات المستمرة والتطور المتناهي في المناحي الحياتية المختلفة، مما أدى الى ان تتجه العديد من الدول الى تطوير التعليم وتحديثه عن طريق ادارة تربوية تواكب متطلبات العصر والتطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم والتي تؤكد علي الجانب الانساني والاجتماعي والتعاوني في العملية الادارية ومدى مساهمة هذا الجانب في تحقيق اهدافها بالشكل المطلوب فاتجهت النظريات الإدارية المعاصرة الي مدخل التفكير الاستراتيجي ويرجع ذلك الاهتمام كون القيادات الادارية ادركوا تعقد البيئات وهم بحاجة الى توظيف معلومات ومعرفة للرجوع اليها لمواكبة المستجدات وحل المشكلات التربوية (الكبيسي ,2008: 22).

اذ يعد التفكير الاستراتيجي تفكيراً تطورياً فهو يوصف بالتفكير الاستباقي كونه لا يقف عند صورت الحاضر او المستقبل بل تنطلق منه رؤيا خارجية واسعة المدى فهو يتعامل مع البيئة الداخلية ويسهم في تطوير القدرات والمهارات لدى العاملين في المؤسسات , فهو يتضمن الابداع والتجديد وتحقيق التوافق والتفاعل الايجابي مع البيئة الخارجية لتحقيق اهداف العملية التربوية فهو يساعد في ادارة الحياه اليومية والتخطيط ورفع مستوى الكفاءة وزيادة نقاط القوة وهناك ارتباط واضح بين التفكير الاستراتيجي والممارسات التربوية من خلال استخدام المدير الناجح قدراته العقلية في توعية العاملين في المدرسة او المؤسسة بقبول الالتزامات وتطبيق الاوامر تجاه القرارات وتنفيذها مما يؤدي الى سهولة ومرونة في عملية ادارة المؤسسة التربوية لاستخدام هذا النوع من التفكير (حسين , 2017: 6) , وقد اثارة الإدارة بالحب اهتمام العاملين في المجال التربوي حيث اكدت سانفورد (Sanford,1998) علي قيمة الحب كأداة رئيسية لنجاح المؤسسات ومدى مساهمة هذا الجانب في تحقيق الاهداف بالشكل المطلوب (ستانفورد ،2000: ٨)، ما يعزز اهمية الادارة بالحب ما اشارت اليه سانفورد (Sanford,1998) .

ان الادارة بالحب فن التأثير على القلوب والتي لا تتحقق إلا بالمحبة المتبادلة بين القائد والمرووسين في المدرسة فهي تجعل المرووسين يطيعون أوامر المدير بمحض إرادتهم ومن غير اي ضغط وانقياد وهي عاطفة قوية تولد المودة والتعلق الشخصي بين القائد ومرووسي والادارة بالحب مزيج من التأثير والمقدرة على الاقناع والتواصل الفعال مع اعضاء الهيئة التدريسية لتنسيق عملهم واثارة دافعيتهم ولعمل على اعادة شحن طاقتهم لتحقيق الاهداف التربوية ذات طابع اخلاقي دون طوعية (Sanford,1998:16) , تبرز اهمية الإدارة بالحب, كونها المدخل الصحيح لبناء مؤسسات متكاملة ومتوازنة ومرنة ذات مبادئ وأخلاق، ذات طابع تعاوني لرفع مستوى العاملين ومشاركتهم في التخطيط والتنفيذ والنقويم، واتخاذ القرارات وعلى البعد الاجتماعي , والقيم الثقافية للمؤسسات وأهميتها في صيانة رأس المال الاجتماعي والبشري فهي تشبه فطرة الأمومة فالطبيعة الجديدة للإدارة المعاصرة تؤكد حقيقة أن إدارة اليوم أصبحت في المقام الأول لإحداث التغيير في المؤسسات المختلفة سواء الحكومية أم الخاصة لذا لا بدّ من إعداد القادة الحقيقيين الذين تنبع سلطتهم من سحر شخصياتهم وتمثّلهم بالقيم والأخلاق الحميدة التي تجعلهم قدوة لجميع العاملين (الجوارنة، وصوص، 2015: 7) .

ما يعزز اهمية الإدارة بالحب اذ تعد بمثابة مدخل جديد لتنمية قيم الانتماء لدى مديري المدارس يستحق الدراسة من وجهة نظر الباحثين ولم يتطرق اليه الكثير بالرغم من أنه لا يقل اهمية عن الأساليب الحديثة في الإدارة التي من بينها الادارة بالأهداف والإدارة المرئية، وادارة الجودة الشاملة، والإدارة علي المكشوف ، بل أنه يفوق هذه الأساليب حيث يعد اساس قيام هذه الاساليب وتطبيقها علي كافة المستويات الإدارية لأن الإدارة ليست علمًا نظرياً جافاً جامداً ، ولكنها فن تطبيقي للمهارات والقدرات التي يمتلكها الإداري في نجاح مؤسسته وهذا ما يتم من خلاله الانتقال بالإدارة من التأثير الروتيني إلي التأثير السحري في نفوس العاملين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين ولها دور في تنمية القيم لدي الطلاب في الانتقال من الجمود والنمطية وكراهية الآخر الي التسامح والتقدير وتقوية العلاقات الاجتماعية كما انها تساعد الفرد في تقبل معتقدات وافكار الاخرين في حالة اختلافهم عنه (جمعه، ٢٠٠٨: ٤٢٦) هذا ما أكدته (Sanford,1998) مدخل جديد من مداخل التغيير ورسالتها في ذلك رعاية نمو الاخرين لمواجهة متطلبات التغيير بالمقاومة والاستياء وسوء الفهم وعدم التقدير (Sanford,1998,55) بالتالي فان تطبيق مدخل الإدارة بالحب يتطلب أعضاء فاعلين متعاونين ولديهم الرغبة الحقيقية في التغيير ويملكون مهارات متنوعة من اهمها التفكير الاستراتيجي تساعدكم للعمل الجماعي والتعلم ويتصفون بالمرونة التي تساعدكم علي تقبل النقد والمراجعة والتعلم من الاخرين القيادة ذات الحس الجماعي والقادرة علي جمع أعضاء المؤسسة خلف رؤية واضحة يشترك لجميع في إنتاجها ودعمها(الصغير , ٢٠٠٩: ٥٢) هذا ما أكدته (kastier&Elizabeth,1993) في دراسة لهما ان مدير المدرسة الذي يؤمن بأهمية مشاركة المدرسين في عملية اتخاذ القرار المدرسي ويعظم دور التنظيم

المناخي التعليمي داخل المدرسة كل ذلك يزيد من حبهم واخلاصهم للمدرسة (kastier&Elizabeth,1993) .

أكدت سانفورد (Sanford,1998) هدف الادارة بالحب هو وضع الموظف المناسب في المكان المناسب مع تأديته للعمل الذي يحبه , وهذا يستدعي فيمن يقود فريق العمل أن تكون لديه مهارات وقدرات في الادارة تجعله قادرا علي قيادة فريق عمله ولذلك عندما نقول الادارة بالحب لا نعني ذلك أن يجلس الطالب مع الاستاذ للتسامر ولكن يعني تقدير الجانب الانساني المحفز للعمل وفق تفكير استراتيجي، وعدم التعامل مع قوانين جامدة لا تتسم بالمرونة بل العمل معاً بروح الفريق الواحد وتطبيق مبدأ التفويض للطلاب بانهم اهل لإنجاز المهام واتخاذ القرارات وحل المشكلات والتخطيط مع توفير قدر كبير من التحفيز ان لم يكن مادياً فعلي الاقل أن يكون معنوياً حتي تترك الكلمة اثر طيب في نفوس الطلاب ويساعدهم في امكانية التخطيط للمستقبل وفق رؤيا استراتيجية (Sanford,1998:14) .

اهداف البحث:- يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1- مستوى الادارة بالحب لدى مديري المدارس .
- 2- مستوى التفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس .
- 3- العلاقة الارتباطية بين الادارة بالحب والتفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس.

حدود البحث : تحدد البحث الحالي , بمديري المدارس الابتدائي والثانوي في محافظة ديالى لكلا النوعين (ذكور , اناث) وللعام الدراسي (2024-2025) .

تحديد المصطلحات :- اولاً : الادارة بالحب (Management With Love) عرفتها - ستانفورد (Sanford,1998) : توفير المناخ الذي يشعر الموظف فيه بأنه يرتبط بعاطفة حب قوية مع عمله الذي يمارسه, وقائده , مؤسسته (Sanford,1998,7) .

- **التعريف النظري :** تبنت الباحثة تعريف ستانفورد (Sanford,1998), الوارد انفاً كتعريف نظري كونها اعتمدت نظريتها في بناء مقياس الادارة بالحب .

- **التعريف الإجرائي :** وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها مديري المدارس من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس الادارة بالحب .

ثانياً : التفكير الاستراتيجي (Strategic thinking) عرفه :- (خليف، 2010): هو عملية تطويرية تبدأ بالتحليل وفهم مكونات الظاهرة ومكونات المشكلة وجزئياتها وما تتضمنه من حقائق تنتهي بالتركيب واطافة الى الافكار التي تبني على المنهجية الابداعية (خليف، 2010: 29) في (حسين، 2017: 13).

- **التعريف النظري :** تبنت الباحثة تعريف (خليفة، 2010) الوارد انفاً كتعريف نظري كونها تبنت مقياس التفكير الاستراتيجي المعد من قبل (حسين , 2017: 13) وفق نموذج خليفة .

- **التعريف الإجرائي :** وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها مديري المدارس من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس التفكير الاستراتيجي .

ثالثاً : مديري المدارس : هم هؤلاء الاشخاص المسؤولون عن سير الاعمال والمهام في المدرسة ونظامها وفقاً للنظام والانظمة والقوانين التي تصدرها وزارة التربية وعليه ايصال تلك الانظمة والتعليمات الى المعنيين بها من طلاب والمدرسين والموظفين والمستخدمين والعمال وضمان تنفيذها والعمل بموجبها (وزارة التربية قانون النظام المعدل في 1977-2008-2009).

الفصل الثاني / اطار نظري

يتضمن هذا الفصل اطاراً نظرياً يفسر متغيرات البحث الحالي (الادارة بالحب والتفكير الاستراتيجي) بوصفها اساساً نظرياً تستند عليه الباحثة وكما يأتي :-

مقدمة : الادارة بالحب اسمى وأرقى أنواع الاساليب الادارية فلقد كانت نهج أعظم قائد عرفته البشرية محمد (ﷺ) فجعل الحب فناً من فنون الادارة فأعطاه لكل من حوله حتى يظن الواحد أنه أحب الناس إليه فالرسالة الاسلامية المؤسسة جوهرها الحب والعطاء هو الذي يرتقي بالفريق ويرفع أدائهم ويهذب سلوكهم ويزيد تفاعلهم في كل الاتجاهات وعلى كل المستويات، الادارة بالحب علم له اسس واصول علمية فبالإضافة الى كونه علم فإدارة بالحب هي فن يتطلب لتطبيقه على ارض الواقع وفي المدرسة مهارات مميزة فالهدف الاساسي الذي تدور حوله تلك الادارة القائمة على الحب هو اعلاء قيمة العنصر البشري وبناء علاقات انسانية طيبة بين فريق العمل داخل المؤسسات فالإدارة بالحب هي علم وفن في ذات الوقت كونها لها اسس واصول واليات تسعى لتحقيقها والمحافظة (يعقوب , 2015: 335) .

تعد الإدارة من أهم الأنشطة الإنسانية والإدارة بالحب ليست كلمة لطيفة تقال وإنما أسلوب معترف به أكاديمياً في الإدارة الحديثة يركز على إشاعة المحبة بين القائد والعاملين معه في المنظمة للارتقاء بمستوى الأداء وتنفيذ المهام (النشمي , 2012: 322) وهي ترقق القلوب القاسية يمكن أن تذيب تلال المشكلات المدرسية على اختلافها ، وبالتالي ينجح مدير المدرسة مع فريق العمل المدرسي في تحقيق الأهداف المدرسية المنشودة (العبادي واخرون ٢٠٠٩ : 78).

العلاقة بين الادارة والحب :- الإدارة المدرسية تهتم بالمقام الأول بتحقيق الاهداف المدرسية بأعلى كفاءة وفعالية ضمن فريق عمل متكامل يتفانى في اداء الاعمال الموكلة له بأدق التفاصيل وقلل الاخطاء, فالسر الذي يجعل العاملين داخل المؤسسة هو الحب والاخلاص وان تحقيق ذلك مرهون على عاتق المدير وهو سر نجاح ادارته كون الحب لا يحتاج إلى جهود جبارة لتحقيقه داخل المدرسة ولا اموال باهظة وانما بكلمة واحدة ينطقها مدير المدرسة لفريق العمل المدرسي وتلاميذه " أحبكم " تترجم هذه الكلمة السلوك الاخلاقي للمدير وتعكس بجوهرها روح الحب الصادق

وتقدير وامتنان وعبرة ثناء تقدم لمن نتعامل معهم وتعد مصدر التأثير واثارة حماس فريق العمل المدرسي فالعلاقة طردية بين المدير واشاعة روح وجو الحب داخل المؤسسة , فالمدراس التي يكون مديرها حريص بتحقيق أقصى درجات الحب الصادق هي مدارس مستقرة وهادئة وتعمل بصمت وواقعية تجاه هدف واحد هو الصالح العام للمدرسة، وهنا تجدر الإشارة إلى أنه مهما كانت درجة المتابعة والرقابة على أداء فريق العمل المدرسي ومهما كانت حبكة اللوائح والتعليمات فلا يمكن أن حقق هذا ما حققه مفعول الحب وبما يحمله من الجميع داخل المدرسة كما مشاعر ألفة والود، وأدب واحترام، وتقدير وامتنان متبادل بينهم فألذى له مشاعر ويتأثر هو الإنسان (مدير المدرسة / فريق العمل المدرسي) والذى يحب ويتفاعل هو الإنسان، ومن هنا يتضح حجم العلاقة بين الإدارة والحب (يعقوب, 2015: 343) .

النظرية التي فسرت الادارة بالحب (كاتلين سانفورد 1998, Kathleen Sanford)
مفهوم الإدارة بالحب Managed With love : تعد الادارة بالحب نمطا من أنماط الفكر القيادي الاداري المعاصر، التي ظهرت واتسعت ممارستها في الكثير من منظمات الاعمال العالمية منذ (1998) ضمن مرحلة تطور الادارة الاخلاقية وانواعها لذلك بدأ أغلب قادة منظمات الأعمال العالمية نحو ممارسة الادارة بالحب كنمط قيادي هدفه رفع درجة الانتماء وتعميق حب المؤسسة لدى المرؤوسين من خلال تهيئة اجواء المحبة والإبداع في بيئة العمل للوصول إلى أفضل أداء للمؤسسة ينسب هذا النمط في الفكر الاداري الى صاحبة الادارة الادارية بالحب المبدعة السلوكية (كاتلين سانفورد 1998, Kathleen Sanford) مؤلفة كتاب " الادارة كيف تفوز المنظمات بالحنان والادارة بالفطرة" والحب التي تعتقد فيه أن فشل النظريات الحديثة وتطبيقاتها لا يعود إلى فشل مناهجها وعدم مصداقيتها، بل يعود إلى افتقار الإدارة للحب وافتقار الادارة للفطرة والحنان، فالحب سحر الأمومة والإدارة بفطرة الأمومة تخضع لنفس السحر، فالحب هو العصا السحرية والمسؤولة عن نجاح المنظمات والمؤسسات، فالإدارة بالحب والإدارة تشبه الأم إلا أنها لا تخلو من ألم ولكن تُبلّ الرسالة، وعظمة النتائج تدفعان الأم إلى المزيد من التضحية وإنكار الفداء وتفيض الأم بالدفاء والعاطفة ، ولا تبخل على أبنائها بالمعرفة، والتعليم المستمر ويؤدي هذا السلوك في المنظمات إلى تطوير الذات وتفويض السلطات وتكوين فرق العمل وإعداد قيادات , كما وأن عطاء الأم لا ينتظر مقابلاً، غاية ما تريده هو إعداد أبنائها لدور مستقبلي ناجح حتى وإن فاتهم تقدير دورها، فحب الأم غير مشروط وعطاؤها غير محدود، ومن ملاح هذا النمط الإداري التسامح والرعاية، وإدراك نقاط القوة في العاملين وتقديرها ونقاط الضعف ومحاولة مساعدتهم للتغلب عليها والسعادة لنجاح الآخرين وفهم ثقافتهم واحترام مشاعرهم وعواطفهم ومشاركتهم في مختلف الفعاليات والمناسبة (سانفورد ، ٢٠٠٠: ٨) .

أكدت (سانفورد 1998, Sanford) ان فلسفة الإدارة بالحب مبنية على مبدأ أهمية دور الإدارة في صيانة رأس المال البشري الاجتماعي بحيث لا يمكن المحافظة علي هذا الرأس دون الارتقاء بالذكاء العاطفي للعاملين وتدريبهم علي إدارة عواطفهم وحثهم علي التعبير عنها في أماكن العمل ، فمن المستحيل أن يترك

الانسان منظومة عواطفه في منزله قبل الذهاب الي عمله كل صباح كما أنه لا يعقل ان يعطل الإنسان مشاعره و عواطفه في عمله ، ومن يدقق بشكل مباشر او غير مباشر في تطور الفكر الإداري يجد بعض الثغرات التي مزقت النسيج الاجتماعي للمؤسسات التربوية (Sanford,1998:53) اشارت (سانفورد,2000) ان الادارة بالحب هي التأثير السحري في العاملين مما يحقق فرص الابداع والتطوير في تحقيق اهداف المؤسسة على الوجه الاكمل هذا يتوقف على قدرة القائد في رعاية وتوجيه العاملين وتقديم العون لهم (السعود ,2015: 344) ,قسمت كاثلين سانفورد (Kathleen Sanford,1989) الإدارة بالحب لخمس مبادئ او ركائز تستند عليها النظرية وهي :-

1- حب المؤسسة (of love organization): يعني به تبادل السلوك الاخلاقي داخل المؤسسة من قبل مدير تلك المؤسسة ليرتقي بأداء المؤسسة وتحقيق اهدافها , اذ يجب أن تكون المؤسسة لمدير المدرسة بمثابة الأسرة والبيت لكي يتمكن من معرفة رسالتها وفهمها و الايمان بأهدافها وقيمها ، وتعليم الآخرين عمق هذه الرسالة ، حتي يتولد التزام قوي بأداء هذه الرسالة وتحقيق أهداف المؤسسة فحب المؤسسة ونجاحها وجهان لعملة واحدة والقائد المحب لمؤسسته هو الذي يستطيع أن يضبط ايقاع هذا الحب وترجمته الي سلوك أخلاقي.

2- حب العاملين (of love employees) يعني به الاهتمام والرعاية التي يقدمها المدير لأفراد مؤسسته وذلك لغرض مساعدتهم في كشف مهاراتهم ومواهبهم واطلاق طاقاتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وحبهم واحترامهم لذاتهم .

3- حب العملاء (clients of love) تعد احد اهم عناصر الضمير المؤسسي القائم على كفاءة الاداء والادب في تحقيق ازدهار الاعمال ونجاحها داخل المؤسسة , ان حب العميل وخدمته بصدق من أهم ركائز وازدهار الاعمال ونجاحها ،لأن ذلك يترجم الي كفاءة الأداء وأدب في اللقاء من ناحية اذا أحببنا من نقوم بخدمته فبالأكيد ستكون الخدمة المقدمة له ممتازة واننا جميعا عملاء لخدمة معينة أو منتج ما من ناحية أخرى وبذلك فحب العميل قيمة عليا متميزة وأحد عناصر الضمير المؤسسي وهو مبدأ تؤكد عليه الفطرة.

4- حب المجتمع (community of love society) الخدمة المقدمة للمجتمع من جانب الادارة تعدهم مسؤولياتها للنهوض بحياة العاملين والعملاء واسرهم بما انه لا تنفصل أي مؤسسة عن المجتمع الذي توجد فيه وبالتالي فحب المؤسسة الحقيقي للمجتمع هو أقصر الطرق لتحقيق ومن هذا النجاح يؤدي بالمؤسسة للمزيد من حبها للمجتمع وتحافظ علي علاقتها مع المجتمع لأن المؤسسات الضعيفة لا يمكن أن توجد وتتمو في مجتمعات ضعيفة .

5- حب القائد لنفسه (self of love) : الحب الاخلاقي الذي يخلو من الانانية و التملك والسيطرة وحب الذات كونه يعد وسيلة رعاية الآخرين فالإنسان الذي يحب ويحترم نفسه لا يصعب عليه ادارة نفسه ولا يجد صعوبة في ادارة الآخرين والقائد المحب لنفسه يكون واقعيًا في توقعاته لأن التعرف علي الواقع وفهم مناقضاته يحمي الانسان من مشاعر الأسف والندم والاستياء والغضب

والتجاهل وسوء التقدير والإنكار لذلك تعد الواقعية والمنطقية من أهم أساليب حب الذات (الطعاني , المومني, 2022: -225- 326) .

فوائد الإدارة بالحب : تمثل الإدارة بالحب الاهتمام بالعنصر البشري بعده الوسيلة الأولى والأساسية في تحقيق التميز في الأداء, والأداة الفاعلة في استغلال الإمكانيات المتاحة , وتحسين مستوى الأداء وتحقيق اعلي معدلات الرضا لدي جميع المستفيدين من خدمات المؤسسة التعليمية , وبالتالي تتضح أهمية تطبيق أسلوب الإدارة بالحب من خلال :

- تهيئة المناخ الذي يحقق أعلي معدلات الانتاجية من خلال الانسجام في العلاقات بين الإدارة والعاملين.

- تنمية الدافع والالتزام الوظيفي لدي العاملين في المؤسسة من خلال السياسات التي تكفل منح قيمة للموارد البشرية واثابتهم اعلي افعالهم وانجازاتهم .

- تشجيع الالتزام التنظيمي من خلال تعزيز الاداء وتجويده في مختلف الأقسام .

- دعم شعور الانتماء للمؤسسة , وتحقيق شعور التحفيز , وجودة الحياه الوظيفية .

- الألفة الشديدة بين العاملين مما يؤثر الي إنجاز العمل في المرتبة الاولى (ضحاوي وخاطر, 2014 : 280) وتبنت الباحثة نظرية سانفور (Sanford,1989)

بوصفها اطاراً نظرياً وللقيام بإجراءات القياس وتفسير النتائج للأسباب التالية :-

- تناولت النظرية تفسيراً مباشراً لمفهوم الادارة بالحب .

- اعتمدت الباحثة على النظرية وتعريفها في بناء مقياس الادارة بالحب .

- **التفكير الاستراتيجي (Strategic thinking)**

مقدمة :- يعد التفكير الاستراتيجي من المتطلبات الاساسية لحل الموافق الصعبة ومواجهة التحديات من خلال التصور والنوافذ الاستراتيجية فهو يعني وسائل متناسقة لحل المشكلات وادراك المستقبل ضمن هيكله الادارة الاستراتيجية بجميع الفعاليات العقلية للأفراد , كما انه يعني مجموعة من المبادئ والافكار والسياسات والقواعد العلمية التي تعد طرق تفكير للقادة ودليل يرشدهم اثناء اعمالهم اليومية (حسين , 2010: 13) .

انماط التفكير الاستراتيجي

- **نمط التفكير الشمولي :** يركز على عوامل حل المشكلة والخبرة المتراكمة .

- **نمط التفكير التجريدي :** يركز على التراكم المعرفي والاحساس العام للبيانات في تركيب الافكار والمفاهيم .

- **نمط التفكير الشخصي :** يركز على قانون السببية في التحليل والتحقق للوصول الى حكم مبني بشكل واقعي وعلمي وموضوعي .

- **التفكير التخطيطي :** يركز على استخدام عنصر المرونة في تحديد العوامل والاسباب والمصادر للوصول الى الاهداف من اجل اتخاذ القرار المناسب (الشديفات & الحراشة , 2005: 150).

مميزات التفكير الاستراتيجي: يتميز بكونه تفكير نظامي , تفكير تطويري , تفكير متشعب , تفكير تنافسي , تفكير تركيبي وبنائي , تفكير تفاولي انساني كذلك تعدد الرؤية والزوايا (حسين , 2010: 20).

انموذج (خليف, 2010) للتفكير الاستراتيجي : يركز هذا الانموذج على :

- **الادوار الشخصية :** يعني بها دور المدير بوصفه قائد استراتيجي يحث ويحفز ويرشد ويقود العاملين في مؤسسته التربوية .
- **الادوار القائمة على اتخاذ القرار:** تتلخص بأن اتخاذ القرار الحكيم اساس المدير من اجل تحسين العملية التربوية وكيفية التعامل مع المشكلات ووضع الحلول المناسبة وفق اولويات وخطط مناسبة .
- **الادوار المعلوماتية :** يركز على الثقافة التنظيمية والمعرفية لمدير المؤسسة بكل ما يحيط بها من عاملين وإداريين وطلبة وعلاقته بين المجتمع المحلي كمؤسسات اخرى كون ذلك يعزز امكانية تلك المؤسسة في جميع الجوانب (خليف , 2010 : 155), قد اعتمدت الباحثة على هذا الانموذج في بحثها الحالي كونه :-
- **الانموذج المعتمد في بناء المقياس التفكير الاستراتيجي المعد من قبل (حسين , 2017) .** انه معد خصيصا الى مديري المدارس . كونه ملائم للبيئة العراقية .

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

يتضمن الفصل الحالي تحديد منهجية وإجراءات البحث المتمثلة بتحديد مجتمع وعينة واداة البحث واستعراض الوسائل الإحصائية , وعلى النحو التالي :-

أولاً:- منهج البحث:- الطريقة التي من خلالها يتم جمع وتحليل البيانات (النجار, وآخرون , 2010 : 36) اعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي الارتباطي وهو يصف الظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع وصفاً دقيقاً ويبحث في العلاقة بين متغيراتها (عباس وآخرون , 2007 : 72) .

ثانياً:- إجراءات البحث 1. مجتمع البحث : الظاهرة المدروسة سواء اشخاص أو أفراد أو أشياء ضمن مجتمع موضوع الدراسة (الجابري , 2011 : 245) , اذ تكون مجتمع البحث الحالي من مديري المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2024 - 2025) موزعون على مدارس محافظة ديالى بحسب (الاقضية) والبالغ عددهم (1375)* مديراً ومديرة بحسب النوع (ذكور , اناث) بواقع (665) مديراً و (710) مديرة , والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب النوع (ذكور, اناث)

ت	مديريات التربية	الاقضية	ابتدائي		ثانوي		المجموع
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	تربية ديالى	بعقوبة	124	130	88	98	440
2	تربية المقداد	المقدادية	89	85	79	82	335
3	تربية الخالص	الخالص	93	99	56	58	306
4	تربية بلدروز	بلدروز	56	60	39	28	183
5	تربية خانقين	كفري	35	37	15	24	111
المجموع			397	411	277	290	1375

2. عينة البحث :- أنموذج مسح من المجتمع الكلي الأصلي يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً كلياً (ابو بكر, 2016: 97) , وفقاً لذلك تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي, وعلى اساس ذلك تضمنت عينة البحث (400) مدير ومديرة بواقع (200) ذكور و(200) اناث , والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس (ذكور, اناث)

ت	القضاء	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
1	بعقوبة	100	100	200
2	المقدادية	100	100	200
	المجموع	200	200	400

اداتا البحث :- الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع المعلومات والبيانات للإجابة على فقرات المقياس (عبد المؤمن , 2008 : 202) , ولتحقيق اهداف البحث الحالي لابد من توفير اداتين احدهما لقياس (الادارة بالحب) والاخرى لقياس (التفكير الاستراتيجي) بعد الاطلاع على الأدبيات في مجال الادارة بالحب تعذر العثور على مقياس يلئم عينة البحث الحالي لذا قامت الباحثة ببناء أداة (الادارة بالحب) , اما مقياس (التفكير الاستراتيجي) فقد تبنت الباحثة مقياس (حسين , 2017) , وقد اعتمدت الباحثة على الاجراءات الاتية وكما يأتي :-

- مقياس الادارة بالحب : تحديد النظرية والمفهوم : اعتمدت الباحثة نظرية نظرية ستانفورد (Sanford, 1998) عرفتها بأنها (توفير المناخ الذي يشعر الموظف فيه أنه يرتبط بعاطفة حب قوية مع عمله الذي يمارسه وقائده , مؤسسته

- تحديد مجالات المقياس : حددت ستانفورد (Sanford, 1998) خمس مجالات اعتمدتها الباحثة في بناء المقياس (حب المؤسسة , حب العاملين , حب العملاء , حب المجتمع , حب القائد لنفسه) .

صياغة فقرات المقياس : لغرض صياغة فقرات مقياس الادارة بالحب قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة بالإدارة بالحب للإفادة منها في بناء المقياس وتضمنت بدائل الإجابة (دائماً , غالباً , احياناً , نادراً , ابداً) (الدليمي , 1997: 212) , باتجاهين الإيجابي والسلبي ويصحح المقياس وفق الأوزان (5,4,3,2,1) للفقرات السلبية والعكس للفقرات الإيجابية وقد روعي في صياغة الفقرات أن يتميز محتوى الفقرة بالوضوح والدقة , والابتعاد عن الفقرات التي تثير المستجيب (الخرابشة , 2017: 148) .

- صلاحية فقرات المقياس : للتحقق من صلاحية فقرات المقياس عرض المقياس بصيغته الأولية المتكون من (30) فقرة (ملحق 1) على (5) محكماً من المختصين

في العلوم التربوية والنفسية (ملحق 2) وذلك لأبداء آرائهم فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات وصياغتها وبدائل الإجابة واستعملت الباحثة النسبة المئوية للتأكد من صلاحية الفقرات وقبولها اذ اعتمدت الباحثة على نسبة (80%) فأكثر اتفاق المحكمين حول مدى صلاحية فقرات المقياس (Ghiselli, et.al., 1981:341), وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (100%) والجدول (3) يوضح

الجدول (3)

أراء المحكمين في صلاحية فقرات الادارة بالحب

الفقرات	الموافقون	غير الموافقون		النسبة المئوية
		التعديل	الحذف	
10- 7-5-4- 8-1-3 -23-22-21-20-19 -18 17-16-14-13- -12-15-9-6-11--27-26-24 2-30-29-28-27-26-25	5	—	—	%100

- **تعليمات المقياس :** تم اعداد تعليمات للمقياس يبين فيها للمستجيب الغرض من المقياس وكيفية الاجابة عليه مع مثال توضيحي وروعي في اعدادها ان تكون بلغة بسيطة وواضحة ومفهومة واكدت الباحثة ضرورة اختيار المستجيب لأحدى البدائل الخمسة بوضع علامة (✓) امام البديل الذي يعبر عن رأيه.

- **عينة وضوح التعليمات والفقرات :** - الغرض منها عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المفحوصين للوصول إلى مدى وضوح التعليمات والفقرات (مجيد وعيال, 2012: 29), ومدى ملائمة البدائل المقترحة ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة كونها مهمة للطالب وضرورية لبناء المقاييس النفسية (الكيلاني والشريفيين, 2007: 86) , قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (40) مدير ومديرة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية والجدول (4) يوضح ذلك , واتضح بأن جميع فقرات المقياس واضحة ومفهومة بالنسبة لجميع أفراد العينة وقد كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (15) دقيقة , وبهذا الاجراء اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي .

الجدول (4)

عينة وضوح التعليمات والفقرات موزعة بحسب النوع (ذكور , اناث)

ت	القضاء	الجنس		المجموع
		ذكور	أناث	
1	بلدروز	10	10	20
2	خانقين	10	10	20
	المجموع	20	20	40

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: احد الخطوات المهمة واللازمة لكونها توضح الخصائص السايكومترية الصدق والثبات لفقرات المقياس للبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد غير الجيدة في ضوء قدرتها على التمييز بين المستجيبين ومدى صلاحية المقياس وقدرته على الكشف عن الفروق الفردية (البلداوي, 2007:49) بلغت عينة التحليل الإحصائي (400) مدير ومديرة من مجتمع البحث, تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي, وإن اختيار مثل هذا الحجم للعينة استناداً إلى ما ذهب إليه أنستازي (Anastasi,1997) في اختيار عينة التمييز إنه كلما ازداد حجم عينة التحليل الإحصائي ظهرت الخصائص السايكومترية للمقياس بشكل أفضل (عبد الرحمن, 2008: 82), كما في الجدول (2), وكالتالي:-

أ. القوة التمييزية للفقرات : يقصد بها حذف وإلغاء الفقرات غير المميزة والبقاء على الفقرات الجيدة للتأكد من قدرة الفقرة على تحقيق التمييز بين أفراد العينة الدنيا والعليا (Groniund,1981:253), واستخدمت الباحثة أسلوب "العينتين المتطرفتين" وتضمن :- تصحيح كل استثمار من استثمارات المقياس , جمع درجات الاستثمار للحصول على مجموع درجات الفقرات ولكل استثمار , ترتيب الاستثمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة , فرز (27%) من كل مجموعة الحاصلة على أعلى درجة من الاستثمارات , بلغ أفراد المجموعتين (216) لكل مجموعة (108) استثمار وذلك للحصول على توزيع اعتدالي أو قريب منه كونها توفر حجم مناسب في كل مجموعة وتباين جيد (Anastasi,1988) وباستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين ونسبة (27%) في كل مجموعة في تحليل الفقرات (Anastasi,1988:192), وبعد استعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين أواسط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (30) فقرة تبين بأن جميع الفقرات مميزة لأنها حصلت على قيمة تائية محسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05), وبدرجة حرية (214) جدول (5) يوضح ذلك .

لجدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الادارة بالحب

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.33	0.96	3.07	1.11	9.204	دالة 0,05
2	4.68	0.58	3.57	0.94	10.480	دالة
3	4.10	1.02	3.13	1.04	7.359	دالة
4	3.045	1.29	2.679	1.225	2.184	دالة
5	2.977	1.288	2.496	1.127	2.971	دالة
6	3.25	1.19	2.78	1.09	3.159	دالة

7	4.63	0.59	3.79	2.9	7.689	دالة
8	3.956	1.269	2.881	1.246	6.449	دالة
9	4.59	0.64	3.36	1.03	10.396	دالة
10	4.425	0.908	3.537	1.130	6.367	دالة
11	3.796	1.251	3.083	1.268	4.158	دالة
12	4.500	0.791	3.203	1.117	9.841	دالة
13	4.50	0.75	3.13	1.08	10.674	دالة
14	4.67	0.52	3.78	0.89	8.881	دالة
15	4.16	0.91	3.00	1.26	7.763	دالة
16	4.41	0.87	3.52	1.22	6.128	دالة
17	4.425	0.908	3.537	1.130	6.367	دالة
18	4.27	0.96	3.42	1.17	5.814	دالة
19	4.12	1.11	2.90	1.08	8.110	دالة
20	4.48	0.83	3.25	1.09	9.287	دالة
21	4.31	0.99	3.26	1.21	6.916	دالة
22	4.00	0.91	3.09	0.97	7.148	دالة
23	4.44	0.99	3.87	1.00	4.150	دالة
24	4.72	0.48	3.77	0.98	8.893	دالة
25	4.19	1.15	2.92	1.23	7.791	دالة
26	4.77	1.30	2.77	1.70	5.10	دالة
27	4.54	1.54	3.55	0.55	4.33	دالة
28	4.38	1.88	3.33	0.34	3.88	دالة
29	4.78	0.89	2.89	1.77	8.19	دالة
30	4.99	1.55	3.15	1.80	5.20	دالة

* القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0.05) = (1.96) .

ب. معاملات صدق فقرات مقياس الادارة بالحب : تم التحقق من صدق الفقرات من خلال أسلوب "علاقة الفقرة بالدرجة الكلية" للمقياس (ملحم, 2006: 19) استخدمت الباحثة معامل الارتباط "بيرسون" وكانت جميع قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الادارة بالح

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.199	12	0.356	23	0.246
2	0.376	13	0.511	24	0.583
3	0.444	14	0.369	25	0.499
4	0.422	15	0.542	26	0.392
5	0.297	16	0.483	27	0.255
6	0.287	17	0.362	28	0.320
7	0.466	18	0.913	29	0.210
8	0.259	19	0.395	30	0.756
9	0.145	20	0.518		
10	0.197	21	0.489		
11	0.278	22	0.467		

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (398) عند مستوى دلالة (0.05) = (0.098) .

الخصائص السايكومترية لمقياس الادارة بالح : اولا - صدق المقياس Validity (of the scale) : الخاصية التي تمكن الباحث من تقييم الصلة بين الاداء على المقياس والاهداف بصورة ملائمة (فرج, 2017: 240), تم استخراج الصدق الظاهري الذي يقين المظهر الخارجي للمقياس من حيث وضوح الفقرات وتعليمات المقياس ونوع المفردات وما تتمتع به من موضوعية (الضامن، 2009: 113)، بعرض المقياس وبصيغته الاولى المتكون من (30) فقرة (ملحق 1) على (5) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق 3) ، والجدول (3) يوضح ذلك .

ثانيا- الثبات (Reliability) : الاتساق الداخلي بين مفردات الاختبار واستقرار النتائج عبر الزمن مهما تغيرت الظروف (ابو اسعد, 2001: 22) وبلغت عينة الثبات (30) مدير ومديرة اختيروا بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث ، والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)
عينة الثبات موزعة بحسب النوع

المدارس	ذكور	اناث	المجموع
المقدادية	15	15	30

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية :

1- طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test – Retest) : عملية تكرار الاختبار على عينة محددة واستخراج نتائجها تم العودة اليها ثانية بعد مرور اكثر من اسبوعين واستخراج النتائج للمرة الثانية ثم حساب معامل الارتباطات المتحققة ما بين نتائج الاختبارين الاول والثاني فاذا كانت عالية فإنه يعد دليل بأن الثبات مرتفع واذا كان المعامل منخفض يمكن القول بأن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات منخفضة (المياحي، 2011: 148)، واستناداً الى ذلك طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (30) مدير ومديرة من مجتمع البحث (الجدول 4) واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني بعد مرور (14) يوم فبلغ (0.80) وهو معامل ثبات يمكن الركود اليه (Edawrds, 1957: 153).

2- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكرونباخ : يعتمد على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى و يستند إلى الانحراف المعياري للاختبار ولل فقرات المفردة (كروكروبيينا، 2009: 184) قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفا كرونباخ على العينة كاملة فقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.78) مما يدل على إن معامل ثبات المقياس جيد أيضاً فكلما كانت القيمة مرتفعة دل على ثبات الاختبار (Nannally, 1978) على إن لا يقل معامل الفا عن (0.70) (النبهان، 2004: 284).

المؤشرات الإحصائية لدرجات مقياس الادارة بالحب : استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (Spss) باستخراج المؤشرات الإحصائية الادارة بالحب على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) مديرا ومديرة من مديرية تربية ديالى , كما مبين في (الجدول 2) .

مقياس الادارة بالحب بصيغته النهائية : تكون مقياس الادارة بالحب بصيغته النهائية (30) فقرة (ملحق 3) موزع على فقرات سلبية بلغت (10) فقرة تحمل تسلسل [3, 26, 30, 29, 6, 16, 20, 21, 11, 13] اما باقي الفقرات فكانت ايجابية , وتضمن بدائل الاجابة (دائماً , غالباً احياناً نادراً , ابداً) وتراوحت درجة الاستجابة ما بين (5-1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية و بذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (150) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (30) درجة وبمتوسط فرضي (90) درجة فمن خلال ما ذكر اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق.

2- مقياس التفكير الاستراتيجي : لقد تبنت الباحثة مقياس (حسين , 2017) المعد وفق انموذج (خلف , 2010) وتكون المقياس من (29) فقرة وفق ثلاث مجالات (10) فقرات للمجال الاول و (9) فقرات للمجال الثاني و (10) فقرات للمجال الثالث وفق خمس بدائل وهي (دائماً , غالباً , احياناً , نادراً , ابداً) وتأخذ الدرجات (5, 4, 3, 2, 1) , وقد قامت الباحثة باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وكما يلي

الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير الاستراتيجي : اولا - **صدق المقياس (Validity of the scale) :** قامت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري لمقياس التفكير الاستراتيجي بعرض المقياس وبصيغته الاولى المتكون من (29) فقرة

(ملحق 2) على (5) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق 3) وتم الحصول على نسبة اتفاق 100%.

ثانياً- الثبات (Reliability) : قامت الباحثة باستخراج الثبات لمقياس التفكير الاستراتيجي وبلغت عينة الثبات (30) مدير ومديرة اختيروا بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث , والجدول (7) يوضح ذلك , وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطريقة التالية :

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest) : طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (30) مدير ومديرة من مجتمع البحث (الجدول 4) واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني بعد مرور (14) يوم فبلغ (0.84) وهو معامل ثبات يمكن الركود اليه (Edawrds,1957:153).

التطبيق النهائي لأداتين البحث :- قامت الباحثة بأجراء التطبيق النهائي بعد ان تأكدت من الصدق والثبات لأداتين البحث الحالي (الادارة بالحب والتفكير الاستراتيجي) كما ذكر ذلك سابقاً، على عينة البحث التطبيقية المكونة من (400) مدير ومديرة وكان التطبيق بشكل جماعي من خلال الاجتماعي الدوري الشهري المخصص لمديري المدارس حسب الاقضية وقبل البدء بتوزيع استمارات المقياس تم توضيح صورة مفصلة من قبل الباحثة حول تعريف مديري المدارس بالهدف الرئيس من اجراء البحث وهو لأغراض بحث علمية وان اجاباتهم ستكون في منتهى السرية لا تستخدم فقط للأغراض العلمية وبعد ان وزعت الباحثة الاستمارات المعدة اساساً للغرض وبينت تعليمات وطريقة الاجابة طلبت الباحثة من افراد العينة أن تكون اجاباتهم عن جميع الفقرات وان تكون دقيقة وسليمة وصحيحة , وبعد ان تم الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بفحص البيانات في تلك الاستمارات .

الوسائل الاحصائية

1. الاختبار التائي لعينة واحدة :- لمعرفة درجة الادارة بالحب لدى افراد عينة البحث

2. لاختبار التائي لعينتين مستقلتين :- لحساب دلالة الفروق تبعاً لمتغير النوع (ذكور, اناث) للمقاييس.

3. معامل ارتباط بيرسون:- استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

4. معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي:- لاستخراج الثبات بطريقة الفا.

الفصل الرابع :- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها: يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة ومناقشتها وتفسيرها على ضوء اطار نظري وما تبلور في ضوء ذلك من استنتاجات وتوصيات ومقترحات وكالتالي :- **الهدف الاول :-** للتحقق من الهدف الاول الذي يهدف للتعرف الادارة بالحب لدى مديري المدارس وسيتم استعراضه نتائجه على النحو الاتي : تم تطبيق مقياس الادارة

بالحب على عينة البحث البالغة (400) مدير ومديرة , وعولجت البيانات احصائيا فبلغ المتوسط الحسابي (97,4101) درجة وبانحراف معياري مقداره (12,2788) درجة وبمقارنة هذا المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (90) درجة وباستخدام الاختبار التائي (t_{test}) لعينة واحدة تبين أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المتوسط الحسابي , اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5,3400) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) وعند درجة حرية (399) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لديهم ادارة بالحب, والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمقياس الادارة بالحب

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	97,4101	90	12,2788	5,3400	1,96	399	0.05

- الهدف الثاني :- للتحقق من الهدف الثاني الذي يهدف للتعرف مستوى التفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس وسيتم استعراضه نتائجه على النحو الاتي : تم تطبيق مقياس التفكير الاستراتيجي على عينة البحث البالغة (400) مدير ومديرة , وعولجت البيانات احصائيا فبلغ المتوسط الحسابي (91,101) درجة وبانحراف معياري مقداره (10,999) درجة وبمقارنة هذا المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (90) درجة وباستخدام الاختبار التائي (t_{test}) لعينة واحدة تبين أن هناك فروقا دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المتوسط الحسابي , اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5,3400) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) وعند درجة حرية (399) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لديهم تفكير استراتيجي والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمقياس التفكير الاستراتيجي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	91,101	90	10,999	5,3400	1,96	399	0.05

- الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين الادارة بالحب والتفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس: استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد عينة البحث على مقياس الادارة بالحب ودرجاتهم على مقياس التفكير الاستراتيجي اذا بلغ (0.2145) ولاختبار دلالة معامل الارتباط استعملت الباحثة

الاختبار التائي وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (5,483) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) مما يدل على وجود علاقة دالة احصائيا بين المتغيرين والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13)

قيمة معامل الارتباط بين الادارة بالحب و التفكير الاستراتيجي والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط

المتغير الاول	المتغير الثاني	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية	
الادارة بالحب	التفكير الاستراتيجي	400	0.2145	المحسوبة	الجدولية
				5,483	1.960

ثانياً :- مناقشة النتائج وتفسيرها :- سنقوم الباحثة بمناقشة نتائج بحثها وتفسيرها وكالتالي :- الهدف الاول : أظهرت نتائج البحث الحالي بأن افراد عينة البحث يمتلكون ادارة بالحب :- تفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة ستانفورد (Sanford,1998) من المستحيل أن يترك الانسان منظومة عواطفه في منزله قبل الذهاب الي عمله كل صباح كما أنه لا يعقل ان يعطل الإنسان مشاعره و عواطفه في عمله فالإدارة بالحب نمط من أنماط الفكر الإداري القائم على الابداع وتطوير العمل. وتنمية الذكاء العاطفي في تحقيق اهداف المؤسسة من خلال تهيئة اجواء المحبة لتقوية النسيج الاجتماعية ومن يدقق بشكل مباشر او غير مباشر في تطور الفكر الإداري يجد بعض الثغرات التي مزقت النسيج الاجتماعي للمؤسسات التربوية لا انه لم يمنع على إشاعة المحبة بين القائد والعاملين معه فالعلاقة طردية بين المدير واعضاء المؤسسة وان الادارة بالحب داخل المؤسسة تؤدي الى الابداع والتطوير في العمل (Sanford,1998:53).

- الهدف الثاني :- أظهرت نتائج الهدف الثاني للبحث الحالي بأن افراد عينة البحث يمتلكون تفكير استراتيجي : تشير هذه النتيجة الى نتائج إيجابية وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مديري المدارس لهم ادوار مختلفة في المؤسسة والمسؤولية الواقعة على عاتقهم في مجال العمل حيث تعاملهم مع الكادر التدريسي والطلاب والمجتمع ومجال العمل الإداري وادارت الاجتماعات الاخرى بوعي وادراك لتحقيق اهداف المؤسسة كل تلك الاسباب ادت الى ان يتمتعوا بتفكير استراتيجي يساعدهم على تنظيم مجالات العمل المتعددة اليومية.

- الهدف الثالث: أظهرت نتائج البحث هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث : تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مدراء المدارس يقودون مدارسهم بدراسة وحكمة وحب واستراتيجية وتخطيط محكم مما ادى الى ان يتمتعوا بسلوك ايجابي داخل مؤسساتهم.

الاستنتاجات :- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالية يمكن ان تستنتج الباحثة التالي :

- ان عينة البحث من مديري المدارس لديهم ادارة بالحب بشكل اعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمين اليه وهذا يعطينا مؤشر ايجابي .
- ان عينة البحث لديهم تفكير استراتيجي الذي يشكل عامل مهم وواضح التأثير في سمات شخصية مديري المدارس لإدارة المؤسسة وتحقيق اهدافها العلمية والتربوية.
- هناك علاقة ايجابية التأثير واضحة بين متغيرات البحث .

التوصيات :- استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فإن الباحثة توصلت الى ما يأتي :

- 1- على وزارة التربية ومن ذوي الاختصاص ضرورة تصميم برامج توعوية توجيهية تساعد على تنمية مديري المدارس وتمكينهم من فهم الانظمة والقوانين الوزارية لكي يكونون على وعي مع مستجدات الواقع والتطور والانفتاح المهني .
- 2- على ادارات المدارس العمل على تقوية العلاقة بين المجتمع والكادر التدريسي والطلبة وذلك لتذليل العقبات المهنية في التعامل لتحقيق الاهداف التربوية.

المقترحات : استكمالاً للبحث الحالية تقترح الباحثة القيام بالدراسات الاتية :-

- 1- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الادارة بالحب ومتغيرات اخرى كالشعور بالمسؤولية المهنية , الوعي المهني , الذكاء الاجتماعي .
- 2- اجراء دراسة للتعرف على الادارة بالحب لدى عينات اخرى من الهيئات التدريسية ومديري اقسام .
- 3- اجراء دراسة عن فاعلية برنامج ارشادي سلوكي معرفي لتنمية الوعي بالإدارة بالحب والتفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس الجدد .

المصادر العربية

- القرآن الكريم .

1. ابو اسعد , احمد (2001) : دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية , ط1, مركز ديبونو للنشر والتوزيع , عمان , شارع الملكة رانيا .
2. - النبهان , موسى (2004) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية , دار الشروق للنشر والتوزيع عمان - الاردن .
3. احمد , ابراهيم عبد العال (2005) : القرارات الوزارية في مجال التعليم في مصر واسلوب تنفيذها لدى مديري المدارس الابتدائي دراسة امبيريقية , رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة طنطا .
4. ابو بكر , مختار (2016) : اسس ومناهج البحث العلمي , ط1, نيو لنيك الدولية للنشر والتدريب .
5. الدليمي , إحسان عليوي ناصر (1997) : أثر اختلافات تدرجات بدائل الأجابة في الخصائص السايكومترية لمقاييس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية, اطروحة دكتوراه كلية التربية – ابن رشد جامعة بغداد.

6. البلداوي , عبد الحميد عبد المجيد (2007) : اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي التخطيط للبحث وجمع البيانات يدويا بأستخدام SPSS , (ط 3), دار الشروق عمان - الاردن .
7. الكيلاني , عبد الله زيد , الشريفيين , نضال كمال (2007) : مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية , ط2, عمان , دار المسرة للنشر والتوزيع .
8. الصغير , احمد حسن (٢٠٠٩): مجتمعات التعلم _ نموذج لتحسين المهارات المهنية في المدارس اثراء, للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
9. النجار , فايزة جمعة , النجار , نبيل جمعة , الزغبى , ماجد راضي (2010) : اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي , ط 1 دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان - الاردن .
10. الجابري , كاظم كريم (2011) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط 1 , دار الكتاب والوثائق بغداد - العراق .
11. المياحي , جعفر عبد كاظم (2011) : القياس النفسي والتقويم التربوي , ط 1 , دار كنوز المعرفة , عمان
12. القليوبي , محمد البسيوني السيد(2012):المناخ التنظيمي بمدارس التعليم الثانوي الصناعي نظام السنوات الثلاث وعلاقته بالإنتاجية التعليمية (من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ) دراسة ميدانية بمحافظة الغربية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة طنطة .
13. النشمي , نبيل بن عبد المجيد (2012) : فن القيادة بالحب , المنتدى الاسلامي , ع (303)(20-41).
14. السعود , راتب (٢٠١٥): اتجاهات معاصرة في القيادة التربوية : القيادة بالحب (الادارة بفطرة الامومة) المؤتمر الدولي الاول : التربية افاق مستقلة في الفترة من 12-15 ابريل , كلية التربية , جامعة الباحة المملكة العربية السعودية.
15. الخرابشة , عمر محمد عبد الله (2017) : اساليب البحث العلمي , (ط1), مطبعة الدستور للنشر .
16. العلقامي, شيماء منير عبد الحميد والمهدي , سوزان محمد ومطاول , سلمة مصطفى (2018): تطور القدرة المؤسسية للمدرسة الثانوية على ضوء مدخل الادارة بالحب , المؤسسة العربية للاستشارات العالمية وتنمية الموارد البشرية , دار المنظومة العدد(16) , الجزء (4) , يناير .
17. الطعاني , ورود و المومني , تغريد(2022): درجة ممارسة مديري المدارس في لواء بني عبيد القيادة بالحب من جهة نظر المعلمين , اربد للبحوث والدراسات الانسانية .
18. ستانفورد, كاتلين (2000): الادارة بالحب : كيف تفوز المنظمات بالحنان والقيادة والفطرة , كتب المدير ورجال الاعمال , العدد (179) , (8) يونيو.
19. -جوهر, صلاح الدين (2001) : اساليب وتقنيات الادارة التربوية في ضوء ثورة الاتصالات والمعلومات القاهرة , دار الفكر .

20. ملحم , سامي محمد (2006) : سيكولوجية التعلم والتعليم (الاسس النظرية والتطبيقية) , ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان .
21. عباس , محمد خليل , نوفل , محمد بكر , العبسي , محمد مصطفى , ابو عواد , فريال محمد (2007) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط1 , دار المسيرة , عمان , الاردن .
22. عبد المؤمن , علي معمر (2008) : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والتقنيات والاساليب منشورات جامعة 7 اكتوبر , ليبيا .
23. عبد الرحمن , سعد (2008) : القياس النفسي النظرية والتطبيق , ط5 , هبة النيل العربية للنشر والتوزيع الجيزة - مصر .
24. الضامن , منذر (2009) : اساسيات البحث العلمي , ط2 , دار المسيرة , عمان الاردن.
25. كروكر , ليندا , يحيا , جيمس (2009) : مدخل الى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة ترجمة زينبات يوسف دعنا , دار الفكر , ط1, عمان - الاردن .
26. مدحت محمد ابو النصر (2011) : الادارة بالحب والمرح , القاهرة , مجموعة النيل العربية .
27. مجيد , عبد الحسين رزوقي , عيال , ياسين عبد حميد (2012) : القياس والتقويم للطالب الجامعي بغداد مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .
28. جابر, نجلاء سرى محمد سعيد (2013) : دراسة مقارنة لنظام التعليم الثانوي العام في مصر وكولومبيا والمكسيك , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية جامعة طنطا . 447
29. ضحاوي , بيومي محمد و خاطر محمد ابراهيم (2014) : رؤى معاصرة في تنمية المؤسسات التعليمية دار الفكر العربي , القاهرة .
30. يعقوب , خالد عطية (2015): اليات تحقيق الادارة بالحب في ادارة المدارس في مصر (دراسة تحليلية) المجلة العلمية لكلية التربية النوعية , العدد الثالث (الجزء الثاني) .
31. (وزارة التربية قانون النظام المعدل في 1977-2008-2009).

المصادر الاجنبية

1. -Anastasi, A. (1976): Psychological Testing, New York , The Macmillan .
2. Groniund,1981:253(Guilford, J. P. (1954): General psychology (5th). New York: D Van Nostrand Company.
3. Sanford ,Kathleen (1998): Leading with Love : How women and men can Transform their Organizations through Materialistic Management.
4. Edwards, A.L,(1957):Techniques of attitude Social Construction, NewYork, Appleton country-Croffs .

المصادر المترجمة من العربية الى الاجنبية

- 1- Abu Asaad, Ahmad (2001): The Halm of Standards and Psychological and Educational Tests 1st edition, Deepono Center for Publishing and Distribution, Amman, Queen Rania Street.
- 3- Al -Nabhan, Musa (2004), The basics of measurement in behavioral sciences, Dar Al -Shorouk Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 4- Ahmad, Ibrahim Abdel -Al (2005): Ministerial decisions in the field of education in Egypt and the method of implementing them for the administrators of primary schools, an amgoric study, Master Ghurs, published in Tanta University, Tanta University.
6. 4-Abu Bakr, Mukhtar (2016): Foundations and of Baghdad
- 5- Al -Baladawi, Abdul Hamid Abdel -Majid (2007): Methods of Scientific Research and Statistical Analysis Planning for Research and Data Manually using (3nd Edition), Al Shorouk House Amman Jordan
- 6- Al -Dulaimi, Ihsan Alaiwi Nasser (1997): The effect of the fabrications of the replacements of the answer in the metric characteristics of the personality of the personal and according to the academic stages, the doctoral thesis of the Faculty of Education Ibn Rushd University of TaUniversity
- 7- Al -Kilani, Abdullah Zaid, Al -Sharifin, Nidal Kamal (2007): Introduction to Research in Educational Sciences and Sociology, 1st edition, work, Dar Al -Masra for Publishing and Distribution.
7. Al -Sagheer, Ahmed Hassan (2009): Learning societies are a model for improving professional skills in schools, enrichment, for publication and distribution, Amman, Jordan
8. .Al -Najjar, Falaza Jumaa, Al -Najjar, Nabil Jumaa, Al -Zoghbi, Majid Radi (2010) methods of scientific research, an applied perspective, 1st floor of Hamid for publication and distribution, Amman Jordan.
9. Al -Jabri, Kazem Karim (2011): Research Methods in Education and Psychology, 111- Al -Mayahi, Jaafar Abdel

- Kazim (2011): Psychological measurement and educational evaluation 1st edition, Dar Al -Kanouz Al -Na`rafa, Amman
- 11- Qalioubi, Muhammad Al -Bassiouni Al -Sayed (2012): The organizational climate in industrial secondary education schools, the three -year system, and its relationship to educational productivity from the point of view of teachers and students. A field study in Gharbia Governorate.
- 12- Al -Nashmi, Nabil bin Abdul Majeed (2012): The Art of Driving in Love, Islamic Forum p 303
- 13- Al -Saud, salary (2015): Contemporary trends in the educational leadership, leadership with love (management of 10. mothers' instinct), the first international conference, education is independent in the period 12_15 April, College of Education, Al -Baha University, Kingdom of Saudi Arabia
- 14- Al -Kharabsheh, Omar Muhammad Abdullah (2017): Scientific Research Methods (1st edition) Al -Dustour Press for Publishing
- 15- Al -Aqami, Shaima Munir Abdel Hamid and Mahdi Susan Muhammad and Mutawa, delivered by Mustafa (2018): The development of the institutional capacity of the secondary school in the light of the administration's length in love, the Arab Foundation for Scientific Consulting and Human Materials Development, Delir Al -Manzaqa No. (16) Part 4 January
- 16- Al -Taani, Road and Momani, Taghreed (2022): The degree of school administrators in the Bani Ubaid District, the leadership of the destiny, from the point of view of teachers, Irbid for northern and human heads.
- 17- Stanford, Kathleen (2000): Administration of love how organizations win tenderness, leadership and instinct, wrote the director and businessmen, No. 179, June
- 18- Jawhar, Salah al -Din (2001): The methods and techniques of educational management in the light of the Cairo Communications and Information Revolution, Dar Al -Fikr.
- 19- Melhem, Sami Muhammad (2006): The Psychology of Learning and Education is the foundations of theory and

- applied p. 1, Dar Al -Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
11. 21-Abbas, Muhammad Khalil, Nawfal, Muhammad Bakr, Al -Absi, Muhammad Mustafa, Abu Awad Feryal Muhammad (2007): Entrance to the research curricula in education and psychology 1st p22- Abdel -Mumin, Ali Muammar (2008): Curricula of Al -Bakhl in Social Sciences, Basics, Technologies and Methods, Publications of the University of October, Libya.
 12. 23- Abdul Rahman, Saad (2008): Psychological measurement, theoretical and application, 5th floor, the Arab Nile for Publishing and Distribution, Giza Egypt.
 13. 24- Al -Damen, Munther (2009): The Basics of Scientific Research I 2, Dar Al -Masirah, the work of Jordan.
 14. 25- Crocker, Linda, Yahya, James (2009): Muddah to the theory of traditional and contemporary measurement, translated by Zeenat Youssef Dana, Dar Al -Fikr 1 Amman Jordan.
 15. 26- Medhat, Muhammad Abu Al -Nasr (2011): Administration in Bad and Fun, Cairo, The Arab Nile Group
 16. 27. Majeed, Abdul Hussein Razouki, Ayal, Yassin Abdel Hamid (2012): Measurement and Evaluation of the University Student, Baghdad Al -Yamamah Library for Printing and Publishing.
 - 28- Jaber, Naglaa Sarra Mohamed Saeed(2013): A comparative study of the general secondary education system in Egypt, Colombia and Mexico, Dikura Message, College of Education, Tanta University.
 - 29- Duhawi, Bayoumi Muhammad and Khater, Muhammad Ibrahim (2014): Contemporary visions in the development of educational institutions, Dar Al -Fikr Al -Arabi, Cairo.
 - 30- Yaqoub, Khaled Attia (2015): The mechanisms for achieving management of love in school management in Egypt (analytical study) Scientific Journal of the College of Education, the third number Part Two.
 - 31- Ministry of Education amended Law of System in 1977_2008_2009

المكانة الاجتماعية وعلاقتها بالشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية

محافظة ديالى

م.د. عمر شهاب أحمد

OmarShihab91@gmail.com

المديرية العامة لتربية ديالى

م.د. علي اسماعيل زيدان

ali.ismail.aljobori@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى / رئاسة الجامعة

م.م. رقي شهاب احمد

RuqaaShihab97@gmail.com

المديرية العامة لتربية ديالى

م.م. عامر محمد عطية

amermohammed328@gmail.com

جامعة ديالى / كلية العلوم الاسلامية

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى إبراز المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية ، وقيام الباحثين بتبني مقياس المكانة الاجتماعية وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس وعرض على (24) محكم من العلوم التربوية والنفسية بلغ معامل الصدق (100%) واستخراج الثبات بطريقة بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0,80) وقيام الباحث بتبني مقياس الشخصية المؤثرة (صالح، 2022) وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس وعرض على (24) محكم من العلوم التربوية والنفسية بلغ معامل الصدق (100%) واستخراج الثبات بطريقة بطريقة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (0,78)، وتم استخراج باقي الخصائص السايكومترية ، وتم تطبيق المقياس على (400) مدرس ومدرسة في محافظة ديالى قضاء بعقوبة وتوصل البحث الى مجموعة نتائج هي يمتلك عينة البحث المكانة الاجتماعية وكذلك الشخصية المؤثرة ولا يوجد فرق بين الذكور والاناث وخرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : المكانة – علاقتها – التربوية

Social status and its relationship to the influential personality among educational cadres in Diyala Governorate

Dr. Omar Shihab Ahmed

General Directorate of Education Diyala

Dr. Ali Ismail Zidane

University / Diyala/Reading /university

Ruqaa Shihab Ahmed

General Directorate of Education Diyala

Amer Mohammed atya

University of Diyala / College of Islamic Sciences

Abstract

This research aims to highlight the social status and influential personality among educational cadres, and the researchers adopted the social status scale, and the apparent validity of the scale was extracted and presented to (24) referees from educational and psychological sciences, the validity coefficient reached (100%), and the reliability was extracted by a method that reached the Cronbach's alpha method, and the reliability coefficient reached (0.80). The researcher adopted the influential personality scale (Saleh, 2022), and the apparent validity of the scale was extracted and presented to (24) referees from educational and psychological sciences, the validity coefficient reached (100%), and the reliability was extracted by a method that reached the Cronbach's alpha method, and the reliability coefficient reached (0.78). The rest of the psychometric characteristics were extracted, and the scale was applied to (400) male and female teachers in Diyala Governorate, Baqubah District, and the research reached a set of results, namely, the research sample possesses social status as well as an influential personality, and there is no difference between males and females. The research came out with a set of recommendations .And suggestions

Keywords : status - its relationship – educational

اولا - مشكلة :

تتميز مرحلة التعليم الثانوي، بتمايز القدرات العقلية التي تؤدي بالأفراد الى تنوع السلوك وتباينه وتمايزه، كما ان في هذه المدة تظهر القيادات والريادة وبرايز المكانة الاجتماعية (منصور، وآخرون، 2000، ص159).

يؤكد ويجمع العلماء في الوقت الحاضر على دور كل من العوامل الاجتماعية والشخصية والاقتصادية و العقلية وغير العقلية في التي تحدد المكانة الاجتماعية للأفراد داخل المؤسسة التربوية وخارجها ولقد ذكر بياجه يقول إن المجتمع وحدة عالية، اما الشخص فانه لا يصل الى ابتكارته واعماله العقلية الا بمقدار ما يحتل مكانا في تفاعل الجماعات، ومن ثم في اطار المجتمع كله. ان كبار الناس الذين خطوا اتجاهات جديدة لم تكن الا نتاج تفاعل وتركيب لأفكار اعدت في اطار تعاوني مستمر (سلوم، 1989، ص56).

الأفراد بطبيعية الحال يختلف في تأثيره الشخصي من شخص الى آخر، اذ أن الإنسان الذي يشعر انه اقل تأثيرا من غيره يكون غير قادر على معالجة عيوبه، لأن ذلك الأمر يعتمد على قوة شخصيته المؤثرة، وبالتالي يكون معرضا دوما للفشل، وعدم القدرة على تحقيق الأهداف المرسومة على الرغم من وجود الدوافع الدائمة في السعي لنجاح، وتحقيق التقدم لذلك فإن ضعف الشخصية المؤثرة يعد عاملاً مؤثراً في حياة الفرد (حسن ، 2022 : 1) فأن مشكلة البحث الحالي بصيغة استفهام هل يمتلك عينة البحث المكانة الاجتماعية وعلاقتها بالشخصية المؤثرة ؟ .

ثانيا- اهمية البحث :

تعتبر اهمية الموارد البشرية محور التنمية الشاملة. اذ ان الانسان يعد محور التنمية وهدفها معا، فلا يمكن حدوث تنمية بدون بشر، والتنمية التي تنبع من صميم المجتمع وحاجاته، وتحرك قواه الداخلية، وتعبئ امكانياته الابداعية، وتنطلق من امكاناته المتاحة، هي التي تواجه اثار التغيرات المتسارعة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فالتعليم هو الذي يصوغ الموارد البشرية نوعا ومستوى، ويزيد من انتاجيتها وعطائها، وهو الذي يؤكد للمجتمع مكانته الاجتماعية بين دول العالم (المنظمة العربية: 2018، 7). تعد جماعة الاقران بأثر مهم في حياة الفرد، حيث مسألة القبول او الرفض الاجتماعي بين افراد المجتمع الذي يتواجد فيه الفرد حيث تصبح مهمة جدا لديه. والقبول الاجتماعي يعني ان يتم اختيار الفرد رفيقاً في فعاليات الجماعة وهو مؤشر على مدى نجاحه في اخذ مكانته بين اقرانه، ومدى الرغبة للعمل او اللعب معه فالقبول او الرفض الاجتماعي يحدث نتيجة استجابة الآخرين نحو شخصية الفرد باكملها. وهذا يعني ان صفاته وخصائصه هي التي تحدد القبول او الرفض الاجتماعي (Hurlock, 1972: p.266).

تعتبر المكانة الاجتماعية للشخص في أي مجتمع ينتمي له اثار على الفرد القيادي وفيها يعد هذا الأثر على ما يقوم به من خدمات للمجتمع التي ينتمي اليها، وهو لا يكون في موقع القيادة هذا الا باختيار الآخرين له، ومما يشعر به هؤلاء الافراد نحوه من امكانية على الانتاج والسعي في تحقيق اهداف تخدم المجتمع (عوض، 2019، ص5).

من العوامل التي تؤدي للسعادة التمتع بشخصية مؤثرة، وشخصية أي فرد كالشعاع الأبيض تضفي على نفوس الاشخاص الآخرين سحراً عميق الأثر، إذا كانت تتصف بصفات الخير، وكل إنسان يمكن أن يجذب كل ما حوله إذا كان يتمتع بمزايا وصفات حسنة، فيؤثر في الآخرين ويتأثر بهم فيسعد بهم ويسعدهم (Hool,2011:15). من الجيد ملاحظة لكل شخص لديه مستوى معين من الشخصية المؤثرة والتي تكمن في مواجهة الصعوبات والمواقف الجديدة، فعندما نجد فرد يمتلك مستوى معين من تلك السمة الضرورية، فإنه يمتلك مفتاح لكل المشكلات من حيث معرفتها توقعها و الاستعداد لها بكل ما يملك من مهارات وقدرات و إمكانيات، وامتلاك نظرة تتسم بالايجابية نحوها، بالتالي امتلاك مستوى مرتفعة من الثقة بالنفس و قدرة اتخاذ القرارات المناسبة والملائمة لكل حالة وموقف، الأمر الذي يمكن الاشخاص على التمتع بشخصية مؤثرة وبصحة نفسية جيدة و الاحتفاظ بالقدر الكافي من التوازن النفسي، واعطاء الحياة قيمة ومعنى على المدى البعيد (4 : 2014 , Shuhui)

ثالثا : اهداف البحث : اولا / التعرف الى :-

- المكانة الاجتماعية لدى الكوادر التربوية في قضاء بعقوبة .
- الشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية في قضاء بعقوبة .
- ثانيا / معرفة اتجاه وقوة العلاقة بين :-
- المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية في قضاء بعقوبة.
- ثالثا / التعرف على الفروق في العلاقة في كل من :-
- 1 - المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى م الكوادر التربوية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

رابعا : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالكوادر التربوية في قضاء بعقوبة (المدرسين / المدرسات) من الذكور والاناث للعام الدراسي 2024 / 2025 .

خامسا : مصطلحات البحث : اولا- المكانة الاجتماعية : عرفها (عاقل 2003) وعرفها (عاقل،2003) "بانها موضع الفرد النسبي في الجماعة ومن عوامل هذا الموضع المهنة والدخل ومكان الإقامة والاقرباء (عاقل،2003:452). اما التعريف الاجرائي للمكانة الاجتماعية :- فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (المدرس، المدرسة) على فقرات مقياس المكانة الاجتماعية الذي تبناه الباحثين لهذا الغرض .

ثانيا – الشخصية المؤثرة : عرفها (Martins , 2019)
مارتينز (Martins , 2019) : الشخصية التي تمتلك امكانية على البقاء لفترة بأذهان الآخرين لما لها من تأثير عليهم ثقافيا وعاطفيا وبطريقة ايجابية، وتتكون

الشخصية المؤثرة من خمسة مجالات هي (الثقة بالنفس, الشخصية الايجابية, مساعدة الآخرين, المثابرة, الابداع الشخصي) (Martins, 2019: 7).
أما التعريف الاجرائي للشخصية المؤثرة :- فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المُستجيب (المدرس, المدرسة) على فقرات مقياس للشخصية المؤثرة الذي تبناه الباحثين لهذا الغرض..

الفصل الثاني

اولا - النظرية المكانة الاجتماعية:

تعد الجماعة في ضوء هذه النظرية نظام من الاشخاص متفاعلين وتمثل هذه النظرية هامانز وبيبلز ، وتستند نظرية هامانز الى عناصر اهمها النشاط، والعاطفة، والتفاعل، والمعايير، أي العمليات التي يقوم بها الناس ومشاعرهم واتصالاتهم وما ينصاعون له من ضغوط هي كلها عوامل مترابطة.

وتتكون المكانة الاجتماعية من نظامين:

1. الخارجي: حالة العناصر والعلاقات بينها بالقدر الذي تشكل به حلا لمشكلة احتفاظ الجماعة بكيانها في بيئتها.

2. والداخلي: التفاعل الذي يزيد عما يتطلبه النظام الخارجي.

وفسرهما هامانز في ضوء نظريته عدد من الفروض تتناول العلاقات بين تفاعل الناس وانفعالاتهم ومناشطهم ومكاناتهم وتتلخص في انه كلما زاد التفاعل بين الاشخاص زاد احتمال مشاركتهم في المشاعر وفي العواطف وفي الاتجاهات.

ومن فروضه ايضا انه يزداد احتمال التشابه بين مناشط الناس الذين يزداد تفاعلهم معا عما هو بين الناس الذين يقل تفاعلهم، كذلك يزداد ميل عضو الى عضو اخر في علاقة دور متبادلة بالقدر الذي تتفق فيه مناشطة مع معايير الجماعة، وكلما زادت مكانة الفرد زاد تواتر مباداته بالتفاعل زاد تواتر تلقيه لهذا التفاعل وكلما تساوت تقريبا المكانات الاجتماعية لعدد من الناس زاد احتمال التفاعل بينهم، وكلما اقترب الفرد من تحقيق معايير الجماعة زاد التفاعل الصادر منه الى اعضاء الجماعة الاخرين زاد التفاعل الذي يتلقاه منهم، ويسمى الشخص الاكثر تفاعلاً بالقائد (مليكه، 1964: 816).

ثانيا : نظرية الشخصية المؤثرة

❖ نظرية مارتينز للشخصية المؤثرة (Martins, 2019)

كل شخص منا يتميز بشخصية خاصة وفريدة لا تتشابه مثل بصمات الاصابع, ورغم هذا الاختلاف الشديد في الشخصيات والتباين الواسع فيما بينها إلا اننا نجد في كثير من الأحيان يمكننا ان نحدد بين اشكال انماط للشخصية, فهناك الشخصية متفوقة والشخصية الاجتماعية والشخصية الخجولة والشخصية البارزة والشخصية المؤثرة والشخصية الحدية (Holmberg, 2011: 41)، يمكن التأثير بالافراد من الاساليب التي لا يجيد الكثير من الناس كافة، فمن لديه القدرة على التأثير يتصف بالامكانيات ومهارات مختلفة، لا توجد عند الكثير من الناس، إن الشخصية المؤثرة

يترك انطبعا وأثرا في عقول الناس بطريقة ملحوظة وإيجابية (Baumert,2007:493).

من خلال التحدث والتواصل مع الافراد، قد تكتسب طاقة غير مرئية تعمل من خلال تواصلك، وتشعر بها عندما تتفاعل مع الأصدقاء السعداء والمتحمسين وتستوعب دوافعهم، و في الواقع يتم تجاهل هذه الطاقة، أو حتى إنكارها، من قبل الغالبية الاشخاص، ولكن بالنسبة لأقلية من الأشخاص الناجحين، فقد تم ترسيخها كحقيقة وشيء يستخدم لمصلحتهم الخاصة، وإن استخدام هذه الطاقة لإعادة توجيه التوجه الخاص يسمى الشخصية المؤثرة (Balkundi,2011:69).

الشخصية المؤثرة بأنها الشخصية التي تمتلك إمكانية على البقاء لفترة بأذهان الآخرين لما لها تأثير عليهم ثقافيا وعاطفيا وبطريقة ايجابية (: Martins , 2019)
7) وتتكون الشخصية المؤثرة من خمسة مجالات هي :-

1 - الثقة بالنفس (Self-Confidence) : ادراك الشخص لامكانياته او مهارته , على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة .

2 - الشخصية الايجابية (Positive Personality): مفهوم نفسي متعددة العناصر والأبعاد، وتتمثل في التصور الايجابي للذات والالتزام والتوجه نحو الآخرين والتعرف على الهوية الثقافية تحمل تلك الأبعاد في مضامينها مجموعة من الصور والدلالات الشخصية الايجابية.

3 - مساعدة الآخرين (Help others) : هو اهتمام الفرد بالآخرين عندما تواجههم أزمة أو حاجة ، ويمكن أن يصاحب هذا الاهتمام تفاعلاً انفعالياً يؤدي بالفرد إلى القيام بسلوك مقصود لإشباع حاجة لدى الآخر أو لتخفيف أزمته .

4 - المثابرة (Persistence) : هي الاصرار على تحقيق الهدف مع بذل الجهد وتحمل المشقة ومقاومة الاحباط .

5 - الابداع الشخصي (Personal creativity) : هو الشخص الذي يتميز بخصائص عقلية معرفية وخصائص شخصية انفعالية ودافعية (حسن ، 2022 : 57).

الفصل الثالث / اجراءات البحث :-

اولا مجتمع البحث : وهو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم ،2000، ص219) ، لكي نحقق إهدافِ البحثِ اعتمدَ الباحثُ منهجَ البحثِ الوصفي الارتباطي ، و يتكون مجتمع البحث الحالي من الكوادر التربوية من المدرسين والمعلمين (ذكور / اناث) في قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2025 - 2024)، وقد بلغ عددهم (13,546) مدرسين ومعلمين ، ومن الاختصاصيين (علمي، أدبي). موزعين على المديريات العامة للتربية في محافظة ديالى (بعقوبة) .
ثانيا : عينة البحث : ويُعرف مجتمع البحث (مجموعة من الأفراد او الأشياء أو الدرجات أو البيانات التي يريد البحث دراستها) (النجمي، 2014: 62)، وفقاً لذلك تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وعلى اساس ذلك تضمنت عينة البحث (40) مدرسة من مجموع مدارس قضاء بعقوبة وبواقع عشرين من المدارس الثانوية وعشرين من المدارس المتوسطة وبنسبة

(42,8%) من مجتمع البحث وبلغ عدد أفراد عينة البحث الاساسية (400) مدرس ومدرسة, كما موضح في الجدول رقم (1) الاتي :

جدول رقم (1) عينة البحث موزعة حسب الجنس والتخصص

الجنس	الاختصاص		المجموع
	علمي	أدبي	
ذكور	85	94	179
إناث	105	116	221
المجموع	190	210	400

ثالثا: أدوات البحث :-

من اجل تحقيق أهداف البحث فإنه لابد من توفير ادوات لقياس كل من المكانة الاجتماعية، و الشخصية المؤثرة, وقد تبنا الباحثين مقياس المكانة الاجتماعية (سلوم ، 2004) وتبنا مقياس الشخصية المؤثرة (حسن ، 2022) .

لقد تبني الباحث مقياس المكانة الاجتماعية الذي أعده (سلوم / 2004) لقياس ويتكون من (24) فقرة موزعة على ثلاث عوامل في ضوء تدرج خماسي (موافق تماما - موافق - موافق إلى حد ما ، غير موافق إلى حد ما- غير موافق -) ، ويتم تصحيح جميع الفقرات بالاتجاه (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) عدا هذه ، وقد استخرج الخصائص السيكومترية للمقياس وقد قام الباحث باستخراج الصدق والثبات للمقياس .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المكانة الاجتماعية :

أ- القوة التمييزية للفقرات :

تحليل بايجاد القوة التمييزية للفقرات بإسلوب المجموعتين المتطرفتين حيث تم استخراج الدرجة الكلية لكل شخص وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى ادنى درجة وتم اعتماد نسبة (27%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (27%) من استمارات المجموعة الدنيا, وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (216) استمارة بواقع (108) للمجموعة العليا و(108) للمجموعة الدنيا, إذ كانت جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) وجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2) مغاملات التمييز لفقرات مقياس المكانة الاجتماعية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,898	0,916	3,277	1,100	4,501	دالة
2	4,009	0,961	3,148	1,030	6,348	دالة
3	4,018	0,808	3,296	1,087	5,539	دالة

دالة	4	4,009	0,981	3,129	1,059	6,330
دالة	5	4,222	0,846	3,620	1,082	4,551
دالة	6	4,324	0,746	3,611	1,117	5,512
دالة	7	4,314	0,793	3,574	1,060	5,812
دالة	8	4,120	0,805	3,592	0,947	4,410
دالة	9	4,027	0,901	3,259	1,026	5,847
دالة	10	3,814	0,810	3,379	0,782	4,015
دالة	11	3,898	0,936	3,175	1,117	5,147
دالة	12	4,222	0,920	3,175	1,012	7,947
دالة	13	4,213	0,875	3,611	0,993	4,722
دالة	14	4,175	0,734	3,379	1,029	6,544
دالة	15	3,907	0,826	3,416	0,908	4,153
دالة	16	4,083	0,833	3,435	1,061	4,992
دالة	17	3,898	0,842	3,185	0,958	5,807
دالة	18	3,972	0,858	3,231	0,962	5,966
دالة	19	3,898	0,895	3,222	0,979	5,292
دالة	20	4,324	0,829	3,435	1,078	6,787
دالة	21	4,240	0,830	3,370	1,028	6,843
دالة	22	3,148	1,134	2,463	1,114	4,479
دالة	23	3,787	1,032	3,120	0,861	5,151
دالة	24	3,546	1,071	2,851	1,166	4,557

1 - الصدق :- أ _ الصدق الظاهري :- هو الإشارة الى مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً، ويتم التوصل اليه من خلال توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة , (العزاوي , 2007 : 94) . ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بعرض المقياس على (24) محكماً من ذوي الاختصاص وكانت نسبة الموافقة عليه (100%) .

2 _ الثبات :- يقصد بالثبات هو استقرار أو ثبات مقياس السلوك فعندما نطبق الاختبار وبعد فترة من الزمن نطبق نفس الاختبار على نفس الأشخاص تكون الدرجات التي يحصلون عليها مقاربة أو مساوية لدرجات الاختبار الأول (القمش، 2000 : 114).

- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب ألفا كرونباخ : ان حساب الصيغة العامة لمعامل الثبات تتمثل بهذه الطريقة من خلال التجانس الداخلي , واللجوء إلى عدد الفقرات ومجموع تباينات الفقرات المكونة للاختبار وكذلك تباين الاختبار ككل (محاسنة , 2013 : 134) . ولأجل تقدير الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق معادلة الفا كرونباخ على درجات أفراد عينة البحث البالغة (400) مدرس ومدرسة من الكوادر التربوية ومن كلا الجنسين (ذكور – اناث) , إذ بلغت قيمة معامل الثبات

بهذه الطريقة (0,78) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (ابو علام ، 2011 : 500).

ثانيا / مقياس الشخصية المؤثرة .

تحديد المنطلقات النظرية : اعتمد الباحث على نظرية مارتنيز (Martins,2019) كما في الفصل الثاني صفحة (9)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشخصية المؤثرة : حيث طبق مقياس الشخصية المؤثرة على العينة نفسها التي استعملت في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس المشار إليها في جدول (2) وحسبت القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من درجات هذه العينة البالغ حجمها (400) مدرسة ومدرسة وكالاتي:-

أ- القوة التمييزية للفقرات : - حيث وجدت القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اعتماد نسبة (27%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (27%) من استمارات المجموعة الدنيا، وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (216) استمارة بواقع (108) للمجموعة العليا و(108) للمجموعة الدنيا، اذ كانت جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) معاملات التمييز لفقرات مقياس الشخصية المؤثرة

الفقرات	المجموعة العليا 108		المجموعة الدنيا 108		القيمة التائية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية
1	3,777	0,930	3,046	1,113	5,237	1,96
2	4,675	0,667	4,203	0,914	4,334	
3	4,879	0,468	4,083	1,246	6,215	
4	4,666	0,611	4,083	0,938	5,412	
5	4,342	0,799	3,259	1,088	8,338	
6	4,546	0,688	3,972	1,045	4,766	
7	4,750	0,565	4,055	0,974	6,403	
8	3,740	1,155	2,611	1,366	6,562	
9	4,629	0,556	3,453	1,218	9,124	
10	4,388	0,818	3,537	1,363	5,568	
11	4,796	0,507	3,796	1,166	8,172	
12	4,879	0,354	4,074	0,983	8,011	
13	4,213	1,032	2,305	1,233	12,319	

14	3,907	1,027	2,796	1,251	7,131
15	4,564	0,673	3,453	1,130	8,774
16	3,787	1,068	2,435	1,247	8,554
17	4,685	0,718	3,953	1,146	5,616
18	4,796	0,427	3,796	1,302	7,582
19	4,564	0,568	4,129	0,986	3,972
20	4,657	0,549	4,138	0,890	5,148
21	4,490	0,814	4,064	0,997	3,436
22	3,592	1,152	2,898	1,366	4,037
23	3,444	1,396	2,018	1,237	7,941
24	4,416	0,798	3,537	1,130	6,603
25	4,629	0,649	3,824	1,190	6,172

*القيمة التائية المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) تساوي (1,96)

- الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية المؤثرة :

1 - الصدق الظاهري : من اجل التأكد من أن أداة البحث صادقة، اعتمد الباحثين على الصدق الظاهري لها الذي تضمن عرض الأداة بصيغتها الأولية ملحق (2) على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي والمقياس والتقويم والبالغ عددهم (24) محكما ملحق (3) للحكم على مدى صلاحية الأداة ومدى ملائمتها لمجتمع البحث حصل المقياس على نسبة اتفاق اكثر من (100%) .

ثانياً- ثبات المقياس : طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اسلوب معامل الفاكرونباخ : تم أستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (400) مدرس ومدرسة , فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0,80) , وهو مؤشر جيد على أن معامل الثبات المقياس .

- المؤشرات الإحصائية لمقياس الشخصية المؤثرة : يفترض أن السمات المختلفة او القدرات والتي يمكن قياسها توزع بين الافراد جميعا في منحى اعتدالي ، وعليه قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات الطلبة عن المقياس والتي من شأنها أن توضح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الاعتدالي للمجتمع ، وكما موضح في جدول (4)

جدول (4) المؤشرات الإحصائية لمقياس الشخصية المؤثرة

ت	المؤشر الإحصائي	قيمتها
1	الوسط الحسابي	99,317
2	الوسيط	100
3	المنوال	107
4	الانحراف المعياري	9,283
5	الخطأ المعياري	0,464
6	التباين	86,182
7	الالتواء	-0,339
8	الخطأ المعياري للالتواء	0,122
9	التفرطح	0,313
10	الخطأ المعياري للتفرطح	0,243
11	المدى	49
12	أقل درجة	69
13	أعلى درجة	118

الفصل الرابع

الهدف الأول (تعرف المكانة الاجتماعية لدى الكوادر التربوية): لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس المكانة الاجتماعية والبالغ (101,91) درجة وبانحراف معياري قدره (9,80), في حين بلغ المتوسط الفرضي (72) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (21,22) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (399) وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم بالمكانة الاجتماعية والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول(5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس المكانة الاجتماعية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة
				المحسوبة	الجدولية	
400	101,91	9,80	72	21,22	1,96	0,05

الهدف الثاني (تعرف على مستوى الشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية) . لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الشخصية المؤثرة والبالغ (92,13) درجة وبانحراف معياري قدره (7,35), في حين بلغ المتوسط الفرضي (75) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار أن القيمة التائية المحسوبة (27,98) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (399)

وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يتمتعون بالشخصية المؤثرة والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الشخصية المؤثرة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة
				المحسوبة	الجدولية	
400	92,13	7,35	75	27,98	1,96	0,05 دالة إحصائية

تؤكد نتيجة الهدف الثاني الى أن عينة البحث لديهم شخصية مؤثرة من الكوادر التربوية ، ويفسر الباحثين هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة مارتينز (Martins) اذ يرى صاحب النظرية الشخصية المؤثرة هي الشخصية التي تتميز بعملها، والتمكنة في علاقتها وتواصلها مع الآخرين، وتكون قوية من حيث التأثير بالآخرين ، من السهل عليها تحدي الصاعب، ومن صفاتها قوة الإرادة والهمة ولا يكون في قاموس حياتها محطة اسمها الفشل ، لها امكانية على توازن بين متطلبات الحياة فهي شخصية تمتاز بالهدوء والرزانة والصبر والمثابرة والقدرة على ضبط المشاعر وأمكانية السيطرة على الانفعالات .

الهدف الخامس (تعرف العلاقة الارتباطية بين المكانة الاجتماعية الشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية)

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأفراد عينة البحث على مقياس المكانة الاجتماعية والدرجة الكلية على مقياس الشخصية المؤثرة ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,91) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وهذا يشير على وجود علاقة ارتباطية بين المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية وبشكل كبير، والجدول رقم (6) يوضح ذلك :

جدول (6) معامل الارتباط بين المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية

نوع المتغير	العدد	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة 0,05
العلاقة بين المكانة الاجتماعية والمؤثرة	400	0,91	0,098	398	دالة إحصائية

الهدف الرابع (تعرف دلالة الفروق احصائية في المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى الكوادر التربوية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- وإناث)
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة تبعا لمتغير الجنس (ذكور , إناث) ، إذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (0,925) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (1,96) عند مستوى

دلالة (0,05) مما يدل أن العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالجنس (ذكور - اناث) ،
وجداول (7) يوضح ذلك

جدول (7) الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري المكانة
الاجتماعية والشخصية المؤثرة على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) .

الجنس	العينة	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائفة	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	123	0,129	0,291	0,925	1,96
اناث	77	0,008	0,121		

تشير هذه النتيجة الى انه لا توجد فروق في العلاقة دالة احصائيا بين المكانة
الاجتماعية والشخصية المؤثرة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

الاستنتاجات : من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث استنتجه ما يأتي:

- 1- عينة البحث لديهم المكانة الاجتماعية والقدرة على مواجهة المشكلات والمعاصرة .
1. الكوادر التربوية لديهم شخصية مؤثرة على مستوى الشخصي والاكاديمي .
2. ان الكوادر التربوية التي تمتلك مكانة اجتماعية وشخصية مؤثرة تستطيع التحكم وأبرز قدراتها وطاقاتها وامكانياتها في مجال العمل .

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي , يوصي الباحث ما يأتي

1. على الكوادر التربوية تشجيع الطلبة لتنمية المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة لدى طلبة المدارس من خلال عقد المحاضرات والمسابقات الشعرية والعلمية .
2. على مديريات التربية تعزيز الاجتماعات والدورات التي من شأنها ان تثير وتعزز المكانة الاجتماعية لدى الكوادر التربوية .
3. زيادة الاهتمام بالمكانة الاجتماعية لدى الكوادر التربوية بصورة عامة من خلال تطبيق قانون حماية المعلم بكل بنوده .
4. على مدراء المدارس التعاون مع الكوادر التربوية وكذلك مؤسسات المجتمع المدني من اجل مواكبة التطور الذي يحدث في المجتمع .

المقترحات : يقترح الباحثين إجراء دراسات لاحقة مثل :

1. إجراء دراسات وبحوث مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي , ومدراء الأقسام في مديريات التربية .
2. إجراء دراسات ارتباطية بين المكانة الاجتماعية ومتغيرات أخرى النصر الشخصي , السعادة النفسية .

3. إجراء دراسات تهدف إلى بناء برنامج تدريبي قائم على تنمية المكانة الاجتماعية والشخصية المؤثرة .

المصادر العربية والاجنبية

1. أبو علام، رجاء محمود (2011). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات .
2. حسن ، علي صالح ، (2022): التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي وعلاقتهما بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة ، جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية ، اطروحة دكتوراة غير منشورة .
3. سلوم ، يسرى حسن (2004): التفكير الابداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية (السوسيومترية) لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية بنات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
4. عاقل، فاخر، (1975). الابداع وتربيته، دار الملايين للطباعة، بيروت.
5. العزاوي، رحيم يونس (2007). القياس والتقويم في العملية التدريسية , عمان : دار دجلة للنشر والتوزيع .
6. عوض، عباس محمود، (1985). سيكولوجية الحوادث، دار المعرفة الجامعية ،مصر.
7. القمش، مصطفى و خليل المعاينة (2000): القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
8. ملحم، سامي، (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
9. مليكه، لويس كامل، (1964). سيكولوجية الجماعات والقيادة، ط1، ج3، مطبعة العالم العربي، القاهرة.
10. منصور، عبد المجيد سيد احمد، محمد بن عبد المحسن التونجير، اسماعيل محمد الفقي،(2000). علم النفس التربوي، ط3، الرياض، مكتبة العبيكان.
11. النعيمي، مهند عبد الستار (2014). القياس النفسي في التربية وعلم النفس , العراق : جامعة ديالى , المطبعة المركزية .

المصادر الاجنبية :

1. Baumert, N.(2007). 'Charisma' – Versuch einer sprachregelung. Quoted in Ebertz, 44(2), PP489- 495.
2. Holmberg, J and Mortensen, K. (2011). The laws of charisma: How to captivate, inspire and influence for maximam success. New York: AMACOOM-Books.
3. Hool, Kristin(2011) . Character strengths, life satisfaction and orientations to happiness – a study of the Nordic countries . Master's programme in health promotion and

healthpsychology. Department of health promotion and development Faculty of psychology. University of Bergen

4. Hurlock, Elizabeth B. (1972). Child development. New York, McGraw-Hill.
5. Martins, Bruno (2019). The Secrets to Charisma and Personal Magnetism Learn a Hidden Energy Tradition to Become Magnetically Attractive and Vitrally Alive, Copyright.

ترجمة المصادر العربية

1. Abu Alam, Raja Mahmoud (2011). Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Cairo, University Publishing House.
2. Hassan, Ali Saleh, (2022): Emotional Thinking and Emotional Recovery and Their Relationship to Influential Personality among University Students, University of Diyala, College of Education for Humanities, unpublished doctoral dissertation.
3. Salloum, Yusra Hassan (2004): Creative Thinking and Its Relationship to Social Status (Sociometrics) among Intermediate School Students, University of Baghdad, College of Education for Girls, unpublished doctoral dissertation.
4. Aqel, Fakher, (1975). Creativity and Its Education, Dar Al-Malayin for Printing, Beirut.
5. Al-Azzawi, Rahim Younis (2007). Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Amman: Dar Dijlah for Publishing and Distribution.
6. Awad, Abbas Mahmoud, (1985). Psychology of Accidents, Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a, Egypt. - Al-Qamish, Mustafa and Khalil Al-Maaytah (2000): Measurement and Evaluation in Special Education, 1st ed., Amman, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.
7. Malham, Sami (2000). Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

8. Malika, Louis Kamel (1964). Group Psychology and Leadership, 1st ed., Vol. 3, Al-Alam Al-Arabi Press, Cairo.
9. Mansour, Abdul Majeed Sayed Ahmed, Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Tunjiri, Ismail Muhammad Al-Faqih (2000). Educational Psychology, 3rd ed., Riyadh, Al-Obeikan Library.
10. Al-Naimi, Muhannad Abdul Sattar (2014). Psychological Measurement in Education and Psychology, Iraq: University of Diyala, Central Press.